يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٥ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 2.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 196/46 - 2.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

غورباتشوف: سنوات التسعين ستكون المرحلة الاكثر خصوبة في تاريخ الحضارة

الاتحاد السوفييتي قادر على تجاوز العقبات في طريقه

● موسكو ـ و.ص.ف ـ حرص الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على التعبير عن ثقته بالنسبة الى العام ١٩٩٠ في التمنيات التي وجهها الى السوفييت لمناسبة العام الجديد واعتبر، امس الاول (الأحد) ان ١٩٨٩ كانت «السنة الاصعب للبيريسترويكا» وكذلك سنة «تجدد الاشتراكية في دول الشرق».

وقال في كلمة بثتها وكالة «تاس» وخصصت في معظمها للوضع الداخلي، ان الاتحاد السوفييتي قادر على تجاوز العقبات التي تعترض طريقه ويعرف الافادة من «طاقاته الثقافية وقوة عمله وموارده الطبيعية الهائلة» للخروج من الازمة.

وتابع انه رغم «ارتفاع حدة الصراعات الاثنية طوال السنة»، الامر الذي اثار شعورا بالقلق فان «المجتمع يشعر اكثر فاكثر بضرورة اللجوء الى الحوار».

واعتبر انه «من الضروري والحيوي»

● البقية على الصفحة ٢ ●

منظمة فنزويلية ترشح غورباتشوف لجائزة نوبل للسلام

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ اقترحت منظمة «جبهة السلام» الفنزويلية اسم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لنيل جائزة نوبل المقبلة للسلام.

وقدم الناشطان الفنزويليان جيرمان فيبريس وفلاديمير غيسن، مديرا المنظمة، رسالة موجهة في هذا المعنى الى لجنة نوبل واودعا الرسالة سفارة النرويج في كاراكاس.

وذكرت المنظمة في الرسالة «نقدم ترشيح ميخائيل غورباتشوف الذي يتوجب له الاعتراف بالجميل لعمله الحازم لصالح السلام والتعاون بين الشعوب والحرية وحقوق الانسان اضافة الى الامن في العالم».

قداسة البابا:

لا تقتلوا انسانا ابدا..

* في نداء رأس السنة لقادة الدول: كرسوا انفسكم من اجل التعايش السلمي *

● روما ـ الوكالات ـ وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء، امس (الاثنين)، الى جميع ابناء هذا العالم من اجل التخلي عن العنف ضد ابناء البشر الآخرين وضد الطبيعة عند عتبة الالف الميلادي الثالث.

وفي القداس الذي ترأسه في كنيسة القديس بطرس بمناسبة اليوم العالمي للسلام المخصص للبيئة حذر البابا البشر «من اللجوء الى العنف والارهاب والحرب ووسائل الابادة الجماعية».

وقال في عظته «لا تقتلوا ابدا انسانا آخر ولا تقتلوا طفلا ما زال جنينا. لا تقتلوا البتة لان كل حياة انسانية هي ارث مشترك لجميع الناس». واضاف «ولا تقتلوا كذلك بتدميركم البيئة بمختلف الوسائل فهذه البيئة هي جزء من الارث المشترك لجميع البشر وليس فقط للاجيال الماضية والحاضرة بل للاجيال المقبلة».

وتوجه البابا الى حوالي عشرين الف شخص اجتمعوا في ساحة القديس بطرس متمنيا ان يكون مطلع السنة الجديدة مرحلة جديدة في مسيرة الانسانية نحو «اسرة عالمية حقيقية» ونحو بناء «حضارة المحبة المنشودة».

واعرب عن تمنياته لرؤساء الحكومات ومسؤولي المؤسسات الدولية داعيا اياهم الى تكريس انفسهم من اجل «قضية التعايش السلمي واحترام حقوق المدنيين والحريات الاساسية للانسان».

اليوم انتخابات المجلس المحلي في البقيعة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الثلاثاء)، انتخابات المجلس المحلي في البقيعة قبل موعدها بسنتين (اذ ان المعركة الانتخابية جرت قبل ٣ سنوات. وحجة الوزارة هي انها تريد ان تكون الانتخابات القادمة سوية مع انتخابات السلطات المحلية في البلاد).

وتتنافس على رئاسة المجلس المحلي قائمتان: قائمة التحالف الدمقراطي برئاسة رئيس المجلس المحلي الحالي يوسف سويد وقائمة صالح خير، رئيس اللجنة المعينة سابقا.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي التسعة ١١ قائمة للعضوية هي قائمة جبهة البقيعة الدمقراطية وحرفها (و) ويترأسها عادل مهنا وقائمة «الحق والايمان» وحرفها «ح ق» ويترأسها نايف رمضان وقائمة «التضامن» وحرفها «ن ق» ويترأسها خليل عبود وقائمة «التوحيد» وحرفها «ح د» ويترأسها سليم سعيدة وقائمة «الأمين» وحرفها «ط ع» ويترأسها

● البقية على الصفحة ٤ ●

هل يبيع المعراخ فايتسمان؟!

فايتسمان: لا تخافوا. سأصبح اليوم عضو كنيست والمعراخ يبقى في الحكومة

* هرتسوغ يقترح تجميد عضوية فايتسمان في الحكومة الى حين يبت في امر الاتصالات في القضاء * الكنيست تناقش غدا ٦ اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع بدء العد التنازلي لتنفيذ قرار رئيس الحكومة باقالة الوزير عيزر فايتسمان، تستمر طوال ساعات صباح اليوم (الثلاثاء)، المباحثات والمشاورات الهادفة الى انهاء الازمة الائتلافية عن طريق التوصل الى اتفاق حل وسط يرضي الليكود والمعراخ ويحول دون سقوط الحكومة.

وقد اعلن في منتصف ليلة امس ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، تدخل لتسوية الازمة. وفي لقائه العادي مع رئيس الحكومة، شمير، اقترح حلا بأن يتم تجميد عضوية فايتسمان في الحكومة الى

● البقية على الصفحة ٧ ●



● هكذا «فرق» رجال شرطة القدس مظاهرة السلام. وتبدو في الصورة صبية سيقت جرا الى المعتقل.
(تصوير: اكرم الصفدي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

اغلاق عسكري وحظر تجول رهيب على قطاع غزة كله ومعظم انحاء الضفة:

استشهاد شاب في بلدة الرام

● جماهير فلسطين المحتلة تحتفل، رغم الاغلاق العسكري، بذكرى انطلاقة حركة «فتح» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت السلطات العسكرية نظام حظر التجول على جميع قطاع غزة بالاضافة الى العديد من مدن ومخيمات الضفة الغربية واقامت الحواجز على مداخل المدن والطرق الرئيسية ومنعت اي شخص من دخول المناطق المحتلة. وهذا حال دون وصول اعضاء الوفود

● البقية على الصفحة ٧ ●

اعتداء همجي ولا اخلاقي على سيدة في منزلها في مخيم قلنديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، في اثناء حملة مداهمة البيوت في مخيم قلنديا بدخول بيت المواطنة آنا نبيل محمود شحادة (٢٨ عاما) حيث كانت لوحدها في البيت، وبدأ الجنود بالصراخ وقذفها بأبشع الشتائم وتفتيش البيت، وكذلك قاموا بحركات لا اخلاقية ولم يكتفوا بكل هذا بل حاول احدهم تقبيلها. وبعد كل هذا ادخلوها الى خزانة في البيت وانهالوا عليها بالضرب. وعند خروجهم هددوها بالعودة الى البيت في المستقبل!

هذا وبعثت وكالة الغوث الدولية بشكوى للحكم العسكري على هذه الممارسات وطالبت بالتحقيق في هذه القضية ووقف هذه الممارسات اللااخلاقية التي تمارس في الكثير من المناطق المحتلة.

أبا إيبن:

لا حوار بدون م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا ابا إيبن وزير خارجية إسرائيل الاسبق، الادارة الأمريكية إلى ممارسة ضغطها على الحكومة الإسرائيلية وإلزامها بإشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي حوار إسرائيلي ـ فلسطيني مستقبلي.

وكان إيبان كتب مقالا في صحيفة «نيو يورك تايمز» أكد فيه انه من غير الممكن إجراء الحوار الإسرائيلي ـ الفلسطيني من خلال مقاطعة تامة لـ م.ت.ف . واضاف إيبان انه من غير المؤكد ان خطة الإنتخابات ستخرج الى حيز التنفيذ لأن الإدارة الأمريكية والحكومة المصرية لا تشاركان رئيس الحكومة الإسرائيلية موقفه الرافض لإشراك م.ت.ف بشكل مباشر أو غير مباشر في العملية السلمية. وقال ان خطة الإنتخابات رغم أهميتها إلا انها ليست الأساسية بالنسبة لقضية السلام.

مبارك: بدء الحوار بين م.ت.ف واسرائيل لا بد منه

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، ان بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «لا بد منه لتسوية المشكلة الفلسطينية» وذلك في معرض تعليقه على قرار رئيس الحكومة بشأن اقالة الوزير فايتسمان.

وقال مبارك، ردا على سؤال صحافي، بانه يجب الا تفسر تصريحاته بانها «دعم لفايتسمان ضد الحكومة». واعلن في الوقت نفسه انه يجهل الاسباب الحقيقية لاقالة فايتسمان.

ومن جهة اخرى اعلن مبارك بانه «لا يعتقد» بان الحكومة الاسرائيلية معادية تماما لمشاركة منظمة التحرير في اية تسوية سياسية غير انه اعرب عن تخوفه من نوايا اسرائيل الحقيقية الخاصة باقامة السلام في المنطقة. وقال: «آمل الا تكون مخاوفي في مكانها».

فايتسمان: «الشباك» عرف كل شيء!

● «وبيرس ورابين ايضا» ●

ويضيف: «رئيس «الشباك» طلب مني التحدث مع الدكتور احمد طيبي» ● «اتصلوا بي من تونس واقترحت عليهم قبول خطة بيكر بعد ان تشاورت مع من تشاورت» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير العلوم، عيزر فايتسمان، خلال اجتماع كتلة «المعراخ» البرلمانية، امس الاثنين، ان جهاز «الشباك» كان على علم بكل الخطوات التي قام بها مؤخرا وان القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس ووزير «الامن» يتسحاق رابين، كانا يعلمان بالرسائل التي بعث بها الى م.ت.ف عن طريق وسيط ثالث وبالتنسيق مع «الشباك».

● البقية على الصفحة ٢ ●

.. هكذا بدأت الازمة

شمير: «فايتسمان وجه رجال م.ت.ف لافشال تحركاتنا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «فايتسمان يجري اتصالات مع رجال م.ت.ف ويقوم بتوجيههم كيف يواجهون ادعاءاتنا وكيف يديرون العلاقات مع الولايات المتحدة وكيف يفشلون تحركات الحكومة» ـ بهذا الاتهام خرج رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي خلال البرنامج الخاص الذي بثه التلفزيون في الساعات الاولى من مساء امس الاول الاحد، ضد الوزير عيزر فايتسمان، الامر الذي يعني اتهام الاخير «بالخيانة».

وكان شمير اعلن في ختام جلسة الحكومة، امس الاول الاحد، التي اجتمعت لبحث موضوع «القروض الاسكانية»، عن قراره باقالة فايتسمان من الحكومة على خلفية اتهامه باجراء «الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع شخصيات مهمة في م.ت.ف». وقال شمير خلال الجلسة ذاتها: «الوزير فايتسمان اجرى اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع م.ت.ف مخالفا بذلك القانون والخطوط الاساسية للاتفاق الائتلافي. وقد التقى قبل وقت معين مع ممثل رسمي عن م.ت.ف في احدى العواصم الاوروبية وفي المدة الاخيرة بعث برسائل الى رئيس م.ت.ف عرفات وحتى حصل منه (من عرفات) على رسائل بواسطة وسيط ثالث. وليس هذا كل شيء. فالوزير فايتسمان يعرف بنفسه ما هو قصدي بالضبط وهو حتى اعترف بذلك امام ممثل (اسرائيلي) رسمي».

واضاف شمير: «طفح الكيل. ويجب ان اتصرف» داعيا حزب «العمل» الى عدم التضامن مع الوزير المقال. واشار الى انه لو اتخذ موقف الصمت امام تصرفات فايتسمان لكان ذلك بمثابة الشراكة. «وهذا ما ارفضه». واوضح انه بعد (٤٨) ساعة ستصبح الاقالة سارية المفعول.

عرفات يدعو الاسرائيليين:

تعالوا نصنع السلام

* في تعامل شمير مع فايتسمان دليل آخر على ان حكومة اسرائيل فقدت اتزانها * «عقلية منغلقة ومتحجرة» * لا استقرار بدون دولة فلسطينية *

● بغداد ـ الوكالات ـ دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاسرائيليين الى صنع السلام، مؤكدا استمرار المبادرة السياسية الفلسطينية ومحذرا العرب من دفع ثمن قمة مالطا السوفييتية ـ الامريكية.

● البقية على الصفحة ٢ ●

جوليو اندريوتي:

اسرائيل وم.ت.ف ستلتقيان حول طاولة المفاوضات هذا العام

● روما ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس مجلس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، في مقابلة نشرتها، امس الاول (الاحد) صحيفة «ميساجيرو» التي تصدر في روما ان «عام ١٩٩٠ سيكون عام الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين وهناك مبادرات جارية في هذا المنحى».

واكد رئيس الحكومة الايطالي، الذي عاد من زيارة الى اليمنين الشمالي والدمقراطي، استغرقت اربعة ايام تلتها زيارة قصيرة الى مصر، ان «الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية سيلتقون هذه السنة حول طاولة المفاوضات. وبالامكان ايجاد صيغ لا تشكل خيبة لاحد».

واضاف رئيس الوزراء الايطالي ان «ايطاليا تواصل حوارا مستمرا مع اسرائيل ومع منظمة التحرير»، معتبرا ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تلعب في هذه المسألة «دورا هاديا امام الامريكيين والدول الاخرى».

البرلمانيون الاوروبيون يعبرون عن صدمتهم من الاعتداء البوليسي على مسيرة السلام

* يطالبون بعقد اجتماع عاجل مع شمير لمناقشة المسؤولية السياسية عن الاعتداء * حركة سلام الآن: لن نتقوقع في اعتداء الشرطة. وسنواصل النضال الاسرائيلي ـ الفلسطيني المشترك * بعد مسيرة السلام التفكير بعقد مؤتمر سلام اسرائيلي ـ فلسطيني *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه البرلمانيون الاوروبيون الذين شاركوا خلال الاسبوع الماضي في «مسيرة السلام ١٩٩٠» وبناء سور السلام الجسدي يوم السبت المنصرم، رسالة شديدة اللهجة الى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، يعبرون فيها عن «صدمتهم من موقف الشرطة الاسرائيلية الذي غير شكل المظاهرة السلمي، وادى الى اصابات بليغة واعتقالات كثيرة بين صفوف المتظاهرين من الاسرائيليين والفلسطينيين والاوروبيين الذين شاركوا في بناء السلسلة البشرية يوم السبت الماضي».

وطالب البرلمانيون في رسالتهم هذه رئيس الحكومة الاسرائيلية بعقد اجتماع عاجل معهم «لمناقشة المسؤولية السياسية لهذه الاحداث ومن يتحمل ذلك».

ويذكر ان وفد البرلمانيين الاوروبيين تشكل من (١٦) عضوا، خمسة منهم اعضاء في البرلمان الاوروبي، وثلاثة اعضاء في البرلمان الايطالي، وعضوان في البرلمان الفرنسي وعضوان في البرلمان الفنلندي وعضوان في البرلمان الالماني الغربي وعضوان في البرلمان السويدي. بالاضافة الى ماريا لويزا سينسياري، والتي تشغل منصب عضو شرف في البرلمان الاوروبي.

ومن جهة ثانية اصدرت مساء امس الاول منظمة «كاخ» الفاشية، في القدس، بيانا خاصا بالمناسبة واعتبرتها «انتصارا لحركة «سلام الآن»». وطالب البيان بمقاطعة الحركة «وكافة الاجسام العربية المؤيدة لـ م.ت.ف».

وطالبت حركة «كاخ» في بيانها

● البقية على الصفحة ٢ ●

نعي وجيه فاضل



الرينة ـ الناصرة، ابناء الفقيد لبيب وابراهيم وفؤاد وعاطف وتيسير وكريماته ام عدنان مطر وام ابراهيم راشد وابناء المرحومة ام سمير برانسي واولادهم وعائلاتهم وعموم آل برانسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

سعيد ايوب برانسي

«ابو لبيب»

الذي وافاه الاجل يوم امس عن عمر يناهز (٨٩) عاما قضاها في عمل الخير وخدمة ابناء شعبه ووطنه.

وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في الرينة الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير في الرينة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

■ تقبل التعازي في بيت ابنه لبيب الكائن في الرينة.

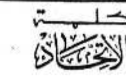
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يُعقد يوم السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ في الساعة العاشرة صباحا في «بيت الصداقة»، شارع «هرتسل» ٤٠، قرب المحطة المركزية «لايجد» في مدينة عكا:

الاجتماع القطري

موضوع البحث: التطورات السياسية الجديدة وواجبات الحزب نحو المؤتمر الحادي والعشرين

الدخول حسب دعوات



هذه الأزمة الوزارية نتيجة للأزمة السياسية

□ اكد وزير التكنولوجيا والعلوم، عيزر فايتسمان، امس الاول بعد ان اصدر رئيس الحكومة اسحق شمير «فرمانا» بفصله من الحكومة ان القضية المطروحة ليس مستقبل فايتسمان او مكانة فايتسمان داخل الحكومة او خارجها بل مستقبل العملية السلمية ومستقبل البلاد.

وبشجاعة لم ينكر فايتسمان اتصالاته مع م.ت.ف مباشرة مع بعض شخصياتها وبشكل غير مباشر بواسطة شخصيات اسرائيلية ومصرية وامريكية. وقال فايتسمان ان الحكومة تتصل، طول الوقت بمنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة طرف ثالث، امريكي او مصري. ويجب ان يسقط القناع عن الرياء الكاذب للحكومة. وقال ان اقالته هي مناسبة لليكود وللمعراخ، لقول موقف واضح من قضية القضايا: العلاقات مع م.ت.ف اداة لا غنى عنها لتحقيق السلام.

يبدو ان شمير عازم، فعلا، على اقالة فايتسمان ولن يتراجع. وهنا يسأل السؤال: هل يقف حزب «العمل» موحدا متضامنا مع فايتسمان ويخرج من حكومة شمير ام يبلع البصقة وتواصل مياه حكومة «الوحدة القومية» مجاريها بشكل عادي؟ الانطباع هو ان اصرار شمير على اقالة فايتسمان سيؤدي الى فك الشراكة في حكومة الوحدة القومية.

وهنا تبرز عدة امكانيات للتطور: محاولة الليكود لتشكيل حكومة «ضيقة» ومحاولة المعراخ لتشكيل حكومة «ضيقة». وفي الحالتين ستكون الحكومة الضيقة مهزوزة وتحت رحمة الاحزاب «الدينية» وابتزازاتها المادية والسياسية والقانونية.

لقد تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست باقتراح مستعجل لنزع الثقة بالحكومة. وقامت كتلتا المبام وشنوي بتقديم اقتراحين مماثلين. وهناك صعود في نشاط «حمائم» «العمل» للخروج من الحكومة. كما ان هناك اقتناعا واسعاً بين قوى السلام بأن خروج «العمل» من الحكومة شرط هام لتصعيد النضال السلمي وللفرز وتحديد الفوارق بين المعراخ والليكود.

اعلنت الجبهة، مرارا في السابق، انها مستعدة لدعم حكومة «ضيقة» بقيادة المعراخ اذا التزمت هذه بالاعتراف بـ م.ت.ف واستعدت للذهاب الى المؤتمر الدولي لتحقيق السلام. وهناك كتل يسارية اخرى في الكنيست تتخذ الموقف نفسه.

ولكن يبدو من الوضع العام انه اذا اقيل فايتسمان نهائيا وخرج المعراخ من الحكومة فان الامكانية الاكثر واقعية هي الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة.

وهذه المرة تكون الانتخابات حول القضية المركزية والحاسمة حقا. الموقف من م.ت.ف، الموقف من المؤتمر الدولي، الموقف من السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني.

نعتقد بان استمرار الانتفاضة الباسلة وتعمق قوة المبادرة السلمية الفلسطينية وتأييد العالم الواسع للموقف الفلسطيني العادل والواضح وكل مناخ الانفراج العالمي الشامل والديناميكي يقود الى ضغط لم يسبق له مثيل لحل النزاع في منطقتنا، ايضا، حلا عادلا وواقعيا بروح تصفية اغلبية النزاعات الاقليمية المعاصرة.

كل هذا يعمق النقاش والصراع داخل الحكومة بين تيار الرفض الاعمى المغلق الذي يمثله شمير وتيار الواقعية البرغماطية العقلانية الذي عبر عنه فايتسمان بشجاعة ومثابرة، ويبدو ان له تأييدا واسعا في المعراخ.

من الحيوي لاسرائيل وللفلسطينيين ولقضية السلام ان تسقط حكومة «الوحدة القومية». ونحن مدعوون الى التفاعل المؤثر مع هذه التطورات السريعة للمساهمة بدفعها في الاتجاه الصحيح.. كما اننا قد نجد انفسنا بسرعة مدعوين للاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة...

(«الاتحـــــاد»)

لجنة المتابعة لقرى الاربعين تقدم توصياتها لوزارة الداخلية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - عقدت لجنة المتابعة لقرى الاربعين جلسة لها يوم الاربعاء (٨٩/١٢/٧) في حيفا بحثت فيه مع المهندس المكلف باعداد خرائط لقرى الاربعين لتقديمها لوزارة الداخلية.

وقد اشترك في الاجتماع رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجا ومحمد مصلح يونس رئيس مجلس عرعرة والمحامي عبد الرؤوف مواسي ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي ومهندس اللجنة واوري كاربلد.

وبعد الاطلاع على الخرائط وفحصها قدمت ملاحظات وبعض التعديلات للمهندس لادخالها على الخرائط وناقشت اللجنة ايضا كتيبا تم اعداده عن اوضاع قرى الاربعين يحمل اسم «خطة عليا للقرى غير المعترف بها في منطقة حيفا والشمال» ويحوي على شرح مفصل لاوضاع القرى الاربعين من ناحية التخطيط والمشاكل التي تعاني منها هذه القرى مع طرح حلول مناسبة لهذه المشاكل. وفي اطار الاقتراح لحل مشكلة تطوير هذه القرى اقترحت اللجنة ان تكمل المناطق الصناعية فيها ضمن التجمعات السكنية الكبيرة القريبة منها.

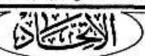
وافادنا رئيس مجلس عرعرة السيد محمد يونس بأن: «هذه الجلسة كانت هامة. وطلبنا هو ان تتجاوب وزارة الداخلية مع حاجيات هذه القرى والاعتراف بها كمراكز سكنية وتقدم الخدمات المطلوبة لسكان هذه القرى».

لجنة تحضيرية لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب (١٩٩٠/١/٩)

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - يستعد الطلاب العرب في جامعة تل ابيب لانتخاب لجنتهم وهيئاتهم الطلابية التمثيلية الاخرى وذلك يوم ١٩٩٠/١/٩ حسبما قررت اللجنة الحالية خلال الاجتماع العام الذي عقدته الاسبوع الماضي وتم فيه تلخيص اعمال اللجنة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

إفتتح الاجتماع رئيس اللجنة نادر مصاروة فقال ان الطريق لم تكن مفروشة بالورود امام اللجنة بل كانت هناك صعاب الا ان اللجنة تغلبت عليها وقامت بعدة اعمال من اجل الطلاب في مجالات عديدة.

اما اسماعيل ناشف سكرتير اللجنة فقام بسرد شامل لاعمال اللجنة في مجالات عديدة منها «النضال ضد الاحتلال مع القوى الدمقراطية اليهودية وضد التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وخاصة ضد الطلاب الجامعيين الذين يعانون من عنصرية واضحة في القبول للجامعة وللحصول على دور للطلبة». وقد تم وفقا لدستور اللجنة، حل اللجنة الحالية واقامة لجنة تحضيرية للانتخابات القادمة مكونة من سبعة اعضاء بعد ان اقترحت الجبهة ان يكون ثلاثة اعضاء من الجبهة وثلاثة من ابناء البلد وعضو حيادي.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

بلدية تل ابيب تريد تهويد يافا وتحويلها الى منطقة سكن للاغنياء

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - احتجاجا على عدم إشراك المؤسسات المنتخبة في يافا في لجان ترميم الاحياء، وخاصة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، قام الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا نخلة شقر وعشرة مواطنين من يافا مؤخرا، باقتحام اجتماع «للجنة البناء» التابعة للترميم محتجين على عدم اشراك المواطنين في اللجنة.

وقد تحدث نخلة شقر عن الأسباب التي ادت الى تنفيذ هذه الخطوة الاحتجاجية قائلا: «لقد قمت انا وعشرة مواطنين من يافا بالذهاب الى مكاتب الترميم في يافا، بعد ان علمنا عن موعد الاجتماع لهذه اللجنة المركبة من بعض اعوان اليك بن بساط مدير الترميم، فقمنا بالدخول الى قاعة الاجتماع بشكل احتجاجي فما كان من بن بساط الا ان قفز من مكانه سائلا«من دعاكم الى هذا الاجتماع»؟ فأجبته قائلا: لسنا بحاجة الى دعوة خاصة للاشتراك في اجتماع يخصنا كشعب وهذه المدينة مدينتنا والبيت الذي تجلس فيه ليس لك وانت الضيف والذي بحاجة الى دعوة». ويضيف شقر: «في تلك اللحظة احتد النقاش بيننا وبينه اما رجاله فكانوا جالسين بجانبه يحاولون «طبطبة الامر» فقلت لهم انهم سيكونون المتهمين اذا تم تهويد يافا لانهم جزء من هذه الآلة العنصرية ويساهمون في عدم اشراك المواطنين. وبعد ذلك طلب منا الخروج من القاعة، فنحن بطبيعة الحال رفضنا الطلب ويقينا، حتى انه هددنا بدعوة الشرطة، الا ان هذا التهديد لم يردعنا عن البقاء والاصرار على ضرورة اشراكنا في اللجان. فابلغته ان دكتاتوريته لن تفيد واننا سنبقى وسنشترك في اللجان شاء ام ابى وسنعمل على طرده من يافا كما تم طرده من احياء اخرى في تل ابيب».

وانهى شقر قائلا: «لم نقم بهذه العملية للتخريب بل رغبة بالاشتراك في اعمال لجان الاحياء كمواطنين لان اللجان اليوم هي بمثابة دمية بايدي الدكتاتور الاخير على يافا اليك بن بساط، فمن اليوم سنلقنه درسا وسنقوم بالاشتراك في كل اجتماع لاية لجنة في الترميم لان البلدية معنية بالعمل على تهويد المنطقة وتحويلها الى منطقة للاغنياء وهذا ما نرفضه لان هناك سلم الفضليات يحتم العمل على حل مشاكل عرب يافا من ناحية اجتماعية واقتصادية وسكنية».

وزير الاتصال، غاد يعقوبي:

«الصعوبات الموضوعية» (؟) تمنع «بيزك» من تقديم الخدمات اللازمة في الوسط العربي!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير الاتصال، غاد يعقوبي، امس الاثنين، في اطار رده على استجواب للنائبة شولميت الوني (راتس) حول الخدمات الهاتفية التي تقدمها شركة «بيزك» في الوسط العربي، ان «الصعوبات الموضوعية، وليس العقاب الجماعي، هي التي تمنع الشركة من تقديم الخدمات الهاتفية اللازمة»!!

واشار الوزير يعقوبي الى انه استثمر في مدينة ام الفحم مبلغ (١٠) ملايين شيكل لاقامة بدالة جديدة، وبهذا تم تلبية (٢٠٠٠) طلب وبقي (١٥٠) طلبا لم يتم تلبيتها بسبب «تخريب من قبل سكان المنطقة في خطوط الهواتف»!!

في رسالة الى كتلة الجبهة

وزارة المعارف: مدرسة السلام في عرعرة تناسب المواصفات

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تلقى جادالله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، رسالة من السيد زاهي محفوظ نائب مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة بخصوص مشاكل مدرسة السلام في عرعرة.

وجاء في رسالة السيد محفوظ ان «مبنى المدرسة يتناسب مع جميع مواصفات قسم البناء في وزارة المعارف والثقافة وان بناية المدرسة تضم ١٦ صفا بالاضافة الى صفين للتعليم الخاص وصفين لرياض الاطفال».

واضاف ان «وسائل الايضاح هي من اختصاص السلطة المحلية ولكن هناك وسائل مساعدة حسب متطلبات مدرسة ابتدائية». ثم جاء ان «جميع المعلمين الذين يعملون كمعلمين بديلين في المدرسة يعملون حسب تعليمات وزارتنا وابتداء من بداية شهر كانون الاول ١٩٨٩ جميع المعلمين البديلين في عرعرة ومنطقة حيفا هم من خريجي دور معلمين وكليات».

وقالت الرسالة ايضا ان السلطة المحلية بدأت بأعمال تطوير في المدرسة كبناء جدران لكن اعمال التطوير هذه لم تكتمل لشح الميزانيات ولكن السلطة المحلية تصر على اكمال اعمال التطوير في المدرسة.

اليوم مباراة ودية بين الاخاء الناصرة وعسفيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، مباراة ودية بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي عسفيا وذلك على الملعب البلدي في الناصرة.

وتأتي هذه المباراة في اعقاب المصالحة التي تمت بين الفريقين مؤخرا وسويت فيها كل الخلافات من الموسم الماضي. كما انها تأتي عشية مباراة الدوري بين الفريقين يوم السبت الوشيك، في الناصرة.

من جهة ثانية تنتظر ادارة فريق الاخاء ردا من المدرب اوري فاينبرغ على اقتراحها له للعمل مدربا للفريق. ويذكر ان فاينبرغ يدرب حاليا فريق مكابي العفولة ووعد باعطاء رده للادارة النصراوية اليوم (الثلاثاء).

بلدية عكا تميز ضد حي وولفسون اليهودي - العربي

* عضوا البلدية موسى وفاخوري يطالبان بادراج الموضوع على جدول الاعمال *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «قائمة عكا الموحدة»، في بلدية عكا، في رسالة الى رئيس البلدية، بادراج موضوع «حي وولفسون» ومشاكله على جدول اعمال البلدية في جلستها القريبة.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب ما استمع اليه عضوا البلدية عن «قائمة عكا الموحدة»، زياد موسى ود. كميل فاخوري، عن المشاكل العديدة التي يعانيها الحي واهاليه وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الحي للاهالي يوم الجمعة الاخير.

وكان حضر الاجتماع، أضافة الى موسى وفاخوري المتضامنين، حشد غفير من الاهالي الذين جاءوا للاحتجاج على الاوضاع المزرية في الحي وضد اهمال البلدية. وارتفعت في الاجتماع شعارات عديدة باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية ومنها: «كفى تمييزا ضد الحي» و «نريد معاملة الحي كباقي احياء المدينة» و «اين وعود رئيس البلدية؟» وغيرها من الشعارات المطالبة بتحسين اوضاع الحي.

وتحدث في الاجتماع رئيسا لجنة الحي، هرتسل نحاما ومحمد فحيلي وعدد من اعضاء اللجنة واهالي الحي، اليهود والعرب، الذين عبروا عن احتجاجهم الشديد على هذه الاعمال مؤكدين ان «البلدية تميز ضد حينا المشهور بعلاقات الاخوة بين سكانه اليهود والعرب».

البرلمانيون الاوروبيون يعبرون عن صدمتهم

● تتمة من صفحة ١ ●

المذكور «دولة اسرائيل» بـ «عدم السماح لأية مجموعة في داخلها (داخل الدولة) ان تنشط ضد الدولة خاصة وانها في حالة حرب دائمة منذ قيامها». وطالب البيان بمعاقبة «الخونة بالموت» باعتبار ان «الخطر الحقيقي لاسرائيل ليس من المنظمة، وانما من اليسار المريض، مثل «نساء بالسواد» و «سلام الآن» و «الصندوق الاسرائيلي الجديد» وامثالهم!

وفي حديث خاص مع الناطق الرسمي باسم «سلام الآن» عميرام غولدبلوم رد على المطالبة بالعقاب قائلا: «لم نقم بأي نشاط غير قانوني، فهذه الاتهامات لا تخيفنا، وسنبقى نقوم بنشاطاتنا ضمن القانون، ما دام القانون نفسه قانونيا. وان حاولت الهيئات المسؤولة عدم اعطائنا تصريحا بذلك سنتوجه الى المحكمة العليا».

وعن النشاط المستقبلي لحركة «السلام الآن» قال: ارسلنا اليوم (امس الاثنين) تقريرا اوليا الى المدعي العام وطالبنا باقامة لجنة تحقيق حيادية ونحن ننتظر الاجابة.

ويذكر ان رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست يهوشواع ماتسا، قد الغى لقاء اقره قبل ذلك مع ممثلي حركة «سلام الآن» وممثل الشرطة في مكتبه يوم امس. ولكنه عاد واجتمع مع ممثل الشرطة ومن المتوقع ان يجتمع مع ممثلي «سلام الآن» يوم الاثنين القادم.

وقرر فرع «سلام الآن» في القدس، ليلة امس الأول، ان لا تتقوقع الحركة بقضية الشرطة بل ان تستمر في نشاطها الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك لكي تعطي هذه المظاهرة ثمارها. على الرغم من كل ما حدث. كما قرر اقامة لجنة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة (المقصود: فلسطينيون من المناطق المحتلة) يستطيع الفلسطينيون، مواطنو الدولة، ان يأخذوا دورا هاما فيها.

واضاف غولدبلوم: «لقد طرح في الاجتماع اقتراح يدعو الى عقد مؤتمر فلسطيني - اسرائيلي هنا ولكننا يجب ان نناقش هذا الامر مع الفلسطينيين لنأخذ به قرارا مشتركا».

اتفاق على تجديد نشاط مركز الجامعة المفتوحة في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تقرر في اللقاء الذي عقد بين رئيس الجامعة المفتوحة بالتعاون مع بلدية شفاعمرو ومركز شفاعمرو الجماهيري، تجديد نشاط مركز الجامعة المفتوحة في المدينة بحيث، يخدم اهالي شفاعمرو والمنطقة. ويشرف على المركز الاستاذ سليم نفاع، مدير المكتبة العامة وسكرتير لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وبامكان الطالب المنتسب الى الجامعة الحصول على اللقب الجامعي الاول (بي. ايه) في مواضيع: الادب والاجتماع والعلوم الطبيعية. كما ان الانتساب الى الجامعة غير مشروط بالحصول على شهادة «البجروت» او بتقديم امتحان بسيخومتري.

كما ستقام دورات استكمال لمعلمي المدارس العربية بمصادقة وزارة المعارف. وسف يبذل كل جهد ممكن ليكون المحاضرون متحدثي اللغة العربية.

عرفات يدعو الاسرائيليين: تعالوا

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي رسالة وجهها من بغداد بمناسبة اليوبيل الفضي (٢٥ عاما) لانطلاقة الثورة الفلسطينية قال عرفات «اني أتوجه في هذه الذكرى الى الاسرائيليين جميعهم وأقول لهم تعالوا نصنع السلام بعيدا عن هذه العقلية المتغلقة التي تحكم هذه القيادات المتحجرة والتي لا تريد ان تفهم انها لا تستطيع حجب الشمس باصابع الايدي ولا حجب الحقائق بتجاهلها او التغاضي عنها».

واضاف عرفات «البديل للسلام هو الحرب ولا تنسوا ان هناك تحديدا للاسلحة في العالم أجمع الا في هذه المنطقة حيث ظهرت الصواريخ المتنوعة بما فيها الصواريخ العراقية الجديدة التي غيرت الموقف استراتيجيا».

ومضى يقول «من هنا كان تعاملنا مع جميع المبادرات المطروحة انطلاقا من حرصنا على دفع مسيرة الحل المبني على العدل عبر مؤتمر السلام تحت الاشراف الدولي وبحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل».

وقال «ان الايام وتتابع الاحداث تثبت مصداقية نهجنا وجدواه وتؤكد صوابية خطنا النضالي وترسخ صحة برنامجنا السياسي».

وأكد عرفات ان «لا سلام ولا حل الا من خلال الاقرار بحقوقنا الوطنية كما اقرتها لنا الشرعية والقرارات الدولية. ولا استقرار الا بالدولة الفلسطينية. وليعلم الجميع انه لا يمكن تغييب منظمة التحرير الفلسطينية».

ومضى عرفات يقول «واننا اذا كنا غائبين ومغيبين في قمة يالطا بين الشرق والغرب ودفعنا ثمنها وطنا ودماء وارواحا... فقد كنا حاضرين في قمة مالطا، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بقوة بانتفاضتنا المباركة وتم بحث قضيتنا بغض النظر عن الوقت والمساحة التي اعطيت لنا امام المسائل الاستراتيجية بين العملاقين وسيكون لذلك نتائج مهمة على صعيد قضيتنا».

وحذر العالم العربي من ان «مالطا هي بداية عصر جديد في العالم وما لم نوحد كلمتنا ونرص صفوفنا سندفع الثمن مجددا في مالطا كما دفعناه كأمة عربية في يالطا وقبلها في سايكس بيكو».

● اسرائيل فقدت اتزانها ●

نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجراء اتصالات بين اعضاء في منظمة الفلسطينية وبين الوزير عيزر فايتسمان، وأكد ان «اي اتصال لم يجر بين م.ت.ف وفايتسمان».

وجاء تعقيب عرفات هذا بعد وقت قصير من اعلان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن اقالة الوزير فايتسمان بحجة «اتصالاته المباشرة وغير المباشرة مع م.ت.ف». وقال عرفات، امام مجموعة من الصحفيين من بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الاحد في بغداد، ان قرار شمير هو «دليل اخر على ان الحكومة الاسرائيلية فقدت اتزانها». واوضح ان محاولة الاتصال الوحيدة بين الوزير فايتسمان واعضاء في المنظمة جرت في موسكو، قبل عامين، لكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ.

وكان التلفزيون الاسرائيلي أكد في (٣٠) حزيران (١٩٨٧) ان السلطات السوفييتية دعت الوزير فايتسمان للتوجه قريبا الى موسكو. ولم يتأكد الخبر حينها ولم ينف رسميا.

وكان الوزير فايتسمان أكد في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس الاول الاحد، على وجود مثل هذه المحاولة. وقال انه كان من المفروض ان يلتقي مع ممثلي م.ت.ف. في العاصمة السوفييتية موسكو خلال الزيارة التي كان من المفروض ان يقوم بها الى موسكو قبل اشهر. لكن الزيارة تأجلت.

ومن جهة اخرى، اعتبر بسام ابو شريف مستشار عرفات، امس الاثنين، ان قرار شمير باقالة الوزير فايتسمان من منصبه يهدف الى «عرقلة جهود السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف ابو شريف، في تصريح للصحفيين، ان «شمير يعلم تماما ان فايتسمان لم يجر اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وان الاتصالات بين المنظمة واسرائيل جرت وتجري دائما على مستويات مختلفة. ان قرار شمير يهدف الى عرقلة جهود السلام في المنطقة».

الانتفاضة بيريسترويكا.. والبيريسترويكا انتفاضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هناك كلمتان لا تحتاجان الى قاموس او اي تفسير حتى تفهمها كل الشعوب في عصرنا، وهما الانتفاضة والبيريسترويكا.

وفي نظري ان الانتفاضة والبيريسترويكا، كلاهما ثورة. البيريسترويكا هي انتفاضة سوفييتية، والانتفاضة هي بيريسترويكا فلسطينية». بهذه الكلمات تفوه الكاتب السوفييتي البروفيسور ليونيد ميدفيدكو، دكتور العلوم التاريخية وأحد قادة لجنة التضامن الأفرو - آسيوية الذي حضر الى البلاد ضمن الوفد السوفييتي الذي شارك في مسيرة السلام ١٩٩٠ في القدس. وقد اعلن ذلك في كلمته امام الندوة الدولية حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة، التي عقدت في الناصرة بعد ظهر الاحد الماضي.

منح «الجنسية الفلسطينية» للايطالية التي فقدت عينها في القدس برصاصة اسرائيلية

● بغداد - و.ص.ف - قررت منظمة التحرير الفلسطينية منح «الجنسية الفلسطينية» الى السائحة الايطالية ماريزا دل بينتو التي فقدت احدى عينيها يوم السبت خلال اعتداء قوات الشرطة على المتظاهرين من دعاة السلام في القدس. اعلن ذلك الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات امس (الاثنين)، في بغداد لمجموعة من الصحفيين.

واضاف عرفات ان منظمة التحرير قررت ايضا منح «اعلى شعاره للمنظمة الى برلمانية اوروبية تدعى داسيا فالنت (٣٧ سنة) ضربتها الشرطة الاسرائيلية بالهراوات خلال هذه الصدامات نفسها».

وقال الزعيم الفلسطيني: «نحن نحيي شجاعة تلك النساء وجميع من قدموا من اوروبا وامريكا للمشاركة في التظاهرات».

وقال بيارلودي دل بينتو، زوج ماريزا، ان زوجته كانت في بهو احد الفنادق على مسافة لا تبعد كثيرا عن باب الخليل في القدس العربية عندما اصيبت في عينها برصاصة اطلقها رجال شرطة اسرائيليون كانوا يطاردون المتظاهرين. وقد اصيب ستون متظاهرا من بينهم ثلاثون ايطاليا خلال صدامات بين الشرطة والمتظاهرين من دعاة السلام الذين قدر عددهم بحوالي (٣٠) الف شخص بين فلسطينيين واسرائيليين واوروبيين وافراد من جنسيات شتى.

ومن جهة اخرى قالت الايطالية دل بينتو المتواجدة في المستشفى للعلاج انها تأمل بان تواصل القوى التقدمية في اسرائيل نضالها من اجل تحقيق السلام.

شارون: زوجتي تطلعني على تطورات الازمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير التجارة والصناعة واحد «وزراء الاطواق» في الليكود، اريئيل شارون، امس الاثنين، ان زوجته «ليلي» تقوم باطلاعه على تطورات الازمة الائتلافية على خلفية اقالة الوزير عيزر فايتسمان في اشارة الى ان رئيس الحكومة يستبعده عن المشاورات التي يجريها حول الموضوع مع وزراء الليكود والمقربين منه.

واضاف شارون انه في حال انسحاب المعراخ من الحكومة «على الليكود ان يقيم حكومة ضيقة برئاسته». وكرر موقفه من حكومة «الوحدة القومية» عندما قال انها حكومة «الجمود والشلل».

فايتسمان: «الشباك» عرف

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد فايتسمان انه لم يلتق مع ممثلي م.ت.ف. واضاف: «في وقت المفاوضات وعند طرح خطة «النقاط الخمس»، قرع جرس الهاتف في بيتي. وكان المهاتف من تونس. وعندما علمت مع من الحدث اتصلت بالهاتف الاخر وتشاورت مع من تشاورت. وبعدها عدت واقترحت على م.ت.ف قبول خطة «النقاط الخمس»».

وكشف فايتسمان ان الزيارات التي كان يقوم بها الدكتور احمد طيبي الى الدول العربية كانت تجري بالتنسيق مع «الشباك». وقال فايتسمان ان رئيس «الشباك» طلب منه، في حينه، اجراء الاتصالات مع طيبي «وانا قمت بالتحدث معه». واضاف انه بنفسه رتب أصدار التصريح من «الشباك» للدكتور طيبي ليقوم بزيارته الحالية الى عمان لتقديم التعزية الى عائلته هناك. وكشف فايتسمان اسما آخر كان وسيطا وهو المحامي الامريكي ليون تشيرني. وقال ردا على اتهامات رابين التي وجهت اليه: «رابين كان يعرف ان تشيرني وطيبي يحولان الرسائل الى م.ت.ف».

واتهم فايتسمان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بمحاولة الانتقام منه لانه «انقذ خطة النقاط الخمس» وقال ان شمير كان يأمل بفشل الخطة.

وجاءت اقوال فايتسمان هذه ردا على تصريحات رابين في الجلسة ذاتها حيث حمل على فايتسمان رده على التهم التي وجهها شمير له. وقال رابين ان فايتسمان حول النقاش «الى نقاش مبدئي حول ما اذا كان من المفروض اجراء مفاوضات مع م.ت.ف او لا. وكل هذا يجري بينما برنامج حزب «العمل» لا يتضمن اجراء المفاوضات مع المنظمة». واعلن انه يرفض رفضا قاطعا الربط بين تهم شمير وبين تحويل النقاش حول هذا الموضوع.

هذا وعندما قال رابين انه يشك في ما اذا كان شمير لا يعلم بالاتصالات التي يجريها فايتسمان مع رجال م.ت.ف، دون أن يحدد كيفية اجراء مثل هذه الاتصالات، ثار فايتسمان وكشف ما كشف!

● «رابين اول من اطلع على معلومات شمير الاستخباراتية» ●

واكد مصدر مسؤول في مكتب رئيس الحكومة، مساء امس الاثنين، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، كان اول من علم «بالمعلومات الاستخباراتية» التي حصل عليها شمير وذلك بعد ان عرضها الاخير عليه.

ومن جهة اخرى كشف القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في جلسة كتلة «المعراخ» البرلمانية، انه اطلع على «المعلومات الاستخباراتية» هذه وانه لا يرى فيها اي سبب لاقالة الوزير فايتسمان.

هذا واعلن شمير، مساء امس، ان الوزير عيزر فايتسمان اجتمع مع ممثل رسمي عن م.ت.ف في جنيف.

غورباتشوف: سنوات التسعين ستكون

● تتمة من صفحة ١ ●

ان تكون الغلبة في الاتحاد السوفييتي لـ «الحكمة والرفق والصبر والتسامح».

وقال غورباتشوف: «تعلمنا كثيرا العام الماضي والآن نرى بوضوح الهدف الواجب بلوغه. هذا الهدف هو اشتراكية دمقراطية وانسانية ومجتمع حرية وعدالة اجتماعية».

واكد ان «موجة التجدد الثوري ضربت أوروبا الشرقية». ولفت الى ان «ضرورة مزج الاشتراكية بالدمقراطية تأكدت بقوة خلال الاحداث الدراماتيكية التي جرت في برلين وصوفيا وبراغ وبوخارست».

واضاف ان «في مستطاع الدول الشرقية الاعتماد دائما على تضامن الاتحاد السوفييتي».

واطلق غورباتشوف، مجددا، فكرة اقامة اوروبا من الاطلسي الى الاورال. وقال «في العام ١٩٨٨ اعتبر كثيرون فكرة البيت الاوروبي المشترك نوعا من الخيال.. وعند عتبة هذه السنة الجديدة يتحدث الناس عنها وكأنها مشروع واقعي.... ان انقسام القارة الاوروبية بات جزءا من الماضي».

واعتبر ان ١٩٨٩ «ستظل سنة انتهاء الحرب الباردة. اما التسعينات فيمكنها ان تكون المرحلة الاكثر خصوبة في تاريخ الحضارة.. ومن اجل ان يكون من الممكن استخدام هذه الفرصة المتاحة فان العالم على غرار الاتحاد السوفييتي، في حاجة الى تضامن وتعاون».

اليوم.. الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ ـ الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي:

لمواصلة مسيرة التطوير وتقوية وحدة اهل البقيعة ـ تجديد الثقة للرئيس يوسف سويد.. وكتلة جبهوية قوية

● بقلم: نايف سليم ●

●أيها الأهل الأعزاء:
كل سنة جديدة وانتم طيبون. وفي اليوم الثاني من السنة تكون الانتخابات المسبقة الجديدة للمجلس كما تعلمون. يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ ويوم الثلاثاء الذي يليه ستكون الانتخابات المعادة للهستدروت لأنهم زيّفوا الانتخابات التي جرت قبل شهر ونصف في «مركز الجليل» بشكل مفضوح ومتماد اجبرهم على إعادتها. وفي نفس يوم الثلاثاء (١/٩) تصدر المحكمة قرارها بدمج أو بعدم دمج كفرياسيف وابوسنان.

وكل هذه الاحداث مترابطة ببعضها ومتداخلة لأن السياسة الظالمة واحدة وأدواتها المزورة الظالمة هي نفسها.

تذهبون للانتخابات، هذه المرة، وعيون شعبكم الصابر المكافح تتطلع اليكم بثقة وأمل وتفاؤل. وأسنان الحكام الظلام تنسن وتتجلخ للاجهاز على بقية ارضكم وحقوقكم ووحدة صفكم الضرورية لمجرد بقائكم. فكلكم مظلومون ومميِّز ضدكم من نفس الدوائر والوزارات.

ونحن نشكركم جميعا على وعيكم العالي وعلى روحكم العالية والمسؤولة في النقاش الدمقراطي الحار الدائر بقصد الاقناع والتفاهم والوصول الى الحقيقة واختيار افضل المرشحين وان وحدة اهل بلدنا جميعا ووحدة الجماهير الشعبية في كل مكان هي بؤبؤ عين مبادئنا، لأن المصلحة الحقيقية للجماهير واحدة والعدو المتربص بنا جميعا واحد.

وحتى نتمكن من تخطّي حواجز التفرقة المضعفة لموقفنا، وان تصوتوا وضميركم مرتاح، إسألوا انفسكم قبل ان تمتد ايديكم لتضع ورقة الاقتراع في المغلف يوم ١/٢: من هي القائمة الاكثر دمقراطية والمعبرة عن أمانيكم، وعن وحدة اهل البلد وكفاحيتهم ضد كل المظالم؟

وعندها تعرفون ان التصويت «واوه» لقائمة الجبهة هو الأفضل والأنفع لنا ولبلدنا ولشعبنا.

فبين قوائم المرشحين جميعا تبرز قائمة الجبهة بتركيبتها من مختلف الطوائف والعائلات والحارات. هذا من حيث الشكل واما من حيث المضمون فأنتم تعرفون ان لكتلتنا بمجلس جبهة يجتمع ويتشاور ويقرر جماعيا ولنا كتلة في الكنيست وكتلة في الهستدروت وكتل جبهوية في اماكن اخرى تتبادل الخبرة ولنا برنامج كفاحي واضح ومكتوب يتوخى المصلحة العامة نلتزم بالعمل بموجبه ونحن دائما مع السكان وضد الحكام الظلام مهما كلفنا ذلك. وهذا بالذات هو ما يثير حقد السلطة علينا، وحقد المسبحين بحمدها مقابل فتات هزيل.

وان قائمة الجبهة للعضوية هي القائمة البديلة الثانية اي ان الكثيرين ومن مختلف القوائم يقولون للناخبين: إما ان تصوتوا لنا وإما للجبهة. وهذا نعتبره مصدر فخر واعتزاز لنا. ونحن نعرف المصاعب الموضوعية التي تواجهنا هذه المرة لأننا لا نبرطل احدا ولا نضغط على أحد ولا «نعلم» الأوراق لأحد ولأن المرشحين الاوائل في العديد من القوائم قراب علينا، ونحن نعتز بذلك ايضا ونتمنى لهم النجاح جميعا.

وان اعتمادنا الاساسي كان دائما وسيبقى على وعي الناخبين واقتناعهم بخطنا، وثقتنا كبيرة بأهل بلدنا جميعا، فهناك من يصوتون لنا بدون ان يعلنوا ذلك. وسوف لا يسمح اهل بلدنا الأوفياء بأن تصبح الجبهة في خطر ابدا.

وأما عن انتخابات الهستدروت المعادة في ١/٩ فكلكم قرأتم وسمعتم عن الـ ٢٢ نوع تزييف التي كانت والتي أجبرتهم على الاعادة واستمرت محاولاتهم للفلفة الطابق حتى الأمس. ومجرد الاعادة هي صفعة موجهة للمعراخ ونحن ندعوكم الآن لمعاقبة هؤلاء المزيفين والمستهترين بحقوقكم وبوعيكم ففي بلدنا انطبعت الجداول المزيفة. وبإمكانكم الان الانتقام لحقوقكم المهضومة والرد على الاستهتار بإرادتكم وإنزال المعراخ من القائمة الاولى في بلدنا، في الهستدروت وهذا ممكن وضروري جدا، حتى تجبروهم على إحترام رأيكم. ونحن نذكر بما يلي فقط من أفضال المعراخ وتمييزه ضدكم هستدروتيا:

١ ـ ان الهستدروت تدفع اعضاءها العرب سنويا ١٩٣،٦٠٠،٠٠٠ مليون شيكل وان الميزانية المخصصة للعرب ضمن «صندوق التطوير» الهستدروتي الان هي (٦٥٠،٠٠٠) ش. فقط.

٢ ـ ان شركة الاسكان الهستدروتية بنت ١٧٠،٠٠٠ شقة لليهود ولا متر واحد منها للعرب.

ان شركة العاملين الهستدروتية تملك ٢٨٪ من مصانع اسرائيل ولا مصنع واحد منها للعرب.

٤ ـ وان عدد السكان العرب في البلاد هو ١٨٪ وعدد اعضاء الهستدروت العرب هو ١٥٪ واما عدد الموظفين العرب في الهستدروت فهو اقل من ١٪ واقل من ٠،٥٪ واقل من ٠،٢٥٪ فهو ٠،١٨٪.

٥ ـ وان الضريبة التي يعملون لتحويلها من قرى مركز الجليل لمعلوت عن مصانع «التيفن» وحدها (٤٠٠،٠٠٠) دولار سنويا، وهذا يجري بموافقة زلم المعراخ في مجلس العمال طبعا.

٦ ـ وان الذين يتكلمون باللغة العربية في جلسات مجلس العمال هم اعضاء الجبهة فقط.

٧ ـ وان نسبة العمال العاطلين عن العمل العامة في اسرائيل هي ٧٪ واما في الناحية العربية فهي ٢٣٪ وان قائمة المظالم طويلة ومتسلسلة وكلنا نحسها على جلودنا.

ومن الضروري الانتقام من هؤلاء الظلام المعراخ وشركاء فرابينهم يقمع شعبنا وبيرسهم يقمع جيوبنا ومن الضروري ان لا تظل زلمهم تقمع اصواتنا. وحتى لا تضيع الطاسة بين من هو ممثل السلطة ومعتمدها في البقيعة، ومن هو ممثل الاهالي، من المرشحين لرئاسة المجلس نسأل ما يلي:

١ ـ من منهما الذي حلّ المجلس وجعله لجنة «معينة»، ومن الذي جعله مؤسسة شعبية بحق وحقيق؟

٢ ـ من منهما الذي اقترح تنصيب حمد صعب رئيسا للجنة الرؤساء الدروز، ومن الذي أسقطه وأسقط معه خطه السلطوي الخنوع؟

٣ ـ من منهما الذي قال عن شعبه الفلسطيني وبالعبرية: انا لست من هذا الشعب وانا ضده واحارب ضده.

٤ ـ من منهما الذي اشغل البلد وقاعات المجلس والمدرسة عدة مرات بإعطاء مواطنات الشرف لممثلي مكاتب ودوائر القهر القومي؟ ومن منهما الذي صمد لكل الضغوط ورفض كل هذه المهازل والهزات؟

٥ ـ من منهما الذي تجرأ واختار ممثل الجبهة نائب رئيس؟ ومن الذي طرد عضوي الجبهة من ائتلافه ارضاء للسلطة عندما أبداه بدون قيد أو شرط وبعد ذلك طرد كل اعضاء المجلس ورضي بوظيفة رئيس اللجنة السلطوية المعينة التي تسلطت على البلد ٤ سنين.

٦ ـ من منهما الذي خلال رئاسته تعمّرت حرشيم على ارض باب السوق وبيعت اغلبية البيوت لسعادته، وانفرطت الخارطة المخرطة الهيكلية المناقضة لمصالح القرية.

٧ ـ من منهما الذي سكّر الطرق على الناس، ومن الذي فتحها؟

٨ ـ من منهما الذي نظم مشاريع العمل التبرعي الجدية، ومن الذي كان يهزأ منها؟

٩ ـ من منهما الذي ستّر على قصورات السلطة تجاه شباب بلدنا بالادعاء ان جغرافية بلدنا تصعب وجود الملعب، ومن الذي عمل الملعب فعلا، ورغم انف الجغرافية؟

١٠ ـ من منهما الذي عيّرنا في منشوره الأخير بالتي كان مرشحنا للرئاسة سابقا ومن الذي اسقطه من الرئاسة فعلا وبصوت واحد ومزور؟

١١ ـ من منهما الذي كان الناجح في اخر انتخابات للمجلس في بلدنا ومن الذي أسقطه اهل بلدنا وبفارق ١٠٨ اصوات؟

١٢ ـ من منهما الذي سبّب واعتمد على مفاجآت آخر ليلة المشبوهة ومن الذي يهدد بمثلها الان. لتزييف ارادتكم؟

ونحن نحذر من ذلك سلفا.. ونعرف ان اهل بلدنا اوعى من ان يضعوا مصير بلدهم على ميزان زيبق مكاتيب مزيفة مشبوهة توزع في الظلام.

١٣ ـ واخيرا ما هي الاحزاب التي فرضت التجنيد الاجباري والاقامات الجبرية و الـ ٥٠٠ سنة حبس على شبابنا وفرضت تراث «فرق تسد» الصهيوني على طلابنا وفرضت التمييز الفاضح ضدنا كعرب وصادرت محفرة بلدنا وارض بلدنا وحقوق اهل بلدنا ومنعت التصنيع عن بلدنا وميزت ضد عمال وعاملات بلدنا، وما زالت تتآمر على بلدنا؟

اننا بحق نضالنا الطويل خدمة لهذه القرية الحبيبة ووحدة ومصالح اهلها من كل العائلات والحارات والطوائف، وبحق صدقنا في خدمة الاهالي ونظافة طريقنا ونظافة مسلكنا ندعو كل اهل البقيعة الى اعادة الثقة من جديد لدورة رئاسية جديدة لرئيس مجلسنا الأخ يوسف سويد، كما ندعوكم الى تقوية الدعم للجبهة بإيصال كتلة قوية الى المجلس المحلي هي أحد الضمانات الاساسية لائتلاف مخلص وثابت وللالتزام بمصالح الاهالي.

(نص الكلمة التي القاها الشاعر نايف سليم في المهرجان الختامي الذي عقدته جبهة البقيعة الدمقراطية يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٣٠

بريشة: نبيل زيدان ـ عكا ـ خاص بـ «الاتحاد»

قراءة مسح شامل لقرية حوسان

● واصل العامل النقابي من قرية حوسان، محمد العريدي، مبادرته الشخصية بالمتابعة الميدانية والدراسة الاحصائية لقريته حوسان جنوب غرب بيت لحم، حيث يرصد المتغيرات على عدد السكان وعدد العاملين والعاطلين عن العمل وعدد المعتقلين والجرحى وغير ذلك.

وتبين من عملية المسح التي قام بها هذا العامل ان عدد سكان القرية قد زاد ١٠٠ نسمة خلال عام الانتفاضة الثاني، حيث بلغ عدد سكان القرية في كانون اول ١٩٨٩ ٣٠٠٠ نسمة بينما كان ٢٩٠٠ نسمة في كانون اول ١٩٨٨.

ـ اعتقل خلال عام الانتفاضة الثاني ١٣٠ مواطنا تتراوح اعمارهم ما بين ١١ ـ ٦٤ عاما، و١٠٠ شخص اعمارهم ما بين ١١ ـ ٢٥ سنة. بينما كان عدد المعتقلين خلال العام الاول للانتفاضة ١٤٤ مواطنا.

ـ يبلغ عدد المعتقلين من القرية حاليا ١٣ شخصا فقط. اثنان منهم اعتقلا منذ الشهر السابع للانتفاضة.

ـ بلغ عدد الذين اعتقلوا من يومين ـ ٣٠ يوما ٧٢ مواطنا.

اما باقي المعتقلين فقضوا مدة اعتقال ما بين ٦٠ يوما الى ٦ شهور باستثناء شاب واحد حكم بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات.

ـ تميزت الاعتقالات في العام الثاني للانتفاضة باعتقال الشبان من الشوارع والطرقات حتى شهر ايار ٨٩ وبعد ذلك كان يتم اعتقال المواطنين خلال حملة المداهمات للبيوت.

ـ كان من بين المعتقلين ١٨ مواطنا اعتقلوا اما مرتين او ثلاثة او اربعة وبعضهم خمس مرات ولمدد مختلفة.

ـ بلغ عدد الطلاب من بين المعتقلين ٤٥ شابا، ما العمال فبلغ عددهم ٨٥ عاملا المتزوجون منهم ٢٩ عاملا. وبينهم ٢٥ مواطنا اعتقلوا اداريا و ١٠ مواطنين ينتظرون محاكمتهم.

ـ اما بالنسبة لأعداد الجرحى فتبين ان الذين اصيبوا بعيارات نارية ١٩ مواطنا بينهم ربة بيت اصيبت بشلل نصفي في اعقاب اصابتها وهي المواطنة «اصباح سباتين»، و ١١ طالبا أحدهم الطالب عبد المجيد سباتين الذي اصيب بعجز بنسبة ٦٠٪ بالاضافة الى ٧ عمال ومنهم الشهيد ابراهيم العريدي الذي جرح ٣ مرات بعيارات نارية قبل استشهاده.

ـ وتشير دراسة العريدي ان السلطات سلمت ٣٠ شابا بطاقات خضراء بعد ان احتجزت بطاقاتهم العادية.

ـ وبالنسبة لحظر التجول فقد خضعت القرية له لسبعة ايام فقط في عام الانتفاضة الثاني اضافة الى عدة مرات كان يفرض عليها لعدة ساعات. وكانت حوسان خضعت في العام الاول لنظام حظر التجول لمدة ٣٣ يوما في ثلاث مرات. وتم اغلاق شارع واحد خلال العام الثاني واقتلعت الجرافات، بحجة رشق الحجارة، ٥٩٠ شجرة مثمرة زيتون او تين وجرفت ١٠ دونمات في حين كان قد جرف في العام الاول ٦ دونمات.

(قدسي)

هدم بيوت في النقب

● بقلم: نافا شبيط كوهن ـ بئر السبع ●

● في يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٦ وصلت الى تجمعات السكن البدوية، حوره وابو كف، جرافات ترافقها قوة بوليسية وهليكوبترات، وهدمت خمسة ابنية اقيمت بدون ترخيص.

وقد توجهت الى هناك ساعات معدودات بعد عملية هدم البيوت، ووصلت في عز اجتماع تواجد فيه حوالي ٢٥ شخصا من البدو في بناء من الاسبست يقوم بين الخيام في قلب الصحراء، حيث جلس الرجال على فراش وضع على الارض يغمرهم شعور الخسارة، وتداولوا بالطرق التي ينبغي تقديم المساعدة للعائلات المنكوبة واولادها بواسطتها. وما هي الابنية المسموح باقامتها في اطار القانون وغياب تراخيص البناء والمخالفات الثقيلة. وكيفية الدفاع عن السكان الذين لم يعد لهم بيوت من ابناء النقب.

انا نقيم هنا حتى قبل عهد الاتراك، وهذه الارض تخص ابناء عائلتي ربما اكثر من مائة عام. قال ذلك حمد ابو كف رب عائلة من تسعة انفار والذي هدم بيته الذي كان اقامه منذ خمس سنوات. «منذ وقت طويل وانا اطالب برخصة بناء من السلطات وكان الجواب سلبيا. وسيضطر اولادي وابناء عائلتي الان الى العيش في ظروف صعبة من الازدحام».

واسد سليمان من حوره، والذي كان بيته من بين البيوت التي هدمت، ويعيل ١٩ نفرا، قال: انهم سيضطرون الى السكن في الخيمة في فصل الشتاء بعد هدم بيتهم.

ولقد تحدث المشاركون في الاجتماع المذكور بشكل هادئ وتداولوا في الاساليب التي يجب انتهاجها لاقناع السلطات بحقهم في السكن وفي البناء، وابدوا طول نفس تجاه تعامل السلطة معهم مع انهم يقيمون على ارضهم التي يملكونها، وفي حوزة الكثيرين منهم اوراقا رسمية بملكية الارض.

وقادني احد افراد العائلة الى كثيب صعدنا عليه وهناك اطلعني على عشرات الدونمات من الارض التي تخص عائلته والتي صادرتها السلطات. واشار الى كتلة من الباطون وكومة من الحجارة «هناك كان مكان خيمة العائلة في الصيف الحار» قال واضاف، واما في الشتاء فتنتقل الخيمة من مكانها الى سفح التلة لحمايتها من الرياح وسكانها من البرد القارس.

وفي اثناء جولتنا، اشار الى بئر في الارض كانت حفرت قبل ثلاثين سنة، بنيت الاحجار لحماية حوافيها من الانهيار. وقد استخدمت البئر كمخزن للحبوب مؤونة العائلة. كما كان بالقرب من هذه البئر بئر اخرى لم تكن عميقة بل كانت عريضة. وقال محدثي انهم يفرشون هذه البئر بالقش ويستخدمونها مكانا لحماية الجمال من شتاء وبرد الصحراء القاسيين.

وقد لفت نظري، مضيفي، الذي علت وجهه ابتسامة حزينة، بان الارض التي نقف عليها ارض محروثة. وان هذه الارض التي تعود لعائلته اعطيت بالاجرة لبدوي اخر مقابل ٣٠٠ شيكل للدونم في السنة. واوضح قائلا: ان الحكومة التي صادرت هذه الارض ترفض تأجيرها لاصحابها الذي صادرتها منهم. وقال ان السلطات قد توجهت الى ابناء عائلته من اجل ان يتنازلوا عن ارضهم وعن حقهم فيها مقابل ٨٠ شيكل للدونم. وقد اجاب على سؤالي ما إذا كان اقتراح الحكومة هذا قبل اربعين عاما، بقوله: كلا: لقد كان ذلك «منذ حوالي اسبوع».

وقد حدثني معلم بدوي مرة انه اشترى ارضا للبناء، في النقب، وانتظر عشر سنوات للحصول على ترخيص بالبناء، والسلطة ترفض اعطاءه الترخيص المطلوب. وفي اثناء ذلك تزوج المعلم وولد له خمس اولاد وهو يسكن اليوم مع زوجته واولاده الخمسة في خيمة في احد التجمعات البدوية في النقب. وهو ما زال ينتظر رخصة البناء. وقال لي: ان يهود يقولون لي: انتم البدو يجب ان تشكروا الله انكم تقدمتم. فهل ما يزال لديكم تذمر ايضا.

وكنت اود ان ارى زوجا شابا يهوديا او عائلة لها اولادا يسكنون في خيمة، وكيف ان ضجة كبرى ستقام حتى تصل الى كل ارجاء العالم. فاسرائيل التي من المفروض ان تكون عادلة ودمقراطية لا تنتهج العدالة مع المواطنين العرب.

ألم يكن اعتداء الشرطة على «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠» مخططا خدمة لليمين المتطرف ؟

●بعث يورام غوجانسكي، احد ضحايا العدوان البوليسي على مظاهرة «سلام الان» حول اسوار القدس عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت الاخير، برسالة امس الاول (الاحد)، الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، دحض فيها التقارير التي رفعها ضباط الشرطة وحرس الحدود اليه حول ما جرى عند باب الزاهرة وبوابة نابلس في القدس مقدما الادلة المنطقية والمقنعة لذلك.

وجاء في الرسالة:

«وقفت بين جمهور يهودي وعربي فلسطيني ودولي، لم اعرفه من قبل لكن لغة السلام قربتنا من بعض. ومن المؤسف ان الطرف الثاني الذي وقف مقابلنا هو الشرطة وحرس الحدود الذين ابدوا بشكل تظاهري كراهية تجاهنا طوال المظاهرة. وحاول «رجال القانون» من خلال استغلال اي شيء، تفجير المظاهرة وجر المتظاهرين الى استفزاز لكي يجدوا المبرر لاستخدام الوسائل التي كانت تحت تصرفهم.

«انه من حسن حظ المتظاهرين انه وجد في المكان عدد من اعضاء الكنيست، الذين فشلت جهودهم وجهود تسالي ريشيف في منع الشرطة من تفجير المظاهرة.

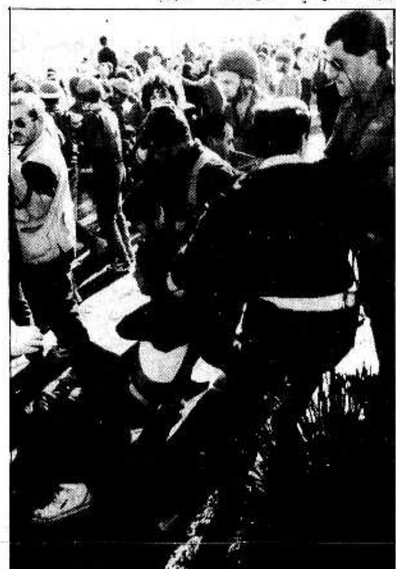
«بامكانك الحصول على تقارير من ضباطك وان تنشرها وزارتك في وسائل الاعلام لكن اقول لك، كوني كنت موجودا في المكان، ان هذه التقارير كاذبة. فمثلا سمعت ورايت احد الضباط وهو يدعو من خلال مكبر الصوت الى الكف عن رشق الحجارة والا ... هذا في الوقت الذي لم يحلق اي حجر او ورقة في سماء المظاهرة. وعندما صرخت عليه قائلا، ربما سمع ذلك، ليس هناك اي حجر وانت بذلك تفتش عن مبرر لاستخدام قواتك!

«لقد سمعتك ليلة يوم الجمعة الماضي وصباح امس الاول وانت تعلن ان سبب لجوء رجالك الى العنف جاء جراء رشق الحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية! وهنا لا يسعني الا ان اعود واؤكد، على امل ان ينقل هذا الى لجنة التحقيق، ان هذه الادعاءات، اذا كانت تتعلق بباب الزاهرة فهي كاذبة اذ ان رجالك قاموا قبل تنفيذهم هذا العدوان باستخدام خراطيم المياه الملونة والغاز المسيل للدموع ضد جمهور المتظاهرين الذي وقف قبالة باب الزاهرة وحتى انهم نفذوا عددا من الاعتقالات بدون أن يكون لذلك اي مبرر. وان العدوان على المتظاهرين بدأ بعد اعلان ريشيف من خلال مكبر الصوت انه بعد اربع دقائق ستبدأ عملية شبك الايدي ويبدو أن رجالك اعتبروا أن هذا هو الوقت المناسب لتفجير المظاهرة. فقام رجال حرس الحدود بمهاجمة المظاهرة من الخلف في حين قام رجال الشرطة بمهاجمتها من الامام بدون اي تحذير او طلب كان مستخدمين في ذلك جميع وسائل القمع التي كانت تحت تصرفهم، خراطيم المياه الملونة والغاز المسيل للدموع والرصاص البلاستيكي والهراوات، بوحشية متناهية وبدون تمييز ضد المتظاهرين الذين التزموا بشكل تام باوامر المنظمين وتظاهروا حسب القانون ووفقا للشروط التي حددتها الشرطة.

«لقد حاولتم تبرير تصرف الشرطة وحرس الحدود من خلال الادعاءات بان المتظاهرين رددوا شعارات قومية وهنا يجب طرح بعض الملاحظات: من قرر ان هذه الشعارات قومية واي مراقب عسكري قرر ان هذه الشعارات تبرر لجوء الشرطة الى العنف؟! ولماذا لم تتوجه الشرطة عند حصول هذا الامر المزعوم الى المنظمين بطلب معالجته ووضع حد له؟! وحقيقة ان الضابط الذي طلب من خلال مكبر الصوت التوقف عن رشق الحجارة الوهمي هو نفسه الذي دعا الى عدم ترديد الشعارات القومية المزعومة يجعل من المنطقي التشكيك بالامر ويحمل على رؤية ذلك في اطار محاولات الشرطة ايجاد المبررات لتنفيذ العدوان المخطط على المتظاهرين.

«انه في ضوء ما جرى في باب الزاهرة في القدس يبدو ان الشرطة لجأت الى وحشية مماثلة في الاحداث التي وقعت عند بوابة نابلس في القدس وان هذا العدوان غير ناجم عن اخلال المتظاهرين بالنظام وعدم تقييدهم بشروط المظاهرة لان مثلهم بالضبط هناك الاف انصار السلام الذين تظاهروا حول اسوار القدس. هل لم يخطط مسبقا لذلك من جانب بعض رجال الشرطة خدمة لليمين المتطرف في اسرائيل؟!

● يورام غوجانسكي ـ (تل ابيب) ●



● احد مشاهد القمع في مسيرة السلام في القدس ● (تصوير: باسل طنوس)

● ردود سريعة ●

الى صاحب مادة «والذي تشهده دول اوروبا الاشتراكية.. هزيمة للبيروقراطية المتنفذة وانتصار للفكر الماركسي والجماهير التي تربت عليه».

لا نعتقد بان الاستنتاج الذي تضعه بديلا للطغمة البيروقراطية التي حملت بذور زوالها في داخلها هو «صعود قوى البرجوازية لسدة الحكم».

ولا نعتقد بان من بين «الاسباب التي تقف وراء صعود هذه القوى» هو كون «الجماهير كانت عرضة للتدخلات الامبريالية التي تعمل بلا كلل من اجل خلق قواعد ارتكاز لها في الواقع الاشتراكي».

فلا تنس ان البيريسترويكا لم تأت لوقف تدخل وانما لتغيير واقع وازالة الشوائب التي صاحبت بناء الاشتراكية واهمها عتق الانسان الاشتراكي واطلاق العنان لطاقاته.. ولا تنس ان الذي بادر ونفذ هو الحزب الشيوعي نفسه وان البديل لا يكون «صعود قوى برجوازية»، وانما قوى تنفض عن نفسها الترهل والجمود وتتعايش مع روح العصر من خلال احترام الانسان وقيمه وحقه في التمتع بالخيرات التي ينجز.

● الى صاحبة مادة «في زمن السرعة وفي ميدان التكتيك تدعو الحاجة الى حوار حقيقي يضع النقاط على الحروف».

يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك لعدد من الاسباب اهمها اولا اللغة غير المترابطة، وثانيا عدم الوضوح في الرؤيا والرأي.

ننصحك بان تحاولي في مجالات غير السياسة، او ان تقرأي وتستمعي الى الكثير قبل ان تقدمي على الكتابة. ونتمنى لك التوفيق.

● الى صاحب مادة «والأمة كل شيء» ـ في صوفيا. يؤسفنا الا ننشر مادتك لسبب واحد بسيط وهو عدم استطاعتنا قراءة خطك. فأنت يا صديقنا «بخيل» في كتابة حروف الكلمات، بحيث نحتاج الى «مبصر» لمعرفة بعض الكلمات. ولما كان الموضوع الذي تكتب عنه هاما يتطلب الدقة في الطرح رأينا الا نختار لك الكلمات التي نعجز عن قراءتها وبالتالي عدم نشر المادة.

نرجو لك التوفيق في دروسك والاستفادة من عبرة الاحداث الجارية في البلاد التي تدرس فيها.

عام على رحيل المناضل سليمان حسين (ابو اكرم)

● بقلم: يحيى طه ـ ديرحنا

● ما اصعب الوداع الى غير لقاء. وما اصعب الرحيل قبل أوان الرحيل. وما اصعب المسيرة ان تفقد ابطالها. قبل عام فقدت ديرحنا مناضلا كادحا، مكافحا. عاش في قلوب الجميع تاركا بصمات لا تمحوها الايام وستبقى ابد الدهر. انه سليمان حسين (ابو اكرم) الذي كان يعرف حتى مماته بسليمان الشيوعي او (ابو اكرم الشيوعي) لأنه كرس نفسه للحزب الشيوعي، وتربى على طريق ومبادئ الحزب الشيوعي وربى اجيالا في قريته على الشيوعية واخلص للشيوعية والشيوعيين.

زمنيا مر عام على رحيل ابو اكرم الا ان لحظة واحدة لم تمر على رحيله من حواسنا وعقولنا.

لم تؤثر عليك يا ابا اكرم اية زوبعة او عاصفة او سحابة غبار لأنك كالمارد بوجه الطاغوت. كنت تدب الحياة في اليائسين.

كان ذهنك وفكرك متشبعا بالماركسية اللينينية منذ انتسابك للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوائل الخمسينات. كانت تخرج اقوالك الثورية الانسانية لتقنع الجميع بخط الحزب ومبادئه وبنضال رفاق الحزب. كنت تبث النضال والكفاح بين ابناء طبقتك العاملة، مدافعا عن حقوقهم في ورشات العمل. كنت النبض النابض بين الجماهير. كنت تواصل الليل بالنهار في ارساء راية الحزب وتعاليمه الثورية.

ناضلت داخل الحزب اكثر من ثلاثين عاما وسجلت صفحات رائعة في النضال. نذكر اعمالك الكفاحية والنضالية التي لا يمكن ان تحصيها الذاكرة. نذكرك عندما كنت المعلم لرفاقك الجدد وللشبيبة الشيوعية ترشدهم، توجههم تثقفهم على الشيوعية وماهية الشيوعية. نذكرك عندما تتجند في المعارك الانتخابية باذلا كل جهد وكل طاقة من اجل انجاح الحزب والجبهة فيما بعد. رغم مرضك غير مكترث بأخطار مرضك ومضاعفاته نتيجة الاعياء الذي كان يصيب قلبك. كنت تقول: «الموت في كل معركة حزبية سنحقق لنا النصر هو شهادة» نذكرك عندما قمت بتنظيم عمال قريتك في الهستدروت وحمل العرائض لفتح اول عيادة لصندوق مرضى في قريتك. نذكرك عندما قدت اول مظاهرة في القرية في سنة ١٩٦٧ عندما استفحلت البطالة بين عمال قريتك. وهتفت معهم سويا امام مكاتب العمل في حيفا من اجل الخبز والعمل. نذكرك عندما التقاك احد ضباط الشرطة بعد حرب حزيران واراد ان يستفزك ووقفت امامه كالطود الشامخ منشدا «مرحى لفاتح قرية»، وكانت تخرج الكلمات من فمك كالسوط على قفا ذلك الضابط الذي فر من امامك. نذكرك عندما نظمت جنازة رمزية ـ انطلقت من باب بيتك ـ عندما توفي القائد الراحل جمال عبد الناصر، وطافت هذه الجنازة شوارع القرية. نذكر فرحك الذي كان لا يحده حد عندما انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية رئاسة وادارة في سنة ١٩٧٥. وحينها انطلقت لتؤسس ديرحنا الدمقراطية بمشاركة الرفاق والاصدقاء. نذكرك عندما تصديت في يوم الأرض الاول سنة ١٩٧٦ لجنود الجيش الاسرائيلي عندما اقتحموا القرية. وكيف دخلوا بيتك لاعتقالك انت وأفراد عائلتك وكسروا باب بيتك الذي رفضت ان تصلحه حتى يبقى شاهدا على آثار العدوان الهمجي على حرمة بيوت الناس.

كثيرة هي مواقفك الوطنية المشرقة. فقد شاركت في كل معركة حزبية (انتخابات، مظاهرات، توزيع مناشير الحزب والجبهة وفي توزيع «الاتحاد» عندما كانت اسبوعية). شاركت في كل مسيرة واجتماع خارج القرية، كنت المثل الاعلى لكل رفيق وصديق في قريتنا. رغم كبر السن والمرض. عندما طلب منك الاصدقاء والاهل والرفاق ان ترتاح كنت تقول: «اذا اردتم ان تتخلصوا متى أبعدوني عن كفاح شعبي».

وكانت المشاركة الاخيرة عندما كنت عضوا في لجنة الاغاثة المحلية في القرية من اجل مساعدة الاهل المنتفضين في المناطق المحتلة، شاركت بكل همة وعزم رغم اشتداد المرض الذي بدت اعراضه واضحة لكنك لم تستسلم لهذا المرض كنت تقول: بأنك والمرض في سباق مع الزمن حتى توقف قلبك الكبير عن الخفقان.. ترحل الفرسان وتبقى فرسانا.. رحمك الله يا زادنا الذي بقي في هذه الأرض الطيبة، ونقل من جيل الى جيل ليكتمل المشوار بقيادتنا الاحياء منهم والاموات.

● الفقيد سليمان حسين (ابو اكرم) ـ ديرحنا الجالس من جهة اليسار، بالقرب من النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين ●

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

فرقنا الرياضية وميزانيات سلطة الرياضة

● لقد قرر فريق (س) الذي يلعب في الدرجة الثانية ميزانية لفريقه تصل الى (٣٠) الف شاقل سنويا، وقرر فريق (ص) الذي يلعب في الدرجة الثالثة مبلغ (٢٠) الف شاقل كميزانية، وقرر وقرر..

لا شك، ان الشرط المادي يعتبر من الشروط الهامة لنجاح الفريق الرياضي حيث يقرر بصورة اساسية في عملية التدريب وبالطبع يحق لكل ادارة فريق، وهذا واجبها، ان تضع وتطلب الميزانية المناسبة.

وبالطبع يعتمد كل فريق في تخطيط ميزانيته على مصادر عديدة منها المنظمة التي يتبع اليها ومنها التبرعات والاشتراكات وبدون شك السلطة المحلية.. التي تحمل العبء الاكبر في ميزانيات ونشاطات فرقنا الرياضية.

لا اريد ان أبالغ عندما اقول بأن دعم السلطة المحلية للفريق يعتبر الاساس، حيث بدون هذا الدعم يستحيل على الفريق الرياضي ان يستمر في مسيرته. ولكي اكون واضحا في كلامي اطرح عليكم بعض الأرقام:

يحصل فريق كرة القدم من الدرجة الثالثة على مبلغ ٤٠٠٠ شاقل سنويا ويحصل آخر في الدرجة نفسها في لعبة كرة السلة على الف شاقل سنويا من منظمة الام التي يتبع اليها. ولا اريد ان ادخل في التنظيمات المختلفة فالميزانيات متشابهة الى حد كبير.

وتحصل السلطات المحلية من سلطة الرياضة حسب التدريج الصادر من وزارة المعارف والثقافة في ١٩٨٩/٨/٢٣ على ما يلي:

فريق شبيبة في كرة القدم، درجة منطقية، يحصل على (٦٥٥) شاقلا سنويا، فريق في كرة القدم في الدرجة الثالثة يحصل على (١٥٢٥) شاقلا، في الدرجة الثانية والاولى (٢٣٢٥) شاقلا، في الدرجة القطرية على (٥٨٠٠) شاقل.

في كرة السلة يحصل فريق الشبيبة في الدرجة المنطقية على مبلغ (٦٥٥) شاقلا، فريق من الدرجة الثالثة يحصل على (٩٤٥) شاقلا، في الدرجة الثانية والاولى (١٥٢٥) شاقلا. في الدرجة القطرية (٣٧٠٠) شاقل والممتازة (٥٣٠٠) شاقل.

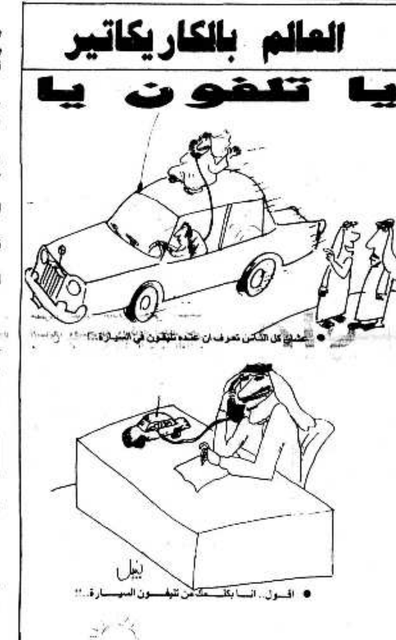
في لعبة الملاكمة تصل المساعدة لفريق الدرجة الثانية والاولى (٥١٠) شواقل، فريق الدرجة القطرية (٩٤٥) شاقلا وفريق الدرجة الممتازة الى (٢٣٩٥) شاقلا.

لا أريد ان ادخل في لغة الاحصاء والارقام ولكن هل تعتقدون بأن مبلغ (١٥٢٥) شاقلا الذي تحصل عليه السلطة المحلية من سلطة الرياضة يكفي لفريق الدرجة الثالثة لمدة سنة؟ انه لا يكفيها لشهر واحد معاشا للمدرب. علينا ان نعرف بأن الميزانيات التي تسمى ميزانيات رياضة هي هزيلة ولا تكفي لسد حاجات فرقنا الرياضية والنشاط الرياضي وهي اذا ما قورنت بالميزانيات الاخرى التي تحصل عليها سلطاتنا المحلية العربية وهي ميزانيات فقر ولا تسد الحد الادنى من المطلوب.

ان ما تقوم به السلطات المحلية العربية وتقديم المساعدات والميزانيات للفرق الرياضية عن طريق تحويل هذه الميزانيات من مجالات اخرى لا تقل اهمية عن الرياضة الى فرقنا في مختلف الالعاب هو عين الصواب، وهي تقدم بهذا قسطا هاما لنشل الشباب من السقوط والانحدار ونحن الرياضيون يجب أن نتفهم وضع سلطاتنا وان نعمل معهم على تحويل مبارياتنا، ومهرجاناتنا الى احتفالات رياضية تليق بنا كما علينا ان نقف بوحدة صف قوية مع سلطاتنا المحلية في معركتها من اجل الكرامة والحياة والمساواة في هذه البلاد.

العالم بالكاريكاتير

يا تلفون يا



● اقول.. انا بكلمك من تليفون السيارة..!!

● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسرائيلي رئيس مجلس الصداقة لطلبة لينينغراد

● لينينغراد ـ الطالب الاسرائيلي بورام جوجانسكي، نجل الفقيد الياهو جوجانسكي السكرتير السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، انتخب رئيسا لمجلس الصداقة التابع لاتحاد الطلبة الاجانب الذين يتعلمون في جامعة لينينغراد والذي يضم طلبة من ٤٧ بلدا.

وهذا هو اول مجلس من نوعه يقام في الاتحاد السوفييتي.

* * *

«العرب وأمن الدولة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ القى البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش في «بيت هليل» التابع للجامعة العبرية في القدس محاضرة قيمة عن «العرب وأمن الدولة».

والمحاضرة هي الاولى من سلسلة المحاضرات التي تقام في «بيت هليل» بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية.

وقد استمع لهذه المحاضرة عدد كبير من الطلاب العرب واليهود. ولم تتسع القاعة للحضور مما دعا جمهور الطلاب الى الوقوف خارج القاعة للاستماع اليها.

وقد استنكر المحاضر في محاضرته الحكم العسكري، وقال انه فقط من أجل الحد من حرية المواطنين العرب، وليس له اية فائدة امنية. واستنكر مصادرة الاراضي العربية. وقال ان مذبحة كفرقاسم هي وصمة عار في جبين اسرائيل.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● هل عرفتم بطلي؟ ـ شعر: بركات سعيد (دمشق).
● أم عارف (قصة قصيرة) ـ بقلم: محمد عيتاني (لبنان).
● اسبوعيات.. اخر بني أمية وملحقاته ـ (جهينة)

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ القاهرة رفضت احتجاج الولايات المتحدة على اسقاط الطائرة الامريكية.
■ فازت حكومة اشكول بثقة الكنيست (٥٩ ـ ٣٦).. مركز الثقل في خطاب الثقة التحريض على الاتحاد السوفييتي!
■ المندوب السوفييتي يستخدم حق النقض ليمنع مجلس الامن من اتخاذ قرار بشأن حادث حدود الهدنة الاسرائيلية السورية، ويقول: واجب المجلس منع تكرار عدوان اسرائيل.
■ عبد الناصر في خطابه في عيد النصر في بور سعيد يعلن ان مصر تساعد الكونغو بالسلاح ويحمل على تدخل المستعمرين الامريكيين، ويقول: ليشرب المستعمرون الامريكيون مياه البحر.
■ الحكومة السوفييتية تذيع بيانا ضد قانون مرور الزمن على جرائم النازيين.
■ تأميم ثروة النفط في سوريا.
■ ارتفاع في أجور السفر.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/٢٥)

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

إصدار مجلة علمية امريكية سوفييتية للطلبة

● واشنطن ـ «الوكالات» ـ سيتمكن الطلبة الامريكيون من التصدي لحل مسائل الرياضيات والفيزياء نفسها التي يتصدى لها الطلبة السوفييت وذلك بفضل مجلة علمية جديدة تصدر في الولايات المتحدة.

وتتولى اصدار هذه المجلة باللغة الانكليزية التي اطلق عليها «كوانتوم» («الكم») ثلاث منظمات تعليمية امريكية بالتعاون مع اكاديمية العلوم السوفييتية.

واوضح بيل الدربدج مسؤول الجمعية الوطنية لمدرسي العلوم، وهي احدى المنظمات التي تتولى اصدارها، ان هذه المجلة التي ستصدر اربع مرات سنويا «ليست موجهة الى الطالب الامريكي المتوسط وانما للطلبة الشغوفين بحل المسائل الرياضية والفيزيائية»، مضيفا انها «موجهة للطالب الموهوب».

ويرتكز الجزء الاساسي من محتوى العدد الاول على مقالات ومسائل نشرت في مجلة «كفانت» السوفييتية الشعبية الموجهة لطلبة المدارس في الاتحاد السوفييتي.

ويتضمن العدد الاول من «كوانتوم» مسائل هندسة وجبر عالية المستوى ومسائل فيزياء اكثر بساطة معروضة جميعها بطريقة جذابة وملونة. وتتضمن المجلة ايضا مقالات عن الشطرنج وموضوعات لعلماء سوفييت وامريكيين مشهورين.

ويأمل المعلمون الذين اطلقوا المجلة ان يكتب العلماء الامريكيون مقالات ومسائل تترجم الى الروسية.

«الابداع العام والخاص» جديد عالم المعرفة

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر عن سلسلة «عالم المعرفة» العدد ١٤٤ تحت عنوان «الابداع العام والخاص» لشهر كانون الاول ١٩٨٩. وهو من تأليف الكسندر روشكا وترجمة غسان عبد الحي ابو فخر. ويتضمن العدد مقدمة وستة فصول.

يتناول الفصل الاول الابداع كظاهرة متعددة الابعاد ونظريات الابداع، ويركز الفصل الثاني على الابداع كعملية ونتاج والنتاج المبدع وعملية الابداع. ويدرس الفصل الثالث الشخصية المبدعة والعوامل العقلية، فيما يبحث الفصل الرابع في المناخ الابداعي وتأثير المناخ في تكوين وترسيخ الابداع، ويشير الفصل الخامس الى الابداع في النشاط والابداع العام والخاص. وأخيرا يتطرق الفصل السادس الى الابداع الجماعي والمراحل الاولى للابداع وحل المشكلات عبر الجماعة في اطار الشروط التجريبية.

وجاء في مقدمة المترجم «ينطوي كتاب «الابداع العام والخاص» على اهمية خاصة من بين ما هو متوفر لدينا حول هذا الموضوع لكونه جاء نتيجة خبرة وابحاث الكاتب في هذا المجال. وهو اذ يقدم الكتاب في شكل مبوب تبويبا منهجيا واضحا لا يترك مجالا للغموض او الاشكال لا سيما وان مشكلة الابداع مشكلة معقدة ليس من اليسير الالمام بكل جوانبها المختلفة».

عدد جديد من مجلة «الناقد» الأدبية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر العدد التاسع عشر من مجلة «الناقد» الادبية عن دار «الريس» للكتب والنشر في لندن، وتتضمن مقالات وقصائد وقصصا ومحاورات ونقدا وابوابا وزوايا عدة.

ففي باب المقالات كتب انسي الحاج، تحت عنوان «لا اتمرد على عبيد متسلطين»، ان «الصلاة تسقي الله كما يسقي الحب المرأة» وان «كل تمرد يصبح بلا معنى ما ان يغادر اطار الموقف الذاتي».

وفي العدد مساهمات للصادق النيهوم وجورج طرابيشي ورشيد العناني وكوليت الخوري وغالي شكري وعبد الغني مروة. وفي الشعر قصائد لنزار قباني وسعاد الصباح وعبد الكريم العودة. وفي القصة نصوص لحسن يوسف ومحمد حسن الحربي ومحمد الماغوط. وفي باب المحاورات المستعرب الياباني نوبو اكي نوتوهارا حول الحاجز الكبير بين الثقافتين العربية واليابانية. وفي النقد حاتم الصكر وهنري زغيب ونوري الجراح وحسين جمعة وسليمان بختي وزهير غانم.

ويتضمن العدد ايضا مقالا لرياض نجيب الريس وفسحات لحسان عزت ونعيم الجزائري ومحمد السنوسي الغزالي وطلال معلا.

«المسرح العربي الحديث ١٩٨٩/١٩٧٦» لبول شاوول

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر حديثا عن دار «الريس» للكتب والنشر في لندن كتاب «المسرح العربي الحديث ١٩٨٩/١٩٧٦» لبول شاوول. وهو يتضمن ثلاثة فصول، ويعتبر ثمرة جهود ومشاهدات وندوات ومهرجانات وعروض ومراجع امتدت منذ منتصف السبعينات حتى اليوم، وانسحبت الى تجارب تمت في نهاية الستينات وبداية السبعينات والى معاودة رصد للظواهر المسرحية التي ميزت نشوء المسرح العربي مع مارون النقاش في منتصف القرن الماضي، وانسحابا مع الرواد الكبار كيعقوب صنوع وابي خليل القباني، توقفا عند ما اثارته هذه الظواهر من اشكاليات لا تزال انعكاساتها واضحة حتى اليوم.

واذا كان الفصل الاول من الكتاب اتخذ منحى تنظيريا من خلال دراسات ومقاربات ومداخلات توقفت عند الاشكاليات الاساسية التي يبثها المسرح العربي، فان هذه الاشكاليات بالذات لم تثر من باب نظري بحت بقدر ما جاءت متنوعة من النتاج والعروض المسرحية التي تجاوزت الاربعمائة مسرحية عربية. وهذا يعني ان المرجعية الاساسية التي يستند اليها المؤلف كانت العروض. ويعني آخر لم يحاول بول شاوول ان يقارب المسرح العربي من خلال ما لم يشاهد. اي من خلال مراجع نقدية لا تشكل دائما مصداقية او شمولا وهذا ما وقع فيه كثير من النقاد العرب.

والفصل الاول «النظري» طالع من عمق العروض التي قدمت على امتداد الوطن العربي من مصر الى سوريا الى لبنان الى الجزائر والمغرب وتونس وليبيا والكويت والامارات وقطر والبحرين، وذلك من ضمن المهرجانات المسرحية ومن خارجها ليكون بذلك نوعا من التمهيد للفصلين الثاني والثالث.

اما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول بالنقد والتحليل العروض المسرحية التي قدمت في المهرجانات المسرحية العربية.. مهرجان دمشق وايام قرطاج التونسية ومهرجان بغداد ومهرجان دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت ومهرجان القاهرة التجريبي الاول والمهرجانات المسرحية التي اقيمت في لبنان. وفي ذلك اقتراب من نحو ٣٠٠ مسرحية عربية.

ويتخصص الفصل الثالث للعروض التي قدمت خارج المهرجانات وفيه اقتراب من اعمال أثارت سجالات متعددة لمخرجين وكتاب وفنانين عرب احتلوا مواقع طليعية او خاصة على مساحة المسرح العربي.

يذكر ان لبول شاوول مسرحيات عديدة منها: «المتمردة» (١٩٧٤)، «اقتباس يوميات مجنون لغوغول» (١٩٧٤)، «قناص يا قناص» (١٩٨٥)، «ميتة تذكارية ـ مسرحيات ايمائية» (١٩٨١)، «الساعة الخامسة» (١٩٨٦)، «شكري بدو ينتحره» (١٩٨٧).

في الطريق اليك..

سعيد عبد الغني، هيائم وحاتم ذو الفقار في «منتهى الغدر»

● بدأ مؤخرا تصوير الفيلم السينمائي «منتهى الغدر» عن قصة وسيناريو وحوار مختار العزبي واخراج احمد ثروت.

«منتهى الغدر» يعالج قصة سبق للعديد من الافلام السينمائية المصرية ان طرحتها.. مهندس يتهم بالاهمال الجسيم الذي ادى الى انهيار مدرسة وموت اربعين تلميذا نتيجة التلاعب في مواد البناء المستعملة. فيحاكم ويصدر الحكم عليه بالسجن. وبعد سنوات يخرج للانتقام ولاثبات براءته بمساعدة من صديقه المحامي، غير ان المقاول الذي تسبب بدخول المهندس الى السجن يلفق تهمة اخرى حتى يبعد الشبهات عن نفسه.

«منتهى الغدر» من بطولة سعيد عبد الغني، حاتم ذو الفقار، هيائم، واحداثه الداخلية تصور داخل استوديو «الأهرام».

عيد الميلاد

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●
● غناء: فرقة «الشموع الذهبية» ●

بعيد الميلاد ... ذكرى بتنعاد
ذكرى الطفولة والبطولة بهالبلاد

بيوم الميلاد ... يحكوا الاجداد
النور أجا والخير أجا وكتروا الاعياد

كل الانوار ... كل الاشجار
بترجع الواحد لماضي هوني صار

لمغارة عم تحكي ... والعذرا عم تبكي
صلوا يا ناس..
ادعوا لـ الله واركعوا.. بـ لكنيس

بترجع ليالي الخير ... وتغمرنا هالفرحة
احنا وكمان الغير ... واللي غفي يصحى..



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٦) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■					
٣				■				■		
٤		■						■		
٥						■			■	■
٦						■				
٧			■							
٨										
٩										■
١٠	■									

● اعداد: منال عزت قاسم ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ شاعر فلسطيني معروف
٢ ـ قرية عربية ـ عاصمة اشتراكية
٣ ـ يلمس ـ صحاري ـ ينم (مجزومة)
٤ ـ علم مؤنث ـ للتمني
٥ ـ نبل (مبعثرة) ـ حيوان اليف
٦ ـ شارك ـ من الأشهر الميلادية
٧ ـ لباس (معكوسة) ـ علم مؤنث (معكوسة)
٨ ـ ممثلة مصرية ـ للتذمر (معكوسة)
٩ ـ قذر ـ علم مذكر
١٠ ـ للنداء ـ أرباح

عمودي:
١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ من ابناء نوح ـ علم مؤنث (معكوسة)
٣ ـ مبعوثه ـ كريم
٤ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ رقد (معكوسة)
٥ ـ من النباتات المخدرة (معكوسة) ـ قهوة (معكوسة)
٦ ـ مدينة مصرية ـ يصدم
٧ ـ جزيرة في المتوسط ـ من الشعوب
٨ ـ لذلك (بالانجليزية ومعكوسة) ـ عقيدة ـ ضمير متصل
٩ ـ يزين ـ الاسم الاول لمغني امريكي راحل
١٠ ـ لقب ممثل لبناني كوميدي راحل ـ أهرب (معكوسة)

حل لغز رقم (١٩٥)

* * *

افقي:
١ ـ جورج حبش
٢ ـ باريس ـ ابو
٣ ـ هر ـ عراك
٤ ـ تسول ـ أدوس
٥ ـ ي و ي ـ أرن
٦ ـ أبي ـ بط
٧ ـ بيت ـ ناي
٨ ـ أحن ـ أيل
٩ ـ هوى ـ الحرة

عمودي:
١ ـ جبهتي ـ هاب
٢ ـ وارسو ـ وحي
٣ ـ ر ر ـ وي ـ أنت
٤ ـ جي
٥ ـ حسك ـ أبناء
٦ ـ اسرائيل
٧ ـ شارون ـ يلح
٨ ـ بعد
٩ ـ بو ـ الطيبة

حكايات من تراثنا العربي

لا شيء..

● كان «ابو العيناء» من أعلام الظرف والدعابة في عصر بني العباس، وكان يحدث عن أصحابه احاديث طريفة تتناقلها مجالس الأنس.

من ذلك ما قص عن صاحبه «عيسى المراكبي» اذ كان له خادم شأنه عجبا!

يقول عيسى المراكبي:

كان لي غلام من أكسل خلق الله.. وجهته يوما ليشتري لي عنبا وتينا، فأبطأ، وزاد على العادة. ثم جاء بعنب وحده، فقلت له:

ـ أبطأت حتى بلغت الروح الحلقوم. ثم جئت بإحدى الحاجتين، ثم أوجعته ضربا وقلت له:

ـ إياك إذا أمرتك بحاجتين ان تجيء بحاجة، إنما ينبغي لك اذا استقضيتك حاجة ان تقضي حاجتين!

ثم لم ألبث حتى دهتني علة، فقلت لغلامي: امض فجئني بالطبيب، وعجل.. فمضى وجاء بطبيب، ومعه رجل آخر، فقلت له:

ـ هذا الطبيب أعرفه، فمن ذلك الرجل الآخر؟

فأجابني الغلام:

ـ انك ضربتني بالأمس، وأمرتني بأن اقضي لك حاجتين اذا طلبت مني حاجة واحدة، وهأنذا أطعتك. فجئتك بالطبيب وبحفار القبور، فان كان رجاء في شفائك، فذاك، والا حفر هذا الرجل الآخر قبرك، فماذا تنكر مني؟

فقلت له: لا شيء!

في استراليا

مقتل أب وابنه جراء تصادم سيارتيهما!

● بريسبان (استراليا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة هنا ان شابا استراليا ووالده قتلا في تصادم سيارتيهما في ولاية كوينسلاند (شمال شرق استراليا)!

وكان الشاب ادم كامبل (٢٢ عاما) قد قطع ٤٠٠ كم متوجها الى مزرعة والديه حيث كان ينوي ان يمضي العطلة، عندما اصطدمت سيارته في واجهتها الامامية بسيارة والده سكوت البالغ من العمر ٤٧ عاما الذي كان يسير في الاتجاه المعاكس.

وأوضحت الشرطة ان الاب وابنه قتلا على الفور.

في ايطاليا

المخدرات اودت بحياة ٩٣٠ شخصا سنة ١٩٨٩

● روما ـ «و.ص.ف» ـ افاد تقرير نشرته شرطة مكافحة المخدرات الايطالية، الاسبوع الماضي، في روما ان المخدرات قتلت ٩٣٠ شخصا في ايطاليا سنة ١٩٨٩ ، اي بزيادة ١٢٤ شخصا عن ضحاياها في العام الماضي.

وتضررت من هذه الآفة بشكل خاص مدن شمال البلاد (٢٦٨ قتيلا) والعاصمة (١٠٥ قتلى). ومن المفارقات ان جزيرة صقلية التي تعتبر مركز المافيا وتجارة المخدرات الدولية يقل فيها حسبما يبدو عدد المدمنين ولم يسجل فيها سوى وفاة ٢٥ شخصا.

وترافق هذا الارتفاع لعدد الضحايا مع رقم قياسي جديد لكميات المخدرات المحجوزة في ما لا يقل عن ١٦ الف عملية، حيث بلغت ٦٧٤ كغم من الهيروين (مقابل ٥٧٠ العام الفائت) و٦٣٨ كغم من الكوكايين (مقابل ٦١٠ العام الفائت) و ٢٣ طنا من القنب (مقابل ٧ أطنان فقط العام الماضي).

وتمت ملاحقة ٢٥ الف و ٩٥٠ شخصا لم يمكن ايقاف سوى ٢٠ الف و ٤٠٠ منهم، مقابل ٢٨ الف و ٢٧ شخصا تمت ملاحقتهم العام الفائت و ٢٢ الف و ٨٤٤ شخصا تم ايقافهم.

* اجمل التهاني *

الى د. هشام روحانة وخطيبته «سهى» بمناسبة الخطوبة، الف مبروك.

د. انور طه
د. عادل زين الدين

المضافة

غمزات!

* على المُضحك ان يُضحك.
* مضحك من لا يضحك ابدا.
* الاضحاك من اصعب الفنون
* الاكتئاب العام في تناقض وصراع ابدي مع الضحك العام وبالعكس.
* اضحك لسوء الحظ والفشل، اضحك لكل شيء، ولكن كشر واغضب في وجه الظلم والظالم.
* ضائع هو اليوم الذي لا نضحك فيه.
* فاقد الشيء لا يعطيه الا اذا عثر عليه واسترجعه.
* الضمير امر مروع، حين يبدأ بمضايقتك لا يتركك.
* المدرب لا يلعب، لكنه يحدد التكتيك.

موقف!

* قال طاغور:
اذا اغلقنا الباب على جميع الاخطاء تبقى الحقيقة خلف الباب كذلك

مع المشاهير!

* اتسم الاديب الالماني جورج خريستوف ليختنبرغ بروح الدعابة. وتسلم، ذات يوم، رسالة من احد تلاميذه جاء فيها:
ـ اذا قطعت طريقي قطة سوداء، فهل هذه اشارة حسنة ام سيئة؟
ـ يتوقف الامر على كونك انسانا ام فأرا ـ اجاب الكاتب.

بالطول!

* من المحتمل ان يكون غابريئيل مونياني اطول رجل على وجه البسيطة، اذ ان طوله ٢٤٢ سم، ووزنه ١٥٠ كغم. ويعيش في ضواحي العاصمة البرتغالية ليشبونة.

ويواجه مونياني، بطوله هذا، العديد من المشاكل. ففي البيت، مثلا، لا يستطيع الوقوف. وهو مجبر على الجلوس او الاستلقاء. ولا حاجة للحديث عن مشاكل السفر. ولا يستطيع التنزه حول بيته الا في ساعات الصباح الباكر قبل تجمهر محبي الاستطلاع.

ومونياني عاطل عن العمل، ولا يتلقى اية مساعدة اجتماعية. ويعيش من حسنات المحسنين.

سواح!

* فرنسا ـ المعدل الحالي لطول الرجال في فرنسا هو ١٧٢ سم. اما معدل الوزن لديهم فهو ٧٥ كغم. وبهذا يكون معدل الوزن قد ازداد، منذ العام ١٩٧٠ ، بـ ٣ كغم. ومعدل طول الفرنسيات هو ١٦٠ سم. اما معدل وزنهن فهو ٦٠ كغم. وبهذا يكون معدل وزن الفرنسية قد نقص، منذ العام ١٩٧٩ ، بـ ٦٠٠ غم.
* سويسرا: ضربت مدينة زوريخ السويسرية رقما قياسيا في عدد ضحايا المخدرات والايدز في اوروبا. ففي هذه المدينة يعيش ٣٦٥ الف مواطن. منهم ٣٥٦٤ مريضا بالايدز.
* ٢٪ من عدد سكان استراليا البالغ ١٦ مليونا هم من اصل اسيوي. ويقول الخبراء ان عدد السكان من اصل اسيوي في استراليا سيصل في العام ٢٠٠٥ الى نسبة ٧٪.
* عدد المصابات بالايدز في هاييتي يوازي عدد المصابين. وكل ضحية عاشرة لهذا المرض اللعين هو طفل لم يبلغ الخامسة من عمره بعد.
* بيعت في المزاد العلني في لندن، بمناسبة مئة عام على ولادة شارلي شابلن، احدى سيارات الفنان بمليوني دولار.

ليس للوجه الكشر!

* بابا! ما هي الدبلوماسية؟
ـ هي فن رفع الحاجبين بدلا من الصوت.

* * *

* خلال جلسة اجتماعية:
ـ قبل عشرين عاما انقذت حياة الاف الناس.
ـ حقا! كيف؟
ـ انتقلت من دراسة الطب الى دراسة الهندسة.

* * *

* مديران يتحدثان:
ـ يجب ان افصل سكرتيرتي لأنها لا تعرف شيئا.
ـ يجب ان لا افصل سكرتيرتي لأنها تعرف كثيرا.

* * *

* بابا! ما هو الحبيب؟
ـ هو الرجل المعفى من جلي الاواني.

بدون تعليق!

اليوم انتخابات المجلس المحلي في البقيعة

● تتمة من الصفحة الاولى ● محمد حيساوي وقائمة «الامل والايمان» وحرفها «ا ن» ويترأسها يوسف الزين وقائمة «الوفاء» وحرفها «ا ل» ويترأسها احمد زين الدين وقائمة «الاصلاح» وحرفها «ا م» ويترأسها فارس بلوط وقائمة «المساواة» وحرفها «م ع» ويترأسها الياس عبده وقائمة «الاحرار» وحرفها «ع أ» ويترأسها بهجت عامر وقائمة «الهدف» وحرفها «ل د» ويترأسها سامي مخول.

ويصل عدد الناخبين المسجلين رسميا الى ١٩٨١ ناخبا.

وكانت قائمة الجبهة وقائمة التحالف الدمقراطي للرئاسة عقدتا عشرات الاجتماعات التي حضرها المئات من اهالي القرية استعدادا لهذه الانتخابات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

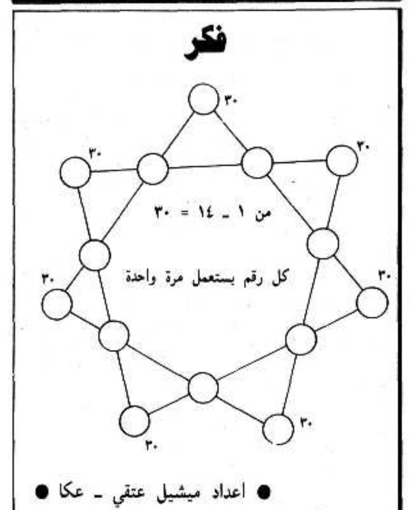
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات ندوات *

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة». المحاضر: عادل خوالد.

رسائل الاصدقاء

* سعيد محمد عيوقي ارسل لنا رسالة يذكر فيها ان صحيفة «الاتحاد» واكبت الانتفاضة وكان ملحقها عن سنتين للانتفاضة خاصا وشاملا.
* الطالبة منال موسى دراغمة طالبة الصف التاسع في مدرسة الطيبة الثانوية ارسلت لنا مادة تحت عنوان «بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة العارمة في فلسطين» وهي عبارة عن سرد سريع للاحداث وتطورات القضية منذ العام ١٩٤٨ وحتى اندلاع الانتفاضة. نكتفي بهذا الرد لان المعلومات التي ارسلتها ليست دقيقة.
* الطالب فادي نسيم منصور من الطيرة ارسل لنا مادتين الاولى بعنوان «الانسان والصحة» والثانية بعنوان «الولادة والنمو، الاخصاب»، لا نستطيع يا فادي نشر مواد كهذه تحتاج الى الدقة العلمية من طالب ثانوي. فهذه المواضيع تعالج وتعرض باسلوب خاص من قبل مختصين.
* ميسون اسدي ارسلت لنا مادة بعنوان «لمحة عن المرأة في مراحل التاريخ» ونحن نشرنا لك يا ميسون مواد في السابق، لكننا لا نعرف ان كنت طالبة او انك انهيت الدراسة الخ.. ارسلي لنا معلومات عنك مع مادتك المقبلة. اما هذه المادة فأرى ان جزءا كبيرا منها مقتبس.
* حاتم حيدر حمزة من شعب ارسل لنا قصة للاطفال بعنوان «مجدي وقاطرة الرصيف» والعامية تغلب عليها، لذا نعتذر عن نشرها.

فكر



● اعداد ميشيل عتقي ـ عكا ●

قصة النفط

بعض امكانيات المستقبل

● لقد اتت البتروكيماويات كنتيجة للابحاث العلمية المستمرة في صناعة النفط. والغاية التي تستهدفها الابحاث هي تحسين المنتجات الحالية، واكتشاف استعمالات جديدة لمنتجات قديمة، وايجاد منتجات جديدة. ويمكن اعتبار الابحاث على انها من بعض الوجوه، تطلع نحو المستقبل لان العديد مما يتوصل اليه عن طريق الابحاث الان، لا يتم تطويره واستغلاله عمليا الا بعد سنين عديدة.

ان مكافحة النقص في المواد الغذائية يقدم مثالا جيدا لما يمكن ان تحرزه الابحاث من نجاح. وهذا النقص ينجم عن عوامل عديدة منها قلة الامطار وجدب الاراضي القاحلة. ولطالما قال الناس «لو انه كان بمقدورنا زرع الصحراء». ان ذلك اصبح بمقدورهم الان. فقد دلت الابحاث على انه لو رش الرمل بنوع معين من الزيت، فان هذا الزيت سوف يقلل نسبة التبخر ويكسب حبات الرمل تماسكا يجعلها توفر قاعدة ثابتة للنباتات. فالاشجار التي زرعت في الصحراء الليبية منذ خمس سنوات يزيد طولها الان على المترين. وسيأتي يوم تزرع فيه الاراضي القاحلة الان بالمحاصيل الزراعية للاكل وتصبح الصحاري بذلك من المناطق العظيمة الانتاج للمواد الغذائية.

اما في المناخات الرطبة الباردة فانه يمكن رش نوع مختلف من الزيت على الارض الخصبة الصالحة لزراعة المحاصيل كالخس والقاصوليا والبازيلاء. وهذا الزيت يساعد التربة على البقاء رطبة دافئة. وبذلك يجعل المحاصيل تنمو الى حجم اكبر وبسرعة اكثر.

المساهمة في حل مشكلة نقص الغذاء في العالم

ان زيادة انتاج الطعام بالطرق التقليدية قد لا تكون كافية لحل مشكلة نقص التغذية التي يعاني منها العالم، فمن المحتمل حينئذ ان يستمر النقص في الغذاء الحاوي على البروتين. فالبروتينات ضرورية لنمو الجسم البشري والمحافظة على قوته. لكن معظم النباتات والخضراوات اما انها لا تحتوي على كمية كافية من البروتينات او انها لا تحتوي الانواع الملائمة منها. اما اللحم والسمك والبيض التي تحتوي على كمية وافرة من البروتين فهي صعبة المنال بالنسبة لشعوب الدول النامية. اضف الى ذلك ان سكان العالم سوف يتضاعف عددهم بحلول عام ٢٠٠٠. فلا بد من ابتكار طرق بديلة وجديدة لانتاج البروتين بكميات كافية. ولعل الابحاث في مجال النفط قد وفقت في العثور على وسيلة تساعد في هذا المضمار.

هناك انواع من الكائنات الحية المجهرية، كالخمائر، تتغذى بالمركبات النفطية وتنتج في اثناء نموها انواعا من البروتين تشبه الى حد كبير ما ينتج منه بالطرق الطبيعية. ولا بد من اجراء كثير من التجارب على هذه البروتينات الناجمة عن الزيت قبل ان تنتج من اجل الاستهلاك البشري، وهي حاليا تستعمل لتغذية الحيوانات كمرحلة اختبارية. واذا ما نجحت هذه التجارب فان اربعين مليون طن فقط من النفط كل سنة تكفي لمعالجة النقص الغذائي لدى ملايين من الناس، وما هذه الا نسبة ضئيلة من انتاج النفط السنوي.

بلادنا

مَعْذَر

● قرية عربية تقع جنوب غرب مدينة طبرية وتبعد عنها حوالي ٢٢ كم عن طريق بيت جن ٢٠ كم طريقا معبدة و٢ كم غير معبدة.

انشئت معذر في الجليل الادنى في منطقة سهلية ترتفع ١٨٥م عن سطح البحر. وتبدأ من اراضيها عدة اودية تصب في وادي البيرة احد روافد نهر الاردن. ومن هذه الاودية وادي الشومر الذي يبدأ من جنوبها مباشرة ويتجه جنوبا ليلتقي بوادي المغرة الذي يشكل الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية حدثة الواقعة في جنوبها الشرقي. ويتكون من التقاء هذين الواديين وادي زعنونة رافد وادي البيرة. واما وادي الشعارة الذي تنحدر اليه عدة اودية تبدأ من شمال القرية فيمر على بعد حوالي ١،٥ كم غربها. وتقع عين الجوابي في شمالها على بعد كيلومتر واحد، وعين زمورة في غربها.

الامتداد العام للقرية من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، وتتباعد المساكن فيه بعضها عن بعض في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي والشرقي من القرية. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٩١ مسكنا بنيت من الحجارة والطين والاسمنت، او الاسمنت المسلح، وسقف بعضها بالاخشاب والقصب والطين. وقد بلغت مساحة القرية عام ١٩٤٥ نحو ٦٣ دونما، ومساحة اراضيها ١١،٦١٦.

عاش في معذر ٣٤٧ نسمة من العرب عام ١٩٢٢، وارتفع عددهم الى ٣٥٩ نسمة عام ١٩٣١ و٤٨٠ نسمة عام ١٩٤٥.

ضمت القرية جامعا، وكان فيها في العهد العثماني مدرسة ابتدائية للبنين اغلقت في العهد البريطاني. واستخدم السكان مياه الينابيع وآبار تجميع مياه الامطار في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي، واهم المزروعات الحبوب وبعض الخضر. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٣٠ دونما مزروعة زيتونا مثمرا، كما زرعت اشجار الفاكهة في بعض الاراضي شمال وغرب وجنوب القرية.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها عام ١٩٤٨.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦ ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠، لوحة كفركما.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة جبل طابور.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريًا ●

* اسم الفعالية: ماذا تقول عن رجل الاعمال
* الهدف: توضيح ميلنا لاستعمال تعميمات ورؤية تعميمية، وافكار مسبقة بالنسبة لميزات اناس، مجموعات دون فحص مسبق بل نتيجة معلومات محدودة وغير مدروسة.
* الجيل: الصفوف الاعدادية والثانوية
* الزمن: حصة واحدة

التعميمات والآراء المسبقة

التفكير التعميمي والاراء المسبقة يعني مبالغة ومحاولة غير منطقية ان نلصق صفات معينة بفرد، مجموعة او شعب دون النظر الى الاختلافات بين فرد وفرد اي الفروق الفردية وعليه تبنى تعميمات ساذجة او يمكن القول ان الاراء المسبقة هي اراء غير دقيقة يحملها الفرد عن شيء، انسان او مجموعة ـ وهي ليست نتيجة فحص الحقائق، انما نتيجة انطباع بطريق الصدفة او بتأثير انسان آخر او مجموعة اخرى. ومن هنا يمكن ان نحكم ان الاستنتاجات تكون غير منطقية. فعلى سبيل المثال، يمكن ان نرى ان كل رجل اعمال عنده الغاية تبرر الوسيلة وهمه جمع المال! ومن المنطق ان نرى الفرق بين رجل اعمال وآخر لانه لا يوجد في الكون نفس الطبع لكل رجال الاعمال بل هناك فروق وميزات فردية. كذلك ليس من الموضوعية ان ننسب صفة لقرية معينة كأن نقول «تلك القرية كريمة وتلك بخيلة!» قرية عنيفة: شعب يميل الى المرح. شعب آخر يميل للمادية وشعب معين عندما نتحدث عنه ننسب له القوة والعظمة!

والتفكير التعميمي ليس تحقيرا بل خطأ منطقي نحاول عن طريقه تبسيط الامور ونفي الدراسة للوصول للحقيقة. ومن هنا نرى ان معظم الافكار المسبقة تصل اليها دون التجربة بل عن طريق «السمعة» او نقل معين وفي كثير من الحالات نصل الى هذا التفكير ويمكن ان يؤذي فردا او مجموعة ويمس بها وخاصة الافكار المسبقة والتعميمات عن شعوب ومجتمعات.

الفعالية

يطلب المرشد من المجموعات كتابة الصفات المميزة لرجل الاعمال وبعد اعطاء الوقت الكافي للمجموعات تجمع الاوراق ويتم التلخيص. وهنا اعرض ما كتبه مجموعة من المعلمين في حلقة للمربين سيارة فخمة ـ بعيد عن البيت ـ مشاكل مع زوجته ـ يجلس في مطاعم من الدرجة الاولى ـ عنده الغاية تبرر الوسيلة ـ يدخن كثيرا، سيجار ـ يسافر كثيرا ـ رجل الاعمال غير مخلص لعائلته

وبعد التلخيص تأتي مرحلة النقاش وهنا اقترح الاسئلة التالية:

(١) ما هي الصفات التي اعطيت لرجل الاعمال.

(٢) كثيرا ما ننسب صفات (الرجل الاعمال) سلبية كأن يبتعد عن البيت كثيرا، مشاكل مع زوجته. في الافلام العربية خاصة يأكل كثيرا. هل هذه التعميمات صادقة وتطبق على جميع رجال الاعمال!

(٣) كثيرا ما ننسب صفات ايجابية لفرد او مجموعة معينة ونعمم!

هل هذه التعميمات صادقة! كأن تقول كل ممرضة هي ملاك، سكان هذه القرية كرماء، الخ من التعميمات.

(٤) لماذا نعمم؟ هل التعميم يدل على عدم القدرة على فحص الامور ولذا يميل الفرد للتعميم؟

(٥) هل الصفات التي ننسبها لمجموعة معينة تعميمات خاطئة ونتيجة فكرة مسبقة؟

(سخنين)

فهم المقروء

● اعداد: حلا خميسه ●

الفأرة والثور

● عضت فأرةٌ ثورا، فآلمته، وحاول أن يمسكها، فلاذت بجحرها قبل أن يدركها، فأخذ الثور ينقب الجدار بقرنيه، حتى بلغ منه الجهد، فرقد على الارض الى جانب الجحر ونام.

وجاءت الفأرة، وخرجت من الجحر، ومشت على جنبه، وعضته ثانية ولاذت بجحرها. فنهض الثور لا يدري ما يفعل من شدة الغيظ.

فقالت له الفأرة هامسة: لا تحسب أن القوي ينتصر دائما، فلعل الصغير يكون أقدر على الأذى من الكبير.

١ـ ضع صح أو خطأ بجانب كل جملة.

☐ امسك الثور بالفأرة.
☐ عضت فأرة ثورا فآلمته
☐ رقد الثور على الارض.
☐ رقد الثور على الارض ولم يستطع النوم.

٢ـ اكتب السبب لكل نتيجة

السبب	النتيجة
	حاول الثور ان يمسك بالفأرة
	اخذ الثور ينقب الجدار بقرنيه
	نهض الثور لا يدري ما يفعل من شدة الغيظ.

٣ـ اي المفردات وردت في القصة؟ آلمته، أوجعته ـ رقد، نام ـ هربت، لاذت ـ الغضب، الغيظ ـ بيتها، جحرها ـ الضرر، الاذى.

٤ـ املأ الفراغ بكلمة مناسبة مما ورد في القصة

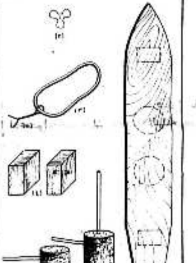
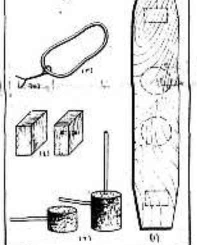
نهض، دخلت، بصوت عال، الضعيف، ينكسر

٥ـ هل توافق الفأرة، على ما همست به للثور؟

٦ـ هل تعرف قصة مشابهة؟ اكتبها.

هيا بنا نلعب

الغواصة الآلية

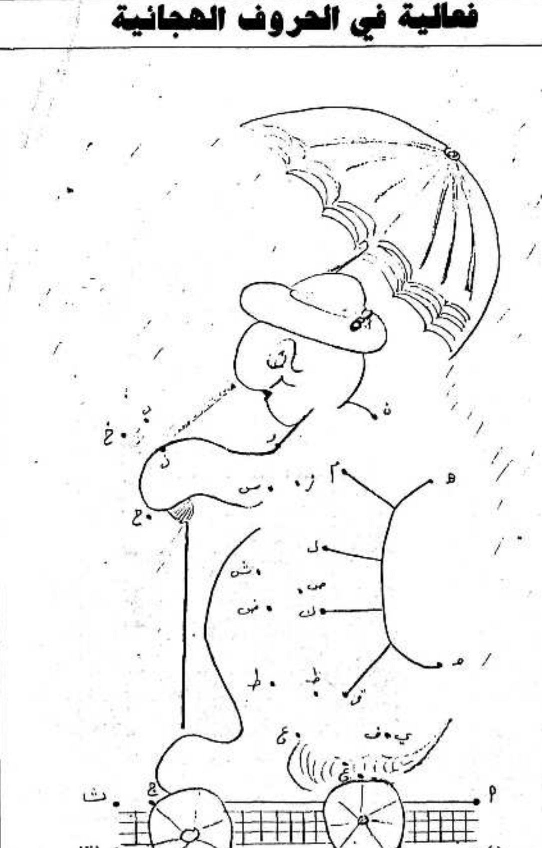
●لتنفيذ هذه الغواصة، يلزمك:

١ ـ قطعة من الخشب الرقيق بقياس ٣/١٨ سم، لصنع السطح (الشكل ١).
٢ ـ قطعة صفيح رقيق لصنع المروحة الصغيرة (الشكل ٢)
٣ حلقة مغيط أي مغيطة مستديرة (الشكل ٣).
٤ ـ قاعدتين من الخشب بقياس (١،٥/٦/٢ سم)، بحيث تثقب احداها (الشكل ٤).
٥ ـ قطعة من السلك مزدوجة (الشكل ٥)، بحيث تدخل المطاطة في حلقتها قبل لفها.
٦ ـ سدادة فلين وعيدان خشبية لصناعة المدافع (الشكل ٦).

بعد تحضير هذه القطع، ثبت المدافع في وسط سطح الغواصة، ثم القاعدتين الخشبيتين في أسفلها عند الطرفين. بعد هذا، ادخل السلك المزدوج في القاعدة المثقوبة واربط في طرفها المروحة، ثم شد المطاطة الى القاعدة الثانية.

لف المروحة حتى تشتد المطاطة، ثم ضع الغواصة على سطح الماء، فتراها تعوم وتسبح بسرعة.

فعالية في الحروف الهجائية



● صل خطا بين كل نقطتين وذلك حسب ترتيبها في الحروف الهجائية. مثال: النقطة «أ» مع النقطة «ب» وهكذا.

مجلات ونشرات طلابية

«الكرم» نشرة ثقافية تصدرها المدرسة الجماهيرية في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ قامت اللجنة الاعلامية التابعة للمدرسة الجماهيرية في قرية كوكب ابو الهيجاء باصدار نشرة اعلامية في نهاية الفصل الاول المدرسي.

وحوت النشرة بين طياتها العديد من المقالات والاخبار والتعليقات والطرائف باقلام الطلاب والمعلمين والاهالي.

وقد اختارت اللجنة الاعلامية «الكرم» عنوانا للنشرة، نظرا لما تحويه هذه الكلمة من معان وقيم. وكتب كلمة العدد الاول رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج حيث دعى من خلالها لرفع المستوى التربوي والثقافي والعلمي لابنائنا اجيال المستقبل.

واما الهدف من هذه النشرة فكان خلق الصلة بين الاهالي والمدرسة والمعلمين والطلاب وبالتالي وحدة أهالي القرية بما فيه مصلحة المدرسة والقرية بصورة عامة. وكذلك اطلاع المواطنين على كافة النشاطات الثقافية والتربوية التي تقوم بها المدرسة الجماهيرية والمجلس المحلي.

وتعد اللجنة الاعلامية التابعة للمدرسة الجماهيرية الاهالي والطلاب بان تصدر نشرة ثقافية واعلامية في نهاية كل فصل دراسي.

وقام بتوزيع النشرة على الاهالي، طلاب المدرسة بالقرية بالاشتراك مع الطلاب الثانويين.

مجلة الطالب مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة ـ المثلث

● صدر العدد السادس من «مجلة الطالب» وهي مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة. واحتوت المجلة على مواد متنوعة. منها «حوار مع المدير» اجرته اريج شبيطة وناريمان عبد الحي. و«في رياض اللغة» وقد اشترك في اعداد موادها المختلفة كل من عمر يوسف ناصر ـ الصف السادس «أ» وابهم عبد الحي الصف الخامس «أ»، وربى حكم عراقي ـ الصف الرابع «أ».

اما مرام دعاس ونور عراقي الصف السادس «أ» فقد اعدتا مادة بعنوان «طرائف الادباء» واعدت سوزان خطيب ـ الصف الخامس «ب» وعبير شبيطة واضياء خاسكيه ـ السادس «أ»، مادة بعنوان «مشاعل .. على الطريق» واحتوت المجلة على المواد التالية، «اسماء في عالم الخلود، اديب اسحق ١٨٥٦ ـ ١٨٨٥» اعداد شيرين عبد بشارة الصف السادس «أ» «حافظ ابراهيم ١٨٧٢ ـ ١٩٣٢» اعداد ميساء قاسم الصف الخامس «أ». «الرهان» قصة اختارتها هيلن بشارة ـ الخامس «أ». «الطائر السجين ـ للشاعر بشارة الخوري» اختارتها الطالبة اميمة كوري ـ الصف السادس «ج». «درس في الاحترام، صحن الجد» وهي قطعة فهم مقروء أعدها مركز اللغة العربية في المدرسة، «اسلاميات» اعداد لبنى سمارة واسمهان فضيلي، الخامس «ج» وهيلين عبد الرحيم ـ الخامس «أ». و«من قصص القرآن الكريم» اعداد ناريمان عبد الحي ـ الصف السادس «د». و«معارك حاسمة في التاريخ. معركة اجنادين»، اعداد رجدي غازي حلجولي ـ الصف السادس «أ». و«معركة ذات الصواري» اعداد فادي زاهر بشارة ـ الصف السادس «أ». و«في عالم النبات، النرجس» اعداد نيفين فوزي دعاس ـ الصف الرابع «أ». و«الخفاش لبون طائر» اعداد شيرين مازن دعاس، الصف الخامس «ج». و«لكل سؤال جواب» اعداد تيجان عدنان كوري ـ الصف الخامس «أ» وياسمين يوسف بشارة ـ الصف الخامس «أ». و«صدق او لا تصدق» اعداد مهند زياد بشارة ـ الصف السادس «ب» وسرلين منير سلطان ـ الصف الرابع «أ». و«هل تعلم» اعداد حسين شبيطة الصف الرابع «أ» وديانا شبيطة ـ الصف الخامس «أ». و«كيفية العناية بالفم والاسنان» اعداد اريج عبد اللطيف شبيطة ـ الصف السادس «أ». و«قصة النفط» نقلها قصي سمارة الخامس والمادتان الاخيرتان اعدتا عن جريدة الاتحاد. و«علوم.. الالوان» اعداد احمد محمد كوري ـ الصف السادس «ب». و«من التراث» اعداد سعيد بشارة ولؤي كوري ـ الصف السادس «ب». و«الطالب العلمي.. الهواء» اعداد عبد الرحيم عبد الحي ـ الصف السادس «ج». و«قصة الحمار والثور» اقتباس طارق طارق عبد الحي ـ الصف الرابع «أ». و«محبة الوطن» اختارتها رانية علي سلطان ـ الصف الخامس «ب» و«فهم المقروء للطالب الصغير» اعداد مركز اللغة العربية في المدرسة. و«هيا بنا نتسلى» اشترك في اعدادها حسام قاسم وامير العبيدي ـ الصف السادس «ج» وفادي عبد الله سمارة ـ الصف السادس «أ». والغاز سحرية اشترك في اعدادها كل من ربيع عبد الحي وصالح فؤاد سمارة ونجيب عبد المنان عبد الحي ويامن منصور وحنين فيصل ناصر وهنادي دعاس ومرسي ناصر وعامر بسام بشارة وعبد اللطيف عبد اللطيف دعاس. و«محطات رياضية» اعداد تقي يعقوب، معلم رياضة. و«اضحك مع طلاب مدرسة الزهراء» اعداد ميسم ناصر ورشيد منصور وهيثم عبد الحي ـ الصف الرابع «أ». و«حدث في مدرسة الزهراء».

الشعلة مجلة تصدرها مدرسة تيراسنطة ـ عكا



● اصدر طلاب مدرسة تيراسنطة ـ عكا مجلة فصلية تحت اسم «الشعلة» واحتوت المجلة على كلمة العدد، ثم كلمة مدير المدرسة الاب فورتوناتو ريلوب، وكلمة رئيس اللجنة الياس سليمان، اما المواد الاخرى فهي، «كيف تحقق التفوق في دراستك» بقلم رانية دندن طالبة الصف العاشر «ب»، و«الشعور بالوحدة في وسط الزحام» بقلم الطالبة رلى بياعة طالبة الصف العاشر «أ»، و«ما هو الحكم الذاتي» اعداد ريم عناب الصف السابع «أ»، و«منظمة التحرير الفلسطينية» بقلم بيسان موسى الصف التاسع «ب»، و«مبادىء ومواقف» بقلم محمد ابو خزنة طالب الصف الثاني عشر «أ»، و«شبابنا وعلامة السؤال» اعداد نفوذ حصري، و«اضحك» شارك فيها كل من ليندا بولص وناصر بشناتي وسماح شمالي ومحمود ابو صغير. وفي المجلة مواد اخرى «ماذا يدمر الانسان» اعداد رلى زيبق الصف الثامن «ب»، و«ما هو وجه الشبه بين مقتل كندي وابراهام لنكولن» اعداد سلوى بديع هلون ورانية بديع هلون، و«الجوع مشكلة خطرة» اعداد غادة شافعي الصف السابع، و«شجاعة وذكاء» اعداد بكر محمود بكر، و«ضحية الوضع القائم» بقلم نفوذ حصري، و«دعاء» منال ابو حمام الصف الثامن «أ» و«السلام» اعداد رانية عبيد، الثامن «أ» و«طلوع القمر وما يوحي الي» اعداد الطالبة انتصار محمد ناصر العاشر «أ»، و«ثلاثينات» اعداد لبنى حجازي الثامن «أ»، و«الكلمات المتقاطعة» اعداد ميرى الطرش، الصف التاسع «أ»، وكريكاتيران لناجي العلي، وقصيدة «عبور في زمن اللاعبور» شعر محمد ابو خزنة.

ركن الاطفال

الحمامة البيضاء

● بقلم: عبد السلام العابد ●

□ عندما انتهت الامتحانات، وبدأت اجازة نصف السنة الدراسية، فرح عامر فرحا كبيرا، فهو بامكانه الآن ان يستريح من عناء الدراسة، وان يقضي ثلاثة ايام من الاجازة في القرية المجاورة لمدينته التي يسكن فيها، حيث يزور خالته وصديقه الحميم عادل. فقد اعتاد على ان يقضي مع ابن خالته اوقات جميلة، يتجولان خلالها في الحقول والجبال المزروعة باشجار الزيتون الخضراء، واشجار اللوز المشرقة بالنوار الابيض، وهو مغرم بالقرية ومشاهد الطبيعة فيها، وهو معجب بالعيش فيها لما توفره لساكنها من هدوء وامن وطمأنينة، كما انه يحب نقاء ابنائها وطيبتهم وحسن معاشرتهم، وكرمهم.

وما ان رأى عادل صديقه قادما من بعيد، حتى اسرع اليه، وتعانقا عناقا حارا، وسارا في طريقهما الى البيت، فيما كان عادل يحدثه عن البرنامج الذي اعده ليستمتعا بالعطلة، والبرنامج موزع بين اللعب والتجوال في الحقول والجبال التي كساها الربيع ثوبا مزركشا بديعاً، وبين قراءة القصص والمناقشات المختلفة.

دخل عامر الى بيت خالته، وسلم عليها، وعانقته بمحبة وشوق، وسألته عن اهله واحوالهم. وجلس الصديقان مدة من الزمن وهما ان يخرجا الى الحقل، ولكن حمامة بيضاء جميلة استرعت نظر عامر، وهي تهدل في برجها بصوت رخيم، فاعجبه هديلها، وسر بمنظرها، فوجه حديثه الى عادل قائلا:

ـ انظر يا عادل الى تلك الحمامة البيضاء، ما اجملها!! وما اعذب هديلها!! اجابه عادل: ـ نعم. انها حلوة، وصوتها عذب رخيم، وانني احبها كثيرا لانها تبيض كل شهر، وتفرخ لنا زغاليل صغيرة، تعتني بها وتطعمها حتى تكبر، وبعد ذلك نأكلها ونستفيد منها.. آه ما أزكى طعم الزغاليل يا عامر!! سأطعمك زغلولا منها هذه الليلة. ضحك عامر ببراءة وقال: ـ شكرا يا عادل، ولكنني اريد ان آخذ معي هذه الحمامة الى المدينة، لتسكن في بيتي، ولو لمدة شهر، واعاهدك انني سأشتري لها قفصا جميلا.

اطرق عادل رأسه وفكر في ذات نفسه «انها الحمامة التي احبها اكثر من غيرها وانني لا اطيق ان تبتعد عني، ولكنني في الوقت نفسه لا استطيع ان ارفض طلب ابن خالتي وصديقي العزيز، لاعطيه اياها مدة من الزمن، ليمتع بصره برؤيتها في بيته..» ولما لم يجب عادل بسرعة على سؤاله، سأله عامر مستوضحا:

ـ .. الا تريد ان تعطيني اياها؟؟!

رفع عادل رأسه، وقال له وهو يبتسم: بلى.. سأعطيك اياها.. سأقبضها لك في الليل وهي نائمة في طاقتها ، ولكن لي شرطا مهما.. وقاطعه عامر متسائلا: ما هو..؟

ان تحافظ عليها، وان توفر لها المسكن الامن المريح وان تطعمها وتسقيها.. وهز عامر رأسه موافقا، ووعده ان يعتني بها كما يعتني بنفسه تماما.

أمضى عامر ثلاثة ايام في القرية، وحان موعد سفره الى المدينة، فودع خالته وصديقه، وتوجه نحو مدينته وهو يكاد يطير من السعادة، فها هو عائد بصحبة الحمامة البيضاء الجميلة، وقد كان يطيل النظر اليها طوال الطريق، واحيانا كان يمد ريشها الناعم الملمس ويقبلها على راسها. واشترى لها قفصا جميلا، وهو في طريقه الى بيته، ليضعها فيه، ولكنه ما كاد يصل المنزل حتى رأى ان تبدلا قد طرأ على الحمامة، فها هي ترخي جناحيها، وتسبل جفنيها على عينيها الصغيرتين وتدلي راسها، وكأنها مريضة او على وشك الموت. حزن عامر وتسرب الخوف الى قلبه وتساءل متعجبا: ـ يا الهي... ما سبب تبدل حال الحمامة؟!، هل اصابها الدوار في السيارة؟!، ام ماذا...؟!... آه ... اخشى ان تمرض او تموت، لا سمح الله، سأحزن كثيرا، وسيحزن صديقي عادل...

وضع عامر الحمامة على الارض، ليرى فيما اذا كانت تستطيع الحركة ام لا.. ولكن الحمامة البيضاء الذكية، وقد شعرت ان عامرا افلتها من يده، انتفضت انتفاضة مفاجئة، وحلقت في الجو على ارتفاع عال، وطارت في الهواء.. اذهلت المفاجأة عامرا، وسمرته في مكانه، ثم جعل يفكر فيها وفي الوجهة التي ستتجه اليها.. وقاده تفكيره الى انها عملت هذه الحيلة لتتخلص من قبضة يده، وصمم على ان يعرف الحقيقة في اليوم التالي.

في الصباح، نهض عامر من نومه نشيطا، وتوجه صوب القرية، فعلم من صديقه عادل ان الحمامة قد عادت الى برجها، فرح عامر، وملأت السعادة قلبه عندما قال له صديقه عادل:

ـ لقد عادت الحمامة الى عشها الدافىء، والى زوجها الحبيب وفراخها، وهي لا تستطيع التخلي عنهم بسهولة، ولا يمكنها أن تعيش غريبة في المدينة يا عامر... كنت اعرف انها ستعود...».

العالم في عام ١٩٨٩ (٢)

عام بدء الخروج من مرحلة الحرب الباردة ودخول عصر الانفراج والسلام

● بقلم: صالح ابداح ●

(كنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١)

○ تشيكوسلوفاكيا ○

بدأت المظاهرات العارمة في تشيكوسلوفاكيا عشية الذكرى الـ ٢١ لربيع براغ وتصاعدت منذ اواسط تشرين الاول، وخاصة في مدينة براغ حيث تجمع لمدة سبعة ايام على التوالي زهاء ٢٥٠ الف متظاهر في ساحة فينسيسلاس في وسط العاصمة الى ان توصلت القيادة الى ضرورة عقد اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ١٠/٢٤ لبحث التطورات الاخيرة في البلاد والمطالبة الجماهيرية باجراء اصلاحات.

وفي ١٠/٢٥ جرى انتخاب كاريل اوربانيك سكرتيرا عاما للحزب ومكتب سياسي جديد من (٩) اعضاء ابدلا من ١٣. وفي ٢٦ من الشهر ذاته تبدأ المفاوضات بين «المنتدى الوطني» فاتسلاف هافل، والحكومة لادسلاف اداميتس. وفي ١٢/٨ يعترف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بعد ٢١ عاما بان اجتياح تشيكوسلوفاكيا من قبل قوات دول معاهدة «وارسو» في ٢١ اب العام ١٩٦٨ كان خطأ.

واعترف قادة دول الاتحاد السوفييتي وبولندا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية خلال قمة دول «معاهدة وارسو» في موسكو (١٢/٤) بان احداث ١٩٦٨ تعتبر تدخلا في شؤون دولة ذات سيادة حليفة لهم.

ـ ١٢/٩ تشكيل حكومة «الوفاق الوطني» في تشيكسلوفاكيا التي تضم (٦) وزراء شيوعيين من مجموع (١٨) وزيرا برئاسة ماريان كالفا، التي ادت اليمين الدستورية في ١٢/١٠.

○ بلغاريا ○

وقبل ان تبدأ عملية الاصلاحات في بلغاريا شهدت عملية نزوح المواطنين البلغار من اصل تركي حيث تدفق الى تركيا ٣٣٠ الف بلغاري من اصل تركي على تركيا منذ ايار الماضي. وبعد ذلك عاد حوالي ٥٠ الفا منهم الى بلغاريا. وفي (١٠/٣٠) بدأت المحادثات البلغارية ـ التركية في الكويت لحل مشكلة الاقلية التركية.

وحال انتهاء دورة مجلس الشعب البلغاري (١١/١٦) التي تم فيها، بالاجماع، انتخاب بيتر ملادينوف، رئيسا للدولة والمصادقة على اعفاء خمسة وزراء بالاضافة الى الزعيم السابق للحزب الشيوعي البلغاري، تيودور جيفكوف، من مناصبهم.

ـ ١١/١٨ خرجت مظاهرة تأييد للتغييرات التي جرت في قيادة الحزب والدولة ودعا للمظاهرة «نادي البيريسترويكا» المكون من الحزبيين وغير الحزبيين.

ـ ١٢/١١ ملادينوف يعلن العزم على اجراء انتخابات حرة في بلغاريا.

وتجدر الاشارة الى ان ما يميز جميع الاصلاحات في كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية هو تخلي الحزب عن البند القائل ان الدور الطليعي للحزب في القيادة والمجتمع ومنح الاحزاب المتحالفة معها دوراً ومهاما في السلطة بالاضافة الى المعارضة حيث اكدت قادة هذه الدول ان الدور الطليعي للحزب يجب الا يكون مسجلا في الدستور وانما يجب ان تمارس على ارض الواقع وان تنال هذه الاحزاب دورها القيادي من خلال عملها ونشاطها الفعلي بين الجماهير ولصالح الجماهير. كما اكدت جميع هذه الاحزاب ضرورة اجراء انتخابات حرة وسرية.

○ الشعب الروماني يدفع ثمن المطالبة بالاصلاحات دماء ○

وكانت محاولة اعتقال القس لازلو كاتش في مدينة تيميشوارا في مقاطعة ترانسلفانيا، القشة التي قصمت ظهر الجمل، اذ خرج (١٢/١٧) الالاف من مواطني المدينة للتظاهر احتجاجا على عملية الاعتقال. وجرت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن فما كان من الاخيرة الا ان بدأت مجزرة دموية ضد المتظاهرين راح فيها حسب شهود عيان ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ قتيل.

وانتقلت المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، الى مدينتي كلوج واراد في المقاطعة ذاتها بعد ان تحولت مدينة تيميشوارا الى مدينة اطلال بعد ان دكتها الدبابات، نقلا عن شهود عيان (١٢/٢٠).

وامتدت المظاهرات الى العاصمة بوخارست (١٢/٢١) حيث تظاهر (١٥٠) الف متظاهر، وذلك في اليوم نفسه الذي حاول تشاوشيسكو القاء خطاب الى الشعب. كما اعلنت قوات الجيش (١٢/٢٠) حالة طوارىء في مختلف مناطق رومانيا واغلاق الحدود الرومانية مع الدول المجاورة والمطار الدولي الى ١٩٩٠/١/٦.

وكان الاتحاد السوفييتي قد طالب الحزب الشيوعي الروماني باجراء اصلاحات في رومانيا وذلك في تحية وجهها الى المؤتمر الـ ١٤ للحزب الذي بدأ اعماله في ١١/١٩. وانتخب تشاوشيسكو سكرتيرا عاما للحزب للمرة السادسة.

والانكى من ذلك ان تشاوشيسكو خلال زيارته الى ايران واستغرقت ٣ ايام مع بدء الاحداث في تيميشوارا، المدينة التي انطلقت منها الانتفاضة امام المسؤولين الايرانيين بالانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها رومانيا!!

ولكن انتفاضة الشعب الروماني تواصلت الى ان تمت الاطاحة بنظام نيكولاي تشاوشيسكو واعتقاله وزوجته ايلينا وولديهما ايليو ونيكو وتشكلت «جبهة انقاذ وطني».

وتآخى الجيش والشعب ولم يبق معارضا لهذه الخطوة سوى وحدات الشرطة السرية «السيكوريتات» واعلنت جميع سفارات رومانيا في دول العالم تأييدها للشعب وشرعت في اتخاذ الخطوات لجمع الدعم الانساني للشعب الروماني.

كما اعلنت دول «معاهدة وارسو» تأييدها للشعب الروماني واستبعد الاتحاد السوفييتي اي احتمال للتدخل العسكري.

وفي ١٢/٢٥ اعلن التلفزيون الروماني عن اعدام تشاوشيسكو وزوجته ايلينا بالرصاص بعد ان ادانتهما محكمة عسكرية باعمال ابادة وتهريب مليار دولار الى الخارج.

○ الامم المتحدة والنزاعات الاقليمية ○

رغم الضغوط التي تحاول الادارة الامريكية ممارستها على الامم المتحدة وتهديدها بعدم دفع المستحق عليها من الاشتراكات للمنظمة الدولية فيما لو نفذت قرارات تتنافى والمصالح الامريكية وحليفات الادارة الامريكية (الديون الامريكية للمنظمة ٥٠٤ ملايين دولار من مجموع ديون الاعضاء ١،٤٣ مليار دولار) في الوقت الذي يطالب فيه الاتحاد السوفييتي باعلاء دور الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية وفي مختلف النشاطات والفعاليات لما فيه خير وصالح الشعوب والدول.

واتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وللمرة الاولى منذ ٤١ عاما، (١١/٨٢) على اقتراح تفصيلي لتعزيز السلام العالمي تهدف الى تعزيز مكانة وهيبة منظمة هيئة الامم المتحدة في كل المجالات.

وابرز ما حققته منظمة الامم المتحدة خلال العام المنصرم هو تحقيق استقلال ناميبيا من استعمار النظام العنصري في جنوب افريقيا.. وفازت منظمة «سوابو» (١١/١٤) بالانتخابات التأسيسية في ناميبيا وحصلت على ٤١ مقعدا من مجموع ٧٣ مقعدا. وتشكل هذه الانتخابات، التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة النقطة الرئيسية في عملية استقلال ناميبيا التي كانت مستعمرة جنوب افريقية منذ العام ١٩١٥ والتي بدأت منذ نيسان الماضي.

ـ ١٠/٣١ مجلس الامن يدعم عملية استقلال ناميبيا ويدعو القرار الذي يحمل رقم ٦٤٣ لالغاء كامل القوات شبه العسكرية والاثنيةوالغاء بنيان قياداتها، ويخول القرار السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اتخاذ كل التدابير بغية توفير مناخ سلمي للمرحلة الانتقالية نحو الاستقلال بعد الانتخابات.

ـ وبالنسبة لتنفيذ قرار ٥٩٨ حول السلام بين العراق وايران فان الامم المتحدة ومندوبها يان الياسون يلاقي الصعوبات والمعارضة من قبل طرفي النزاع، لكن الهدوء التام يسود الحدود بين البلدين.

ـ وعقد مؤتمر دولي حول القضية الكمبوتشية في باريس في اب حيث ضمت المفاوضات الفصائل الاربعة في كمبوتشيا، سيهانوك وسون صان والخمير الحمر وحكومة الفيتنام وكمبوتشيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ـ وتوصلت المفاوضات بين الحكومة النيكاراغوية وعصابات «الكونتراس» الى طريق مسدود بسبب اصرار العصابات على عدم نزع اسلحتهم (١١/١٤)، ولكن هنا ايضا خفت حدة الاشتباكات.

ـ وتبقى ازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية لب هذه الازمة القضية الوحيدة دون علاج سلمي مباشر في الامم المتحدة والسبب في هذا هو حكام اسرائيل والولايات المتحدة التي تقف وراءهم بهدف استبعاد م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والحؤول دون منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبموجب قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة.

الا ان الامم المتحدة، رغم المعارضة الامريكية والاسرائيلية، تواصل ادانتها للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فقد تبنت الجمعية العمومية بتأييد ١٤٠ دولة (١٠/٨) قرارا يدعو مجلس الامن بالنظر، بشكل عاجل، في الوضع المتردي في فلسطين المحتلة واتخاذ التدابير العاجلة لحماية شعبها. وفي ١٠/٤ يتبنى المجلس التنفيذي في «اليونيسكو» قرار بالاجماع يأسف بشدة لسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية وممارساتها الامر الذي يهدد بالخطر النظام التعليمي في فلسطين المحتلة.

○ ابرز الاحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية ○

ـ ١/١١ مجلس الامن يمنح امتياز دولة لبعثة م.ت.ف رغم معارضة واشنطن وامتناع كل من كندا وفرنسا وبريطانيا.

ـ ١/١٣ ويليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، يلتقي عرفات. وهذا الامر يعتبر انعطافا في السياسة البريطانية.

ـ ١/٢٧ الاجتماع الاول الرسمي بين عرفات مع وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية، فرنسا واسبانيا واليونان، في مدريد يتمخض عنه «اتفاق تنسيق» لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

ـ ٢/٣ مندوبة الولايات المتحدة لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بيغرلي روبين، تعلن ان الولايات المتحدة «تعتبر اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ دولة عدوانية».

ـ ٣/١٩ دي كوليار يحتج على رفض الحكومة الاسرائيلية للمؤتمر الدولي وعلى ممارساتها في فلسطين المحتلة ومضايقتها لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان المحتل.

ـ ٣/٢٢ مجموعة دول عدم الانحياز تحث دي كوليار على ضرورة تكثيف الجهود من اجل بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. ودعوة اعضاء مجلس الامن ودي كوليار الى الاسهام في خلق ظروف السلام في الشرق الاوسط.

ـ ٣/٣١ ـ ٤/٢ اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس، ويعلن رفضه اية فكرة لوقف الانتفاضة الشعبية او اجراء انتخابات في ظل الاحتلال. ودعوة الولايات المتحدة الى تسريع الخطوات المطلوبة منها من اجل عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ـ ٤/٧ م.ت.ف والجامعة العربية ترفضان «مقترحات شمير» وتؤكدان انها محاولة يائسة لاحياء فكرة «الحكم الذاتي».

ـ ٤/١٧ ازاء محاولات الولايات المتحدة اجهاض عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجدد نشاطها ومبادراتها من اجل عقده.

ـ ٤/٢٠ عرفات ودي كوليار تباحثا في جنيف حول احتمالات عقد المؤتمر الدولي.

ـ ٤/٢٠ الجمعية العمومية للامم المتحدة تندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي الوحشية في فلسطين المحتلة باغلبية ١١٩ دولة مقابل معارضة الولايات المتحدة واسرائيل.

ـ ٤/٢٣ الادارة الامريكية تهدد بقطع مساعداتها لمنظمة الصحة العالمية اذا ما قررت هذه المنظمة قبول دولة فلسطين عضوا فيها.

ـ ٥/٢ مسؤولو الحكومة الفرنسية يستقبلون عرفات في باريس استقبال الرؤساء.

ـ ٥/٢٤ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة يندد بشدة بسياسة اسرائيل القمعية في فلسطين المحتلة باغلبية ٣٨ دولة (من اصل ٥٤) ومعارضة الولايات المتحدة.

ـ ٦/١٦ المحادثات السوفييتية ـ الامريكية في واشنطن حول الشرق الاوسط على مستوى مختصين في وزارتي الخارجية ـ الوفد السوفييتي يطرح فكرة عقد لقاء رباعي يضم الدولتين العظميين واسرائيل وم.ت.ف والوفد الامريكي يرفض.

ـ ٧/٣ غورباتشوف وميتران في باريس يؤكدان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد، اليوم، لاحلال السلام في المنطقة.

ـ ٧/٢٠ مجلس الشيوخ الامريكي يرفض باغلبية الاصوات، مشروع قرار لوقف الحوار بين الادارة الامريكية وم.ت.ف.

ـ ٧/٢٢ في ختام ثلاثة ايام من المباحثات السوفييتية ـ الفلسطينية في تونس نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، غينادي تاراسوف، يؤكد: القضية الشرق اوسطية ستبقى في صلب المشاورات السوفييتية ـ الامريكية.

ـ ٧/٢٧ خطة عرفات لتسوية القضية الفلسطينية، نسخة طبق الاصل من الخطة التي اعتمدت تسوية مسألة ناميبيا، وهي من ٤ مراحل: ● انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ● تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي المحتلة يمتد على ٢٧ شهرا ● اجراء انتخابات باشراف الامم المتحدة وعودة اللاجئين ● تحديد موعد لاعلان الاستقلال.

ـ ٧/٣٠ على هامش مؤتمر السلام حول كمبوتشيا في باريس وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، يعلنان اتفاقهما على مبدأ عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. ولكن يبقى الخلاف بينهما بشأن صيغة المؤتمر وانظمته. وتكليف تاراسوف ومساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، دينيس روس، بمتابعة قضية الشرق الاوسط.

ـ ٨/١٠ اختتام اعمال مؤتمر «فتح» بتأييد اعلان استقلال فلسطين والتعايش بين دولة اسرائيل وفلسطين.

ـ ٨/١٤ سفيرا الولايات المتحدة وفلسطين لدى تونس، روبرت بلليترو وحكم بلعاوي، يجتمعان ليستوضح الاول بعض مقاطع البيان السياسي الختامي الذي اقره المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح».

ـ ٩/١ الاتحاد السوفييتي يسعى لتعيين مندوب لدى كوليار يتولى التحضير لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ـ ٩/١٤ بيان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يؤكد انها لن تسمح لاي طرف مهما كان، بتجاوزها او بارغامها على التخلي عن مبادرتها للسلام ورفض م.ت.ف خطة «النقاط العشر» التي طرحها مبارك.

ـ ٩/٢٨ خلال لقاء شفاردنادزه نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة، يؤكد الاول اية تسوية بدون م.ت.ف لن يكتب لها النجاح.

ـ ١٠/٥ الصين تجدد تأييدها لعقد المؤتمر الدولي ولحق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

ـ ١٠/٧ الاتحاد السوفييتي يجدد دعوته لعقد لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني في موسكو في اعقاب فشل المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر باتخاذ موقف مؤيد من «خطة» مبارك.

ـ ١٠/١٠ عرفات: قيادة م.ت.ف هي وحدها المخولة باختيار الوفد الفلسطيني للمحادثات مع الحكومة الاسرائيلية.

ـ ١٠/١٥ اجتماع المجلس المركزي لـ م.ت.ف: اي حوار اسرائيلي ـ فلسطيني يجب ان يشكل جزءا من عملية المفاوضات في اطار التحضير للمؤتمر الدولي الفعال. والوفد الفلسطيني الى مثل هذا الحوار يجب ان تعينه م.ت.ف.

ـ ١٠/١٦ في اول اتصال رسمي بين حكومة المانيا الاتحادية وم.ت.ف الوزير سودهوف: المنبر الملائم لحل نزاع الشرق الاوسط سيظل المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف.

ـ ١٠/٢٤ فرانسوا ميتران في الخطاب الذي القاه في ستراسبورغ امام اعضاء دول السوق الاوروبية المشتركة يؤكد حق الفلسطينيين في وطن مستقل.

ـ ١٠/٢٨ تاراسوف يبحث مع المسؤولين الفلسطينيين في تونس «خطة» بيكر ذات النقاط الخمس.

ـ ١١/٦ م.ت.ف تنقل طلباتها في (٧) نقاط الى واشنطن مؤكدة الحوار يجب ان يكون مرحلة تمهيدية نحو المؤتمر الدولي.

ـ ١١/٧ «فيتو» امريكي في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين ممارسات الاحتلال عموما وفي بيت ساحور خصوصا.

ـ ١١/٩ في رسالة عرفات الشهرية لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢٤: مبادرات الادارة الامريكية ترمي الى تقسيم شعبنا واستبعاد م.ت.ف لذلك فانها ولدت ميتة.

ـ ١١/١٢ وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، بعد اجتماع وزراء «الترويكا» مع مبارك وعبد المجيد في اطار جولتهم الشرق اوسطية، المجموعة الاقتصادية الاوروبية «تؤيد» خطة بيكر شريطة ان تكون مرحلة نحو المؤتمر الدولي.

ـ ١١/١٤ في ختام الاجتماع الخاص للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف المنظمة تطلب خمسة ايضاحات (ضمانات) على «خطة بيكر المعدلة» تستند الى قرارات اجتماع المجلس المركزي الذي عقد في بغداد ١٠/١٨.

ـ ١١/١٥ اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تؤكد مجددا حقها الطبيعي في تسمية الوفد الفلسطيني الى الحوار مع الوفد الاسرائيلي. وذلك بعد مناقشتها «خطة بيكر المعدلة» في القاهرة.

ـ ١١/٢٢ الكشف عن نص رسالة شفوية من عرفات الى بوش تؤكد: م.ت.ف ملتزمة بمساعي السلام العادل بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي.

ـ ١١/٢٢ وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكلس: لا يمكن حل النزاع بدون م.ت.ف.

الدورة الـ ٤٤ للجمعية العمومية تبدأ (١١/٢٩) مناقشاتها حول القضية الفلسطينية تزامنا مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني والولايات المتحدة تهدد بتعليق مساهمتها المالية اذا ما تقرر رفع تمثيل م.ت.ف الى درجة دولة مراقبة.

ـ ١١/٣٠ دي كوليار يعلن تحفظه حيال لغة الادارة الامريكية التهديدية غداة مناقشة بحث طلب م.ت.ف رفع تمثيلها لدى المنظمة الدولية الى درجة دولة.

١٢/٧ في حديث خاص مع الاتحاد بمناسبة سنتين على الانتفاضة «عرفات» الانتفاضة قالت كلمتها كاوضح ما يكون ـ دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

○ الازمة اللبنانية

وانبعث الامل لوقف اراقة الدماء في لبنان من الطائف بعد سلسلة من الاجتماعات الماراثونية بين النواب اللبنانيين (٦٢ نائبا) التي استمرت لمدة ٣ اسابيع وبدأت في بداية تشرين اول حيث اقر النواب بالاجماع المبادىء العامة لوثيقة الوفاق الوطني حيث اقر النواب بالاجماع المبادىء العامة لوثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية (السعودية والمغرب والجزائر) من اجل تشكيل حكومة وفاق وطني والاتفاق على مبدأ المناصفة في مجلس النواب وصلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة.

الا ان رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، الذي يلاقي دعما من العراق وبطريقة غير مباشرة من اسرائيل رفض اتفاق الطائف ويصر على تمرير مؤامرة اقامة الكونتنات في لبنان ضاربا بعرض الحائط بالترحيب العربي والدولي لاتفاق الطائف الذي من شأنه انهاء الازمة الحكومية في لبنان وحقن الدماء. ودعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ١١/١ جميع اللبنانيين لتوحيد جهودهم لتنفيذ اتفاق الطائف.

وعليه في ١١/٤ وعشية انعقاد مجلس النواب في القليعات شمالي لبنان يعلن عون في مرسومه (٤٢٠) امرا يقضي بحل مجلس النواب اللبناني مما اثار استياء النواب وجميع الفعاليات اللبنانية السياسية والاجتماعية.

ـ ٣/١٥ دي كوليار يؤكد الضرورة الملحة لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان وانهاء الازمة الحكومية.

ـ ٥/١٩ اعتداء دموي يودي بحياة مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد.

ـ ٧/٤ رفع الحصار عن المناطق الشرقية واعادة فتح مطار بيروت الدولي بفضل جهود اللجنة الثلاثية العربية.

ـ ٧/٦ الزعيمان السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، يدعوان الى وقف اطلاق النار في لبنان فورا.

ـ ٨/١ ٥٧٦ قتيلا و ٢٤٩٢ جريحا لبنانيا حصيلة خمسة اشهر من القصف المتبادل في بيروت.

ـ ٨/١٦ مجلس الامن يدعو جميع الاطراف اللبنانية المتحاربة الى وقف فوري لاطلاق النار.

ـ ٨/٢٢ تحرك دولي في ضوء التحشدات الفرنسية قبالة الشواطىء اللبنانية.

ـ ٨/٢٣ ارسال سفن حربية فرنسية قبالة الشواطىء اللبنانية.

ـ ٨/٢٧ نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق وشمال افريقيا، غينادي تاراسوف، يحاول اقناع حكام العراق بوقف تزويد ميليشيات عون بالسلاح والاطراف اللبنانية المتنازعة تبدي تفاؤلا ازاء التحرك السوفييتي المكثف.

ـ ٩/١٣ وزراء دول اللجنة الثلاثية يبافحثون في جدة سبل انهاء المأساة اللبنانية.

ـ ٩/١٦ بيان «اللجنة الثلاثية» يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان.

ـ ١٠/١ افتتاح اجتماعات النواب اللبنانيين (٦٢ نائبا من اصل ٧٣) في الطائف للتوصل الى اتفاق لحل الازمة اللبنانيه.

ـ ١٠/٢ النواب اللبنانيون يقرون، بالاجماع، المبادىء العامة لوثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر).

ـ ١٠/٩ بدء الدراسة في المدارس والجامعات اللبنانية بعد اغلاق دام ٦ اشهر.

ـ ١٠/٢٢ النواب اللبنانيون توصلوا، في الطائف، الى اتفاق نهائي وشامل حول وثيقة الوفاق الوطني.

ـ ١٠/٢٤ الملك السعودي، فهد، يتلو نص وثيقة الوفاق الوطني اللبنانية بحضور ٦٢ نائبا لبنانيا ووزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية بالاضافة الى الموفد الخاص للجنة، الاخضر الابراهيمي.

(يتبع)

● بيروت ـ ١٩٨٩/١٢/٥ ●

احداث اسرائيل في العام ١٩٨٩ (٢)

الانتفاضة تعمق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل

*** الجماهير العربية تواصل دعم انتفاضة الأهل وتصعد الكفاح من اجل المساواة في الحقوق ***

● بقلم: صلاح دباجة ●

(كنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١)

● الوضع الاقتصادي ●

وضع حكومة الليكود والمعراخ فيما يتعلق بمجال الاقتصاد لم يكن افضل من وضعها في القضية السياسية. وهنا ايضا ميز العجز والمراوغة والبلادة عمل الحكومة. فكان العام الماضي عاما اسود بالنسبة للاقتصاد وعاما مليئا بالالام والمصائب بالنسبة للعاملين والجماهير الشعبية. وتميز الاقتصاد الاسرائيلي خلال هذا العام بالركود وحتى بنك اسرائيل الذي اعلن، في الاسبوع الماضي ان الركود قد توقف، فقد اعترف بأن مستوى النشاط الاقتصادي لا يزال ضعيفا وان الاستثمار ما زال في تراجع. والبطالة الواسعة اذ وصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ١٧٠ الف انسان قرابة ١٠٪ من قوة العمل في البلاد والتضخم المالي بنسبة سنوية تفوق ٢٠٪.

ولمواجهة هذا الوضع المزري نفذ زعيم المعراخ، الذي اختار لنفسه ان يكون وزيرا للمالية في حكومة شمير، سياسة الليكود اذ دأب على تصعيد الهجوم على مستوى حياة العاملين والفئات الشعبية من خلال تجميد الاجور وتقليص ميزانيات الخدمات ومخصصات السوبسيديا ورفع اسعار سلع الاستهلاك الشعبي والمواد الغذائية الاولية اضافة الى تخفيض قيمة الشيكل الى اكثر من ٢٠٪ في مقابل توفير التسهيلات امام رؤوس الاموال الاجنبية منها، بشكل خاص، لحثها على زيادة التوظيفات في الاقتصاد. ولم يتورع في سبيل ذلك عن الاعلان عن اعتزامه بيع ١٥٠ شركة حكومية للرأسمال الخاص. وقد بدأ في تنفيذ ذلك «الحلم» الذي سعى الليكود طويلا لتحقيقه. وهناك ما يشجع المستثمرين الاجانب، الذين يسعون الى تحقيق المزيد من الارباح، على القدوم الى اسرائيل. فالازمة الاقتصادية المتمثلة باغلاق المصانع والبطالة الواسعة هي بالنسبة للمستثمر الاجنبي فرصة نادرة لشراء مصانع وشركات بنصف الثمن. هذا عدا عن كونه اهدارا غير مسؤول للقدرة الاقتصادية لا يأخذ بالاعتبار متطلبات التطور الاقتصادي ومصالح العاملين على المدى البعيد. وقد اوصلت هذه السياسة الى زيادة الاستقطاب الاجتماعي واتساع الفوارق الاقتصادية بين مختلف فئات المجتمع واوصلت الى اتساع نطاق الفقر والمجاعة بما لا يقاس مع الوضع الذي ساد في العام ١٩٨٨ حيث كان يعيش قرابة نصف مليون انسان تحت خط الفقر والمجاعة.

وانعكس هذا الوضع في حصول تراجع في الخدمات الشعبية وتدني مستواها في مجال التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي الى ان بدأ يتطور الى جانب ذلك اسلوب الخدمات الخاصة غالية الكلفة التي ليس بمقدور الفئات الشعبية الحصول عليها.

ويحاول بيرس تبرير الضربات الاقتصادية التي انزلها بجمهور العاملين والفئات المسحوقة والوضع الاقتصادي المتأزم بمتطلبات الوضع الآمني ومواجهة الانتفاضة متجاهلا حقيقة أن الاحتلال هو الذي اوجد الانتفاضة وان تكريس الميزانيات الضخمة للعسكرة والاحتلال هي التي اوصلت بدورها الى هذه الازمة الاقتصادية المتعمقة.

وأراد بيرس الايهام بأن الحكومة غير عاجزة عن مواجهة المشاكل الاقتصادية وايجاد الحلول لها وذلك بعد ان شل اضراب الـ ١،٢٥ مليون انسان الحياة في البلاد وعزلها لمدة ساعتين عن العالم ومظاهرة الالاف امام الكنيست احتجاجا على اتساع البطالة وعجز الحكومة عن مواجهتها، فقدم بيرس الى جلسة الحكومة، في اليوم نفسه، خطة لمحاربة البطالة عرفت بـ «خطة المئة مشروع» (اتصل تكاليفها الى ٢٠٠ مليون شيكل) فصادقت عليها الحكومة ونقلت الى اللجنة المالية التابعة للكنيست وجمدت هناك الى ان سحبها بيرس بنفسه تفاديا ـ على حد تبريره، للمماحكات الاضافية بين المعراخ والليكود. وللسبب نفسه، على ما يبدو، وافق بيرس على تحويل ٥٠ مليون شيكل للاستيطان خلال العام الماضي.

ومرة اخرى يظهر بيرس عجزه وبلادة حكومته مع شمير وذلك في اعقاب نشر تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر والمجاعة في البلاد، اذ كان من غير الممكن ان تتجاهل الحكومة في جلستها الاسبوعية هذا الموضوع وقررت على هامش اجتماعها الاسبوعي تخصيص جلسة قادمة لدراسة هذا الموضوع بكل دقة. وحتى الان لا نزال ننتظر هذه الجلسة!!

ويبدو ان الحكومة غير مكترثة بهذه الظاهرة المؤلمة وهي سادرة في نهجها الذي اوصل الى تعمق هذه الظاهرة الى هذا الحد، ويتجلى ذلك بوضوح في مشروع الميزانية الجديدة للعام المالي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الذي اقرته الحكومة في جلستها الاسبوع الماضي. اذ يقضي هذا المشروع بزيادة أعباء الضرائب غير المباشرة، بما فيها ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪، التي يدفعها الاغنياء والفقراء على حد سواء. والغاء مخصصات «التأمين القومي» للولدين الاول والثاني والغاء جزئي لقانون التعليم المجاني وتقليص مخصصات السوبسيديا والغائها كليا عن بعض المواد الغذائية والغاء مجموعة من الاعفاءات الضريبية عن عمال الورديات الليلية وعن النساء العاملات وعن الطلاب وغير ذلك. واقرت الحكومة ارجاء العمل في الشق الثاني من الاصلاح الضريبي والذي يعود ببعض التعويض عن هذه الضربات لاصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة الى شهر تموز القادم وذلك لتوفير مصادر تمويل الزيادة في ميزانية «الأمن» بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل ـ هذه الميزانية التي تبتلع ثلثي حجم ميزانية الدولة!

في مقابل ذلك اقرت الحكومة تخفيض الضريبة التي تدفعها الشركات من ٥٣٪ الى ٤٨٪ وذلك بذريعة زيادة محفزات الاستثمار!!

بالاضافة الى كل ذلك فان مشروع الميزانية الجديد، حسب تقدير اوساط اقتصادية ومسؤولة ونقابية وصحفية، غير مؤهل لاخراج الاقتصاد من الركود. وتقليص نطاق البطالة ولجم وتائر التضخم المالي بل على العكس فهو يكرس الجمود الاقتصادي المرفق ببطالة واسعة وتضخم مالي جارف.

في ضوء كل ما تقدم يظهر مدى الترابط بين السياسة والاقتصاد وان استمرار سياسة الاحتلال والقمع والاستيطان، باهظة التكاليف، يعمق الازمة الاقتصادية ويعيق النمو الاقتصادي ويلحق الضربات المتواصلة بالخدمات وبمستوى حياة الجماهير وانه لا بديل لذلك الا بانتهاج سياسة سلام تضمن الامن والازدهار والتطور المضطرد للاقتصاد وللانسان.

● انتخابات السلطات المحلية والهستدروت ●

خسر المعراخ رئاسة ٣٠ سلطة محلية وبلدية لصالح الليكود وبضمنها رئاسة خمس بلديات اساسية وكاد يخسر الرئاسة في بلدية حيفا لولا اصوات الجبهة التي حالت دون فوز مرشح الليكود. وبهذا يكون المعراخ قد واصل التراجع الذي حصل له في انتخابات الكنيست الاخيرة (تشرين الثاني ١٩٨٨). ولكن المعراخ رأى في نتائج انتخابات الهستدروت عزاء.

ولكن لدى تقييمنا نتائج انتخابات الهستدروت، (التي جرت يوم ١٣ تشرين الثاني الماضي) يجب ان لا ننسى حقيقة ان الهستدروت ليست مجرد نقابة عمال وانما هي ايضا مؤسسة اقتصادية عملاقة ذات مبنى تنظيمي قوي ومتماسك وتمتلك امكانيات هائلة اقتصادية وسياسية للتأثير والضغط وهذه الامكانيات تتعاظم ويقوى تأثيرها في ظروف اتساع نطاق البطالة.

والحقيقة ان حزبي «العمل» ومبام، اللذين خاضا هذه الانتخابات، للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة كل على انفراد، لم يحصلا معا على نسبة اكبر من الاصوات بالمقارنة مع ما حصل عليه المعراخ (العمل ـ مبام) في انتخابات ١٩٨٥. فحزب العمل حصل على ٥٥٪ ومبام على (٩٪)، اي ٦٤٪ معا خلال هذه الانتخابات في حين ان المعراخ حصل في انتخابات ١٩٨٥ على ٦٥٪. وفرحة المعراخ بهذا الانتصار تعود الى انه لم يتوقع، تحت تأثير الصدمة في معركتي الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية، تحقيق هذه النسبة وفشل الليكود في تحقيق الهدف الذي وضعه وهو الفوز بثلث الاصوات وكسب الرئاسة في ١٥ مجلسا عماليا، اذ حصل على ٢٧،٥٪ من الاصوات محققا بذلك زيادة بنسبة ٤٪ عن الانتخابات في العام ١٩٨٥.

● الجماهير العربية ●

انعكست سياسة حكومة الليكود والمعراخ المعادية للسلام وللعاملين بكل ثقلها على الجماهير العربية في البلاد. اذ واصلت هذه الحكومة سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب وصعدت من حملات التحريض الهستيري على هذه الجماهير المكافحة ضد التمييز ومن اجل المساواة القومية والمدنية ومن اجل السلام العادل.

وتجلى هذا بشكل واضح في تصريحات العديد من المسؤولين وفي مواصلة سياسة هدم البيوت (جرى خلال العام الماضي هدم عشرات البيوت العربية وتغريم مئات المواطنين بمبالغ باهظة بذريعة البناء غير المرخص) وسياسة مصادرة الاراضي. اذ حاولت السلطة وبطرق خبيثة تحقيق ذلك من خلال مخططات دمج القرى العربية (مثل كفرياسيف وأبوسنان وجديدة والمكر) والاعلان عن مناطق قريبة من التجمعات السكنية العربية كمناطق عسكرية (كما هو الحال في المثلث الشمالي) ومن خلال العودة الى مصادرة اراض كانت السلطات تراجعت عن مصادرتها في اعقاب يوم الأرض الاول (كما حصل لاراضي عين ماهل والمشهد والرينة وكفركنا) أو عن طريق تهديد اصحاب الاراضي (كما حصل في عرابة).

اضافة الى ذلك تصعيد محاولات السلطة في ارهاب المواطنين العرب من خلال حملات المداهمة البوليسية للعديد من القرى العربية وتنفيذ حملات اعتقالات واسعة كما حصل في المكر وجديدة والناصرة وشفاعمرو وقرى «مثلث يوم الارض» والبعنة ومجد الكروم ودبورية، والاعتداء البوليسي الوحشي على انصار فريق اخاء الناصرة في نهاريا واعتقال العشرات من جمهور الفريق.

وظهرت نتائج هذه الهجمة العنصرية في تصاعد عدد حوادث الاعتداء العنصري الدموي على العرب في البلاد مثل جريمة قتل الفتى المكراوي طعنا بالسكين في عكا والاعتداء العنصري على شاب من باقة الغربية على شاطىء قيسارية ومهاجمة عنصريين لعامل عربي من رهط في عسقلان وغير ذلك الكثير.

وتجلت سياسة التمييز العنصري لحكومة شمير في الموقف المعادي من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومن لجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها من هيئات تمثيلية للجماهير العربية وذلك بسبب التزام هذه الهيئات ببرنامج وطني دمقراطي مكافح يدعم المطالب العادلة لشعبنا الفلسطيني وكفاحه الباسل من اجل الحرية والاستقلال والسلام، ويطالب بمساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض ويطالب بالمساواة للجماهير العربية في البلاد. وهذا البرنامج استطاع ان يوحد حوله الجماهير العربية بمختلف فئاتها وقطاعاتها.

وانعكس موقف الحكومة هذا في تصعيد سياسة الخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية بحيث واجهت العديد منها صعوبات حتى في دفع الرواتب للعاملين فيها. وتسبب هذا في زيادة تدهور مختلف الخدمات التي تقدمها هذه السلطات للمواطنين. هذا على الرغم من التمييز في تخصيص الميزانيات لهذه السلطات اذ ان ميزانية السلطة المحلية العربية تصل الى ٢٠ ـ ٢٥٪ فقط من ميزانية السلطة المحلية اليهودية وميزانية التطوير لهذه السلطات تقل عن هذه النسبة بكثير.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد تلقت الجماهير العربية الضربة المؤلمة لتدهور الاوضاع الاقتصادية جراء الركود الاقتصادي والبطالة المتفاقمة والتضخم المالي وغلاء الاسعار. فقد وصلت نسبة البطالة في العديد من التجمعات العربية الى نسب تفوق بضعفين وحتى ثلاثة اضعاف نسبة البطالة العامة في البلاد. ففي مدينة الناصرة مثلا وصلت نسبة البطالة الى ٢٣٪ من قوة العمل في المدينة، في حين ان المعدل العام للبطالة في البلاد تراوح بين ٩ و ١٠٪ وزاد من تأثير هذه الآفة حرمان ٧٤٪ من العمال العرب من مجالس عمال في اماكن سكناهم تهتم في ايجاد العمل للعاطلين عن العمل وتساعدهم على مواجهة هذه الضائقة.

ويمكن الاشارة هنا بشكل خاص الى اتساع البطالة في صفوف الاكاديميين العرب اذ تصل نسبتها الى ٣٦٪ وأن ٧٢٪ من الاكاديميين العرب لا يعملون في مجالات تخصصهم.

وهناك ظاهرة مقلقة في الوسط العربي لا تقل خطورة عن البطالة وهي ان ٤٨٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر وان ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون في ظروف فقر ومجاعة. وكشف تقرير داخلي لوزارة الداخلية (نشرته «الاتحاد» لأول مرة في ٨٩/١١/٢٠) ان اقفر بلدة يهودية في اسرائيل (يروحام) هي اغنى من اغنى قرية عربية.

وأدت سياسة حكومة الليكود ـ المعراخ الى تفاقم ازمة التعليم في الوسط العربي التي تعاني العديد من النواقص مثل النقص الكبير في غرف التدريس والتجهيزات وسوء الاوضاع في معظم المدارس العربية (سقوط سقف غرفة المعلمين في مدرسة عين السهلة والوضع المزري في المدرسة العربية الشاملة في عكا). وهناك العديد من المشاكل الاخرى.

فخلال السنوات الخمس الماضية جرى تقليص ١٣٠ الف ساعة تدريس في الوسط العربي وارتفعت نسبة التساقط في المدارس العربية وزاد عدد الطلاب العرب الذين لا ينهون المرحلة الثانوية ووصلت نسبة هؤلاء الى ٥٠٪ وبلغ عدد الشبان العرب دون سن الـ ٦٥ سنة الضائعين ما بين الشارع وعالم الجريمة ٣٥ الفا. وحافظت نسبة النجاح بين المتقدمين الى امتحانات البجروت بين الطلاب العرب على مستواها المتخفض الذي يقل بنسبة ٢٠٪ عن المعدل العام في البلاد.

هذا بالاضافة الى ان ٤٠٪ من الاطفال العرب فقط يجري استيعابهم في دور الحضانة بينما تصل هذه النسبة في الوسط اليهودي الى ٩٦٪. وقد انخفض عدد الطلاب الجامعيين العرب، خلال العام الماضي من ٤ الاف الى ٢٩٠٠ طالب، انخفاض بنسبة ١٥٪ ويعود السبب الاساس في ذلك الى الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص وفي الوقت نفسه الارتفاع المستمر في اقساط التعليم وتكاليف التعليم الاخرى.

وبرز، خلال العام الماضي، دور الجماهير العربية ووزنها كقوة دمقراطية في الكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ودفاعا عن لقمة العيش ومكان العمل. وواصلت هذه الجماهير دعمها المعنوي والمادي لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة ونظمت العديد من المظاهرات الجماهيرية الواسعة في الناصرة والجليل والمثلث والنقب وعقدت مئات الاجتماعات الشعبية الواسعة ومئات التظاهرات ونفذت اضرابا شاملا في يوم الارض احتجاجا على تصعيد اعمال القتل والبطش في المناطق المحتلة.

كما واصلت حملات اغاثة الاهل هناك وارسال الوفود التضامنية الى مختلف انحاء المناطق المحتلة. كذلك واصلت بقيادة هيئاتها التمثيلية خوض المعركة دفاعا عن الأرض والمأوى وضد مخططات الدمج القسري لسلطاتنا المحلية وواصلت شن الكفاح، من خلال السلطات المحلية من اجل تحصيل الحقوق وضد البطالة.

وأسهمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقسط كبير في هذه المعارك والنضالات وكان لها دورا فعالا في توحيد مختلف القوى الدمقراطية والوطنية لتصعيد هذا الكفاح وتوسيع نطاقه.

وبرز هذا في توجه الجبهة العام وسعيها الدؤوب الى توحيد جميع القوى الدمقراطية والوطنية المناهضة للاحتلال والذي تكلل بالاتفاق بين الجبهة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي على تشكيل «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لخوض انتخابات الهستدروت. وقد حال موقف كل من «مبام» و «راتس» دون تحقيق وحدة اوسع.

وحصل هذا التطور على خلفية انتخابات السلطات المحلية ومتطلبات التصدي لتعاظم قوى اليمين المتمثلة بالليكود.

وأظهرت نتائج الانتخابات للهستدروت ان تشكيل القائمة المشتركة كان خطوة شجاعة ولقيت اصداء ايجابية واسعة بين جماهيرنا، على الرغم من ان ذلك لم ينعكس بشكل مناسب على النتائج التي حصلت عليها. اذ اقتصرت نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمة المشتركة على ٤،٥٪ من مجموع الاصوات في حين ان الجبهة وحدها حصلت في الانتخابات السابقة على ٤،٤٪.

اما الاستنتاج الاساسي من هذه الانتخابات فهو ضرورة وحدة القائمة المشتركة والعمل على توسيعها لمواجهة ما ينتظر قوى السلام والدمقراطية من معارك.

أما بالنسبة لانتخابات السلطات المحلية فقد فازت الجبهة وحلفاؤها برئاسة ١٧ سلطة محلية (في انتخابات ١٩٨٣ فازت برئاسة ١٦ سلطة محلية) وزاد عدد اعضاء السلطات المحلية الجبهويين من ٨٩ عضوا في العام ١٩٨٣ الى ١١٤ عضوا وزاد عدد السلطات المحلية التي يوجد للجبهة تمثيل فيها من ٣٠ سلطة محلية الى ٣٥ سلطة محلية.

وكان للجبهة دور حاسم في صد الليكود من الوصول الى رئاسة بلديتي حيفا وعكا.

وإزاء هذا الوضع المتدهور وازاء اصرار الحكومة على مواصلة نهجها العنصري تجاه الجماهير العربية فلا سبيل امام الجماهير العربية إلا التصدي لهذا النهج بأقوى وأوسع وحدة صف وتصعيد الكفاح من اجل المساواة والسلام، الذي يوفر الامكانيات الهائلة لحل مختلف المشاكل التي تواجه البلاد والمواطنين على اختلاف انتماءاتهم القومية.

على خلفية نزاع بين المتمردين الافغان:
شنق اربعة من الحزب الاسلامي الاصولي

● بيشاور ـ الوكالات ـ علم، امس، من اوساط احمد شاه مسعود، احد ابرز وجوه المتمردين الافغان، انه امر بشنق اربعة اعضاء في مجموعة منافسة له اتهموا بالمسؤولية عن «المجزرة» التي اودت بحياة ثلاثين متمرداً من اتباعه في تموز الماضي شمال شرق افغانستان.

وكشف احمد ضياء، شقيق مسعود، لوكالة الصحافة الفرنسية اثر تلقيه تقريرا بهذا الصدد في بيشاور في باكستان ان حكم الاعدام الذي صدر بعد «محاكمة اسلامية» نفذ علنا قبل اسبوع في مدينة تالوقان، عاصمة مقاطعة تاخار غير البعيدة عن الحدود السوفييتية.

وكشف ضياء ان سيد جمال من الحزب الاسلامي الاصولي شنق مع شقيقه واثنين من المتمردين في الحزب نفسه امام اكثر من الف شخص بعدما اعتبروا مسؤولين عن «المجزرة» التي اودت بحياة ثلاثين متمرداً، بينهم ستة من القادة المقربين من مسعود الامر الذي ادى الى نشوب ازمة حادة الصيف الماضي بين فصائل المتمردين.

غينادي غيراسيموف:
الاتحاد السوفييتي لن يستخدم القوة لانهاء الحركات الانفصالية في جمهوريات البلطيق

*** مظاهرة عنيفة في اذربيجان * ناطقة رسمية: ليست مظاهرة قومية. والذين قاموا بها بعيدون عن اية مفاهيم دمقراطية ***

● واشنطن ـ استبعد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف لجوء الاتحاد السوفييتي الى القوة لانهاء الحركات الانفصالية في جمهوريات البلطيق.

وقال غيراسيموف في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي»، امس الاول الاحد، ان جمهوريات البلطيق تستطيع الحصول على «استقلال اقتصادي حقيقي والكثير من الاستقلال السياسي» لكنها يجب ان تبقى ضمن الاتحاد السوفييتي.

واضاف ان ميخائيل غورباتشوف حاول في اثناء زيارة الى ليتوانيا في كانون الثاني الماضي اقناع المسؤولين المحليين بمصلحة جمهوريات البلطيق في البقاء ضمن الاتحاد السوفييتي. وقال «ان مصلحتهم الحقيقية في الاتحاد. واذا استطاع غورباتشوف اثبات ذلك فسنشهد تغييرات في الوضع. واذا لا فسنرى ما سيحصل».

وختم غيراسيموف بالقول «بالطبع لن نلجأ الى القوة فهذا مستبعد».

من جهة اخرى اعلن مصدر في الجبهة الشعبية لجمهورية اذربيجان، ا يوم السبت)، ان مئة شخص جرحوا وربما توفي شخص واحد متأثرا بجروحه، يوم الجمعة، اثر تظاهرة عنيفة جرت في جليل اباد، الواقعة في اذربيجان.

واوضحت المتحدثة باسم الجبهة الشعبية لاذربيجان، ليلى يونوسوفا، لوكالة الصحافة الفرنسية التي اتصلت بها هاتفيا مع موسكو ان الميليشيات أعلنت، عبر التلفزيون المحلي، ان مئة شخص جرحوا من بينهم ٢٨ ادخلوا الى المستشفى.

واوضحت يونوسوفا «حسب مصادر اخرى توفي شخص واحد متأثرا بجروحه واصيب ١٥٠ شخصا بجروح الا اننا لم نتمكن من التأكد من هذا العدد».

واضافت ان المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باستقالة الامين العام للحزب الشيوعي في هذه المدينة الواقعة جنوب اذربيجان أحرقوا مباني الحزب الشيوعي والشرطة وخمس عشرة سيارة للشرطة.

وقالت ان الجبهة الشعبية المحلية «البعيدة عن اي مفهوم للدمقراطية والتي لا تملك اية خبرة سياسية» دعت الى هذا التجمع، واعتبرت ان الهدف من هذه التظاهرة «كان زعزعة الوضع في الجمهورية عبر استخدا، العنف».

واضافت «لقد كانوا يطالبون باستقالة الامين العام المحلي وهو استبدل لتوه ولم يتسلم خلفه مهامه سوى قبل شهر ونصف الشهر». واوضحت انه ليس لهذه التظاهرة اي طابع قومي، وان «سكان المنطقة من الاذربيجانيين فقط والامين العام المحلي اذربيجاني ايضا».

واعتبرت يونوسوفا ان قوات حفظ النظام لم تقم بأي عمل قمعي. وقالت «جرت اعتقالات بعد التظاهرة لكن قبلها لم يعتقل احد».

كتبت صحيفة «برافدا» امس الاول (الاحد) انه على الرغم من البيريسترويكا «التي امتد تأثيرها الى الدول المجاورة» فان كثيرا من السوفييت «سيلعنون العام ١٩٨٩» بسبب اعمال العنف بين القوميات في الاتحاد السوفييتي.



● شبيبة براغ تحتفل برأس السنة في الساحة المركزية، على خلفية صور الرئيس الجديد المنتخب، هافل.
(صورة من و.ص.ف)

مع الأحداث

القيادة الرومانية الجديدة: على طريق غورباتشوف

□ أعلنت لجنة الانقاذ الوطني في رومانيا انها سوف تتصرف سياسياً واجتماعياً، في الميادين الداخلية والخارجية بروح الخطوط العامة الاساسية لنهج البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي، الذي يقوده الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

هذا ما اعلنته رسمياً يوم الاحد، أمس الاول، وكالة الانباء الرسمية الرومانية «اغارفارس».

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية الجديد في رومانيا سيرغيو تشالاتش وجه دعوة لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه لزيارة رومانيا. وقال تشالاتش ان هذا هو أول اتصال رسمي بين بوخارست وموسكو، كما ان شفاردنادزه سيكون أول وزير خارجية اجنبي يزور رومانيا بعد الثورة.

من ناحية ثانية أعلنت لجنة الانقاذ الوطني التزام رومانيا الكامل بعضويتها في حلف وارسو. وقالت ان هناك مصلحة لرومانيا بتطوير العلاقات والتعاضد المتبادل سياسيا واقتصاديا وأمنيا مع دول حلف وارسو وخصوصا الاتحاد السوفييتي.

ولعل هذه المواقف الواضحة تدحض الحرب النفسية الغربية وتدحض ايضا تصريحات بعض العناصر في رومانيا وكأن البلاد سوف تترك التزاماتها وتترك نظامها الاجتماعي الاشتراكي وتتجه للانخراط في الغرب اقتصاديا.

ولكن ما هو واضح تماما ان الصراع حول هوية الحكم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا هو صراع جار لم يحسم نهائيا بعد. فمن ناحية شوه عهد تشاوشيسكو اسم الحزب وسمعته بينما تحاول العناصر الشيوعية المؤيدة للبيريسترويكا اعادة بناء الحزب. ومن ناحية ثانية ومع الغاء نظام الحزب الواحد هناك امكانية ان تظهر عشرات الاحزاب مما يصعب الاستقرار السياسي والبرلماني.

ولكن من المهم ان نسمع الى ما قاله وزير الثقافة الجديد، اندريه بالسو، احد اشد خصوم نظام تشاوشيسكو: «المهم الآن ان الكابوس الدكتاتوري الأسود قد انتهى.. والهزة العميقة والصراع الشامل هي امور طبيعية بعد فترة من الركود والارهاب. ولكن شعبنا الذي ذاق طعم الحرية الحقيقية سيعرف كيف يستخدمها لبناء رومانيا جديدة دمقراطية مع التمسك بمبادىء الاشتراكية كما تتجسد الآن في الاتحاد السوفييتي».

البرلمان الاردني يمنح الثقة لحكومة بدران

● عمان ـ الوكالات ـ بعد ثلاثة ايام من المناقشات، شارك فيها ٤٩ نائبا، منح مجلس النواب الاردني، مساء امس (الاثنين)، الثقة لحكومة مضر بدران بغالبية ٦٥ صوتا، من بينهم نواب الاخوان المسلمين، ومعارضة تسعة نواب وامتناع ستة عن التصويت.

ومنح الثقة لحكومة بدران ١٩ من نواب الاخوان المسلمين العشرين بينما رفض ذلك الشيخ عبد المنعم أبو زنات (عمان) الذي انشق عن الجماعة حسب مصادر مقربة اليها.

ويوجد ايضا بين الذين حجبوا ثقتهم نائب رئيس الوزراء السابق في حكومة زيد الرفاعي ذوقان الهنداوي.

وقال نواب الاخوان المسلمين في تصريحات علنية انهم منحوا حكومة بدران ثقتهم لاعطائها فرصة بعد ان استجابت للقسم الاكبر من مطالبهم.

وقد ضرب مجلس النواب رقما قياسيا في مدة النقاشات داخل المجلس منذ العام ١٩٢٩، وشارك في النقاش ٤٩ نائبا.

وكان لرد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، على النقاش اثره الكبير في ميل كفة الميزان لصالحه، حيث كشف ان حكومة زيد الرفاعي استدانت اكثر من ٦ مليارات دولار من اصل الدين البالغ ٨٫٣ مليارات دولار. وأكد عزمه على محاربة الفساد والمحسوبية وتطبيق قانون «من اين لك هذا».

● البرلمان الاردني يمنح الثقة لحكومة مضر بدران

واعلن رئيس الوزراء الاردني، مساء امس، الغاء قانون الاحكام العرفية الساري في البلاد منذ عام ١٩٦٧ «خلال اربعة او ستة اشهر».

اطلاق نار باتجاه دورية اسرائيلية من حدود الاردن

● تل ابيب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية تعرضت للطلقات النارية، صباح امس الاثنين على طول خط الهدنة الاسرائيلي الاردني قرب مستوطنة «رامات غدير» جنوب الجولان المحتلة.

ولم يسفر اطلاق النار عن ضحايا او خسائر.

واضافت الاذاعة ان عسكريين اردنيين شوهدوا وهم يفتشون المنطقة بحثا على ما يبدو عن مطلقي النار او عن اية مؤشرات.

مع بدء العام الجديد واعلان التركيبة الكاملة للحكومة الجديدة:
حل الشرطة السرية الرومانية والغاء عقوبة الاعدام واعادة توزيع اراض على الفلاحين والغاء الرقابة على الصحف

● دعوة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لزيارة رومانيا ● مصادر طلابية: السيكوريتات يستعد لهجوم جديد ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ مع استقبال العام الجديد، اعلن مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا عدة اجراءات وقرارات دمقراطية من بينها حل الشرطة السرية والغاء عقوبة الاعدام.

ويأتي اعلان حل الشرطة السرية بعد وقت قصير على اعلان السلطات ان القادة الرئيسيين للشرطة السرية اعتقلوا ويخضعون للاستجواب. والمعتقلون هم الرئيس السابق للشرطة السرية، ايوليان فلاد، وثلاثة من مساعديه جيانو بوكوريسكو واريستوتل ستاماتيو وفاسيل جيورجي.

وسمحت الحكومة الرومانية لكل الرومانيين في الخارج والذين يرغبون في العودة الى البلاد بأن يفعلوا ذلك ومنحتهم كل التسهيلات في هذا الاتجاه.

واعلن ايون ايليسكو ان جزءا من الاراضي الجماعية سيعاد توزيعه على الفلاحين في تعاونيات الانتاج الزراعية.

وسيكون في مقدور هؤلاء الحصول على اراض خاصة وخصوصا في مناطق التلال والجبال. ومن جهة اخرى ذكر ايليسكو ان الفلاحين الذين جاءوا للعمل في المدينة ويريدون العودة الى الريف سيحصلون على اراض خاصة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع.

كذلك قرر مجلس «جبهة الانقاذ» الغاء كل انواع الرقابة على الصحف ووسائل الاعلام في البلاد باستثناء الرقابة العسكرية.

هذا واعلن التلفزيون الروماني انه مع تسميه وزير للتعليم هو المنشق السابق في عهد تشاوشيسكو، ميهاي سورا، اكتملت الحكومة الرومانية الجديدة.

وفي ما يلي لائحة باسماء الاعضاء الـ ٢٢ في هذه الحكومة: رئيس الوزراء، بيتري رومان. ونائبا رئيس الوزراء، ميهايل دراغانيسكو وجيلو فويكان فويكوليسكو. وزير الدفاع، الجنرال نيكولاي ميليتارو. ومساعد وزير الدفاع رئيس الاركان، ايونيل ستيفان فاسيل. ووزير الداخلية، ميهاي جورجي جيتاك. ومساعد وزير الداخلية، ايون جان اقاند الشرطة). ووزير الخارجية، سيرجيو سيلاك. ومساعد وزير الخارجية، كونستانتين اوانسيا. وزير الدولة للشؤون الخارجية، كورنيليو بوغدان. ووزير الاقتصاد، انستاز فيكتور ستانكوليسكو. ووزير الزراعة والصناعة الغذائية، ستيفان نيكولاي. ووزير المياه والغابات والبيئة، سيمون هينكو. ووزير الصناعة الكيميائية والبتروكيميائية، جيورجي كارامفيل. وزير الطاقة الكهربائية، ادريان جورجيسكو. ووزير الثقافة، اندريا بليسو. ووزير صناعة الحديد والصلب، ايوان شينا. ووزير الصناعة الخفيفة، كونستانتين بوبيسكو. ووزير النفط، فيكتور موريا. ووزير التقنيات الكهربائية والالكترونيك والمعلوماتية، انطون فاتاشيسكو. ووزير التعليم، ميهي سورا.

وكان وزير الخارجية الروماني، سيرجيو سيلاك صرح لوكالة «تاس» السوفييتية بقوله «ان برنامج جبهة الانقاذ الوطني يخلق ظروفا جديدة ورائعة لتنمية العلاقات السوفييتية الرومانية على اعلى مستوى».

كما أكد الوزير الروماني الجديد للوكالة السوفييتية انه دعا ادوارد شفاردنادزه لزيارة بوخارست خلال الايام العشرة الاولى من كانون الثاني الحالي.

واشارت «تاس» الى «ان الجانب السوفييتي ابدى موافقته المبدئية».

وصرح سيلاك «بأن الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو اتاحة الفرصة للقاءات بين شفاردنادزه وبين ايون ايليسكو، رئيس جبهة الانقاذ الوطني وكذلك رئيس الوزراء، بيتري رومان».

وقال في الختام «ولكني امل، ايضا، ان يتيح لنا ذلك ان نتعارف لا سيما واننا سنعمل سويا وبجد... ان رومانيا ستسهم في بناء البيت الاوروبي الواحد».

ومن جانب اخر صرح ف. سوردو، وزير الدولة لشؤون الزراعة والغذاء، لوكالة «تاس» بأن «الثورة اتاحت فرصا جديدة لتعاون اكبر مع الاتحاد السوفييتي وهو التعاون الذي كان محدودا بشكل مصطنع في عهد الدكتاتورية».

هذا وأكد ناطق باسم منظمة طلابية نسوية لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان السيكوريتات ـ الشرطة السرية للديكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو التي حلها الحكم الجديد تستعد لشن هجوم مضاد.

وتفيد هذه الانباء، التي لم تؤكدها مصادر اخرى ان نحو ٣٠ الف من رجال السيكوريتات احتموا في سلسلة جبال كاربات في وسط رومانيا وان هدفهم هو الاستيلاء على احدى مدن المنطقة والاقامة فيها قرارا من قسوة الشتاء.

بعد تعديل الدستور البولندي:
«جمهورية بولندا» بدل «جمهورية بولندا الشعبية»

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ عدل البرلمان البولندي الذي التأم، في نهاية الاسبوع الاخير، بجلسة موسعة في وارسو بغالبية ساحقة، الدستور الذي يعكس التحول السياسي الذي حصل في بولندا اثر تولي نقابة «التضامن» السلطة.

واستعادت بموجب هذا التعديل بولندا اسمها السابق «جمهورية بولندا» وتخلت عن صفتها «الشعبية».

ولم يعد نص الدستور يشير الى «الدور القيادي» لحزب العمال البولندي الموحد (الشيوعي) بل ادخل في المقابل «حرية تشكيل أحزاب سياسية».

وتم وضع النيابة العامة تحت وصاية وزير العدل بعد ان كانت في السابق مرتبطة برئاسة الجمهورية وهو ما حد من دورها بشكل ملحوظ.

واستعاد الشعار التقليدي والتاريخي لبولندا «النسر الابيض» تاجه. ويرمز التاج الى بولندا الملكية وعهد اسرة جاغيلون في القرن الرابع عشر.

وتمت الموافقة على التعديلات برفع الايدي وجاءت النتيجة (٣٧٤) مؤيدا مقابل معارض واحد وامتناع (١١) عن التصويت.

هل يبيع المعراخ فايتسمان؟!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حين يبت في موضوع الاتصالات في القضاء فاذا ثبت ان فايتسمان خرق القانون يقال من الحكومة. وان لا فيعود الى موقعه.

واعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هناك اتجاها في المعراخ لقبول هذا الاقتراح وان فايتسمان نفسه لا يستبعد الموافقة عليه. غير ان اوساطا مقربة من شمير قالت لمراسل الاذاعة انه (اي شمير) ليس متحمسا لهذا الاقتراح.

ومع ذلك فان اوساطا اعلامية قريبة من قيادة المعراخ اعربت عن تقديرها ان الازمة ستصفى اليوم ظهرا بين المعراخ والليكود ليواصلا زواجهما في حكومة التكتل القومي. ويبدو ان هذه الاوساط استمدت هذا التقدير من التصريح الساخر الذي اطلقه فايتسمان امام زعامة المفدال، مساء امس، والذي لمح فيه الى ان المعراخ سيبيعه اذ قال: لا تخافوا. ففي الساعة الواحدة والنصف من ظهر غد (اليوم، الثلاثاء) سأكون عضو كنيست عاديا وسيبقى المعراخ في الحكومة. فأنا اعرفهم.

وتصل الازمة الائتلافية الى ساعة الصفر في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم، وهو الوقت الذي تدخل فيه الاقالة حيز التنفيذ واذا لم يتوصل الجانبان الى حل لانهاء الازمة فستعقد كتلة «المعراخ» البرلمانية، بعد ظهر اليوم، اجتماعا لها للبت نهائيا بقرارها حول الاستمرار في الحكومة او الانسحاب تضامنا مع الوزير فايتسمان.

وكان جميع اعضاء الكتلة، وعلى رأسهم القائم باعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، قرروا، امس، مطالبة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بالعدول عن قراره.

وبعث بيرس، امس، برسالة الى شمير تتضمن هذا المعنى باسم اعضاء الكتلة.

وينقسم «المعراخ» الى مجموعتين، الاولى وهي الاكثرية تدعو الى الانسحاب من الحكومة اذا ما اصر شمير على قراره باقالة فايتسمان والثانية ترى بالاقالة مشكلة يمكن التوصل الى حل وسط حولها وليست بالضرورة سببا للانسحاب من الحكومة. وقد عبر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، عن هذا الرأي في الاجتماع ذاته حين قال: «اننا غير مخولين للانسحاب من الحكومة اذا لم يكن السبب موضوع المسيرة السلمية او الاقتصاد». وقال رابين ان حكومة «الوحدة القومية» هي القادرة فقط على دفع مسيرة السلام. ثم عاد وأكد انه «يجب التفتيش عن طريق يضمن بقاء فايتسمان في الحكومة من جهة ويضمن بقاء المعراخ فيها من جهة اخرى».

واعلن بيرس امام الصحفيين في ختام اجتماع كتلة المعراخ ان «بقاء الوزير فايتسمان في منصبه الكامل هو شرط بقاء الحزب في الحكومة».

وعقد رئيس الحكومة، طوال يوم امس، سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الاحزاب الدينية وبحث معهم موضوع الاقالة. وبالمقابل اعلن الوزير يتسحاق بيرتس (شاس)، الذي قام بدور الوسيط بين الجانبين لانهاء الازمة، ان مواقف الجانبين غير متقاربة وان الازمة الحالية التي تعصف بالحكومة تهدد باسقاطها.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، على لسان مصادر مسؤولة في مكتب رئيس الحكومة، ان الاخير يصر على تنفيذ قراره باقالة فايتسمان وان وزراء «المعراخ» يصرون على تنفيذ تهديدهم بالانسحاب من الحكومة اذا لم يتراجع شمير عن قراره. وطالبوا شمير بكشف المعلومات التي حصل عليها امام الوزير فايتسمان «بدلا من كشفها امام ممثلي الاحزاب الدينية»!

واعلنت اغلبية الاحزاب الدينية، امس، انها تفضل الذهاب الى انتخابات جديدة اذا ما لم تنته الازمة.

ورغم هذا الاعلان اجرى كل من الليكود والمعراخ مساء امس، مباحثات مع جميع الاحزاب الدينية. فبالاضافة الى اجتماع شمير مع ممثلي الاحزاب الدينية، عقد بيرس، مساء امس، اجتماعات مشابهة.

● الكنيست تبحث، غدا، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

وتناقش الكنيست، غدا الاربعاء، ستة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار رئيس الحكومة قدمتها كتل الجبهة ورانس وميام والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي وشينوي، وطالبت كتلة الجبهة بحل الحكومة فورا وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وصرح النائب توفيق زياد، في حديث له في الناصرة امس الاول الاحد، ان من يجب ان يطرد من الحكومة هو ليس فايتسمان بل كل حكومة الوحدة القومية، حكومة المصائب.

ومن جهة اخرى ستناقش الكنيست، في اليوم ذاته، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «اغودات يسرائيل» على خلفية «تدنيس حرمة السبت واعطاء تصريح للمظاهرة التي جرت في القدس»!!

وستقرر كتلة المعراخ البرلمانية، في اجتماعها اليوم كيفية التصويت على اقتراحات نزع الثقة وذلك بعد ان تتضح الامور نهائيا عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

سيئول ترحب بدعوة ايل سونغ الى هدم الجدار بين الكوريتين

● سيئول ـ و.ص.ف ـ اشارت مصادر دبلوماسية في سيئول، امس (الاثنين)، الى ان كوريا الجنوبية استقبلت بحماس دعوة رئيس كوريا الدمقراطية، كيم ايل سونغ، الى هدم الجدار المقام في المنطقة المجردة من السلاح التي تفصل بين الكوريتين.

واضاف مسؤولو لجنة التوحيد الوطني الكورية الجنوبية ان سيئول تستعد للقيام قريبا بتقديم اقتراح رسمي في بلدة الهدنة بانمونجوم يتعلق باتفاق للسماح بحرية الانتقال بين البلدين يكون مماثلاً للاتفاق الذي عقدته الدولتان الالمانيتان سنة ١٩٧٢.

وحسب هؤلاء المسؤولين الرسميين فان مشروع الاتفاق ينص على السماح بالعبور من بانمونجوم مرتين في السنة لاقامة يمكن ان تستمر ستين يوما.

اغلاق عسكري وحظر تجول رهيب على قطاع غزة كله

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاوروبية الى المدن والقرى الفلسطينية.

وعلى الرغم من ذلك فقد احتفلت عشرات المدن والقرى بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة «فتح» باستعراضات عسكرية ومسيرات جماهيرية رفعت خلالها شعارات التأييد والدعم لـ م.ت.ف.

وادت الصدامات مع قوات الاحتلال الى استشهاد الشاب علاء بدر عز الدين الخطيب (١٧ عاما) من بلدة الرام (شمالي القدس) والى اصابة العديد من المواطنين في الضفة والقطاع. احدهم في حالة خطيرة ويدعى عابد سليمان ابو سلمان (١٣ عاما) من بيت لاهيا في قطاع غزة حيث اصيب بكسر في الجمجمة من جراء الضرب بالهراوات.

● القدس ●

وجرت عصر امس الاحتفالات بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية في بلدة الرام (شمال القدس) قام الاهالي خلالها برفع الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية واطلاق البالونات الملونة في السماء وقامت قوة من الجيش بداهمة المسيرة واطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الشاب علاء بدر عز الدين الخطيب (١٧ عاما) بعيار ناري اخترق ظهره واستشهد وهو في الطريق الى مستشفى «المقاصد» بالقدس. هذا بالاضافة الى عشر اصابات اخرى.

وفي مخيم شعفاط (شمال القدس) شهدت المدرستان الابتدائية والاعدادية احتفالات بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وداهمت قوات الجيش المخيم وقامت باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة الفتاة غادة طلال ابو عفيفة (١٥ عاما) مما استدعى نقلها الى مستشفى المقاصد.

بالاضافة الى هذا فقد قامت قوات الجيش بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح.

● الخليل ●

اقامت قوات الاحتلال امس الحواجز على مداخل مدينة الخليل ومنعت سكان القرى المحيطة من دخولها واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة.

كذلك اجبروا اصحاب المحال التجارية في منطقة «باب الزاوية» على اغلاق محالهم بعد ان قام الشبان برشق الحجارة على قوات الجيش.

كذلك اعلنت قوات الجيش عن قرية صوريف منطقة عسكرية مغلقة.

بالاضافة الى هذا فقد فرض نظام منع التجول صباح امس على قرية بني نعيم وقامت قوات الجيش بداهمة القرية وباطلاق الرصاص مما ادى الى اصابة مواطنين بجراح.

وشهدت قرية بيت امر امس مسيرات حاشدة احتفالا بذكرى انطلاقة «فتح» رفعت فيها الاعلام والشعارات الوطنية.

● رام الله ●

استمر نظام منع التجول الذي فرضته قوات الاحتلال امس ساريا في مدينة رام الله.

وشهدت مدينة البيرة امس صدامات مع قوات الاحتلال.

وفي قرية المزرعة الشرقية قام شبان الانتفاضة بعرض عسكري بمناسبة انطلاقة «فتح» رفعت فيه الاعلام والشعارات الوطنية وصور الرئيس ياسر عرفات وانضم اليها وتحولت الى مسيرة كبيرة جابت شوارع القرية.

واثناء المسيرة قامت طائرتان مروحيتان بالقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة على المسيرة بينما حاصرت قوات الاحتلال مداخل القرية.

● طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم امس مظاهرات ومسيرات احتفالا بذكرى انطلاقة حركة «فتح» وردت قوات الجيش باطلاق الاعيرة النارية والصوتية لارهاب السكان وقامت باقتحام المنازل واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

ولليوم الثالث على التوالي فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول امس على مخيم طولكرم وبالرغم من ذلك فقد قام الاهالي بمسيرة ضخمة رددوا خلالها الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات بينما تعالت زغاريد النساء. وفور تدخل الجيش تحولت المسيرة الى صدامات ومواجهات عنيفة استمرت حتى ساعات متأخرة من مساء امس.

هذا وفرضت قوات الجيش امس نظام حظر التجول على مخيم نور شمس وقرية ذنابة. واعلنت عن قريتي عنبتا وفرعون مناطق عسكرية مغلقة.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين امس تواجدا عسكريا مكثفا حيث قامت قوات الجيش بمنع الاهالي من فتح محالهم التجارية وقاموا بالاعتداء بالضرب والاهانة والتدقيق بالهويات على الاهالي.

وشهدت احياء مدينة جنين امس مسيرات وعروضا عسكرية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة «فتح» برزت بشكل خاص في الحارة الشرقية وجبل ابو ظهير وحي المراح.

وفرض نظام منع التجول صباح امس على مخيم جنين.

وفي قرية جبع جرت امس مواجهات مع قوات الاحتلال حيث اشتركت الطائرات المروحية بالقاء الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة (١٥) مواطنا من جراء ذلك.

وفي قرى رمانة واليامون وزبوبا والسيلة الحارثية ويعبد وعرابة وبرطعة قام الشبان بمسيرات وعروض عسكرية بمناسبة انطلاقة «فتح» حيث رفعت الشعارات الوطنية والأعلام الفلسطينية.

وجرت في بلدة قباطية امس مواجهات مع قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في البلدة وعلى مداخلها

من جهة اخرى قام شبان الانتفاضة بوضع الحواجز واشعال الاطارات في طريق حيفا ـ جنين قرب السيلة الحارثية وقاموا برشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

● نابلس ●

فرضت السلطات العسكرية نظام حظر التجول على مدينة نابلس صباح امس وذلك لمنع المواطنين من الاحتفال بذكرى انطلاقة «فتح».

ومن جهة اخرى فقد شوهدت الاعلام الفلسطينية على الاعمدة وعلى اسلاك الكهرباء، وكذلك كتبت الشعارات الوطنية على الجدران وعلقت صور لقادة فلسطينيين.

● بيت لحم ●

ازدانت مدينة بيت لحم امس بالشعارات الوطنية على الجدران وبالاعلام الفلسطينية وبصور القادة الفلسطينيين بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية بينما شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا ومنع الاهالي وكافة انواع المركبات من دخول باحة السوق. بالاضافة الى هذا فقد اقامت السلطات الاسرائيلية حواجز للتفتيش على شارع القدس ـ الخليل وحاجزين اخرين على مشارف مدينة القدس ونقطة مراقبة على عمارة البنك في المدينة. واجبرت الاهالي على اغلاق المحال التجارية في المدينة منذ ساعات صباح امس.

هذا ورشق شبان الانتفاضة عددا من السيارات الاسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من مدينة بيت لحم. ومن ناحية اخرى شوهدت ظهر امس في سماء مدينة بيت لحم البالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني.

وفرضت السلطات الاسرائيلية صباح امس نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين ولكن هذا لم يمنع شبان الانتفاضة من القيام بمسيرة رفعت خلالها الاعلام واللافتات ورددت الهتافات الوطنية التي تشيد بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

هذا ولا تزال مدينة بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة لليوم السادس على التوالي حيث رابطت قوات الجيش على مداخل المدينة بالاضافة الى نقاط المراقبة على اسطح المنازل بينما كتبت الشعارات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية في المدينة منذ ساعات الصباح.

كذلك اعلنت السلطات صباح امس قرية تحالين منطقة عسكرية مغلقة لليوم الرابع على التوالي.

وفرض نظام حظر التجول على مخيمي عايدة والعزة وشهدت معظم قرى منطقة بيت لحم تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الجنود باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وادى ذلك الى العديد من المواجهات مع قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

فرضت السلطات العسكرية نظام حظر التجول على جميع قطاع غزة (٦٨٠ الف نسمة) بشكل لم يسبق له مثيل في الانتفاضة حيث تواجدت دوريات مكثفة لقوات الاحتلال التي جابت في القطاع منذ ساعات الصباح لمنع اي تحرك للمواطنين.

وبالرغم من ذلك فقد قام الشبان باشعال الاطارات في شوارع مدينة غزة.

وفي مخيم جباليا اطلقت قوات الجيش النيران مما ادى الى اصابة الشاب احمد عبد الفتاح جاسر (١٦ عاما) بعيارين ناريين في الذراع والساق والى نقل اربعة شبان الى المستشفى من جراء الضرب المبرح.

وفي مشروع بيت لاهيا اصيب الشاب داوود سلطان (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ بالاضافة الى (٨) شبان نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى الشفاء في غزة جراء الضرب المبرح.

ومن جهة اخرى جابت قوات الجيش في حي الرمال بغزة واجبرت الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية.

وقامت بتغريم المواطن سعدي عمر (٥٥ عاما) بمبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة وجود الشعارات على جدران منزله، وانذاره بأنه اذا لم يدفع المبلغ خلال اسبوعين فستقوم السلطات بمصادرة بعض املاكه.

هذا واحتجزت قوات الجيش امس الاول (الاحد) الطفل رامز مصطفى عكاش (١٣ عاما) من مخيم جباليا في معسكر الجيش وسط مخيم جباليا حتى ساعات المساء وتم نقله بعد ذلك الى معسكر اخر للجيش حتى مساء اليوم.

ويذكر ان هذا الامر مخالف للقوانين الدولية التي تمنع احتجاز قاصرين في معسكرات الجيش.

■ أحداث الاحد ■

فرضت قوات الاحتلال، يوم امس الاول نظام حظر التجول على عدة مناطق من فلسطين المحتلة في اليوم الاخير من عام ١٩٨٩. ومن هذه المناطق قرية السواحرة الشرقية (القدس) وذلك في اعقاب انفجار جسم مشبوه في احد الحواجز الحجرية مما ادى الى اصابة شابين كانت قوات «حرس الحدود» قد اجبرتهما على ازالة الحاجز.

كما فرض نظام منع التجول على مدينة رام الله ومخيم قدورة مع العلم انه استمر على مخيم طولكرم وحي القصبة في مدينة الخليل.

وفي قطاع غزة وقعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وتصدى الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة لقوات الاحتلال في مخيمات المغازي وخانيونس ورفح والبريج والشاطىء وجباليا ومدينة غزة.

ففي مخيم المغازي خرج الشبان الى الشارع العام لاستدراج الدوريات العسكرية فرشقوها بالحجارة وحاصرت القوات الشبان في مسجد المغازي، وعندئذ هبت جماهير المخيم بصغيرها وكبيرها وهاجمت قوات الاحتلال بكل ما توفر لديها من حجارة وزجاجات فارغة واكياس النايلون الملأى «بالاوساخ» الى داخل السيارات العسكرية. ورغم كل التعزيزات التي حضرت الى المكان فقد استمرت الصدامات مدة ثلاث ساعات اجبرت في نهايتها قوات الاحتلال على الانسحاب بعد ان اطلقت النار بشكل عشوائي باتجاه المواطنين.

ونتيجة لذلك فقد اصيب (٢٠) شخصا برصاص جنود الاحتلال كان اخطرها جراح اشرف محمد خضورة (١٥ عاما) الذي أصيب بعيار ناري في الرأس ونقل الى مستشفى «تل هشومير» جراء ذلك.

وفي مخيمي الشابورة ويبنا (رفح) استمرت الصدامات من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر وادت الى اصابة اربعة مواطنين بعيارات نارية. كما اصيب اربعة اشخاص اخرون بعيارات نارية من مخيم خانيونس.

وفي مخيم البريج اقتحم الجنود المنازل ولاحقوا عددا من الاهالي واطلقوا النار باتجاههم مما ادى الى اصابة هشام جبر ١٥ (عاما) بعيار ناري وعبد الباسط محمد عبد الهادي (١٨ عاما) الذي حطم الجنود جمجمته بالعصي واعقاب البنادق ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى الاهلي في غزة.

واصيب خمسة اشخاص في مخيم الشاطىء بعيارات نارية ومعدنية ابرزهم زياد شبير (١٣ عاما) الذي اصيب بعيارين في الرأس.

وتصدى اهالي مخيم جباليا للدوريات العسكرية التي جابت شوارع المخيم بشكل مكثف واصيب نتيجة ذلك محمود عبد الجواد التلولي (١٤ عاما) بعيار ناري في الساق لكن الجنود اعتقلوه ونقلوه الى معسكر الجيش وسط المخيم ومن ثم الى معسكر اخر خارج المخيم ولم يتمكن موظفو الوكالة من نقله الى المستشفى حتى الساعة التاسعة والنصف مساء حيث بقي طيلة هذه المدة ينزف دما. كما اصيب في الصدامات نفسها الفتى محمد عبد ربه (١٦ عاما).

هذا واصيب في ساعات متأخرة من مساء السبت الماضي الشاب شحدة ابو شعر (٢٦ عاما) بعيار ناري في الرأس (رفح) وحول الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته، كما اصيب في الليلة نفسها الطفل وسام عواجه (٨ سنوات) بثلاثة عيارات نارية بالساقين والفخذ.

وبلغت اصابات يوم السبت المنصرم (٥٢) اصابة منها (١١) نارية و(١٧) معدنية بالاضافة الى (١٤) حالة ضرب و(١٠) غاز.

كما بلغت اصابات يوم الاحد (٦٩) اصابة منها (٣٤) نارية و(٢) معدنية و(٢٩) حالة ضرب و(٤) حالات غاز.



شرطة الناصرة تفتتح السنة الجديدة بأربعة اعتقالات

* توفيق زياد: «سيكوريتات» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت شرطة الناصرة سنة ١٩٩٠، منذ الدقائق الاولى، باستفزاز مجموعات من شبيبة المدينة واعتقلت أربعة منهم وهددت باعتقال واستفزاز آخرين.

وكان ذلك في منتصف ليلة رأس السنة. فقد قام عدد من الشبان بالاحتفال بالسنة الجديدة بواسطة قذف زجاجات فارغة في الشارع. وهي عادة غير محمودة وتثير امتعاض معظم الاهالي. ومع ذلك فقد حاولت دورية بوليسية، بقيادة ضابط مركز شرطة الناصرة، التشاطر على المارة بدون تمييز. فاتهمت مجموعة من الشبان بالقاء زجاجة على سيارة الشرطة. وصارت توقف وتطارد المارة الآخرين. وقد حضر الى المكان، امام ساحة العين، رئيس البلدية النائب توفيق زياد. واعرب عن استهجانه لتصرف الشرطة. فطالبها بالانسحاب فورا وباطلاق سراح الشبان المعتقلين. وصاح بمدير المركز: «حلوا عنا.. وعودوا الى بيوتكم. وجودكم هنا بهذه الكمية (اكثر من عشرة افراد) وبهذه التصرفات هو استفزاز». وقال ايضا: «أنتم تتصرفون مثل «سيكوريتات» (عصابات تشاوشيسكو)».

وراح الشبان يهتفون بالعبرية: «الشرطة الى البيت».

وفقط بعدئذ هدأ الوضع. ثم انسحبت الشرطة. واستغرق ذلك اكثر من ساعة.

خلال الندوة الدولية في الناصرة ضمن نشاطات مسيرة السلام ١٩٩٠:

توفيق زياد: الحديث عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة يبدو مثل نكتة

* «ما حدث من اعتداءات في مسيرة السلام في القدس هو صورة مصغرة فقط لما يجري حقا في المناطق المحتلة» * سامي جرايسي وفيليتسيا لانغر ورايق جرجورة ونبيل جرايسي يطلعون الضيوف الاجانب على طبيعة القمع الاحتلالي والسياسة العنصرية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الحديث عن حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة يبدو لي نكتة» بهذه الكلمات افتتح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الندوة الدولية التي عقدت في الناصرة بعد ظهر امس الاول (الاحد) بعنوان «حقوق الانسان في المناطق المحتلة» وذلك في اطار نشاطات مسيرة السلام ١٩٩٠.

وقال زياد: لا يمكن ان تكون هناك حقوق للانسان في ظل الاحتلال، اي احتلال كان. فكل احتلال في التاريخ لا يملك ولا يستعمل سوى تلك اللغة نفسها، لغة القمع والبطش والارهاب والقوة.

ولكننا نقول لحكام اسرائيل: مهما تفعلوا، مهما تقتلوا وتجرحوا وتعتقلوا وتهدموا.. عليكم ان تعلموا بانكم لن تحلوا المسألة القومية. لم تجدوا ولن تجدوا اي حل عسكري للانتفاضة. وليس امامكم سوى حل واحد ـ الحوار السلمي والجنوح نحو السلام العادل والثابت القائم على اساس مبدأ «دولتان ـ شعبان».

وكانت الندوة قد اقيمت تحت هذا الشعار، ودعت اليها بلدية الناصرة بالتعاون مع هيئة «المنظمات غير الحكومية» الفاعلة في اطار وتحت اشراف الامم المتحدة. وشارك فيها حوالي مئة وخمسين شخصا من المشاركين في مسيرة السلام القادمين من دول اوروبا وامريكا والاتحاد السوفييتي. كما حضر عدد من شخصيات الناصرة التمثيلية.

أدار الندوة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، متمنيا ان تكون سنة ١٩٩٠ سنة سلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

ثم بدأ تقديم المحاضرات. وكانت الاولى للدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي. فقال: انني ارى في الانتفاضة وجهين. الاول مظلم ينعكس فيه القمع والقتل والهدم والضرب وغيرها من الممارسات المتناقضة وكل مظاهر الحضارة الانسانية. والثاني وجه مضيء يعكس النضال الشجاع ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال.

وقال: ان جماهيرنا العربية في اسرائيل لا تقف مكتوفة الايدي ازاء نضال شعبها الفلسطيني.

وتحدث عن نشاطات الاغاثة والنضال السياسي العام.

ثم تكلمت المحامية فيليتسيا لانغر، رئيسة عصبة حقوق الانسان والمواطن، فاستحثت الضمير العالمي لان يهب في وجه جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وتكلمت عن مرافقتها النضال البطولي لهذا الشعب عبر ٢٢ عاما من رزوحه تحت نير الاحتلال وقالت: لن يفشل هذا النضال. الدولة الفلسطينية ستقوم حتما. ولكن ما نخشاه هو الثمن الذي سيدفع في الطريق لتحقيقها. يجب علينا ان نناضل لتقصير الطريق.

وكانت الكلمة للمحامي رايق جرجورة، عضو نقابة المحامين في الشمال. فقدم تقريرا عن «قوانين» الاحتلال. فأشار الى انها تعتمد على انظمة الطوارئ، الانتدابية التي كانت قد مورست ضد العرب واليهود قبل ١٩٤٨ والتي شبهها قادة اسرائيل في حينه بالقوانين النازية.

وقدم تفاصيل عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين في غياب القانون والاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية (هدم البيوت والمماطلة في جلب المعتقلين الى المحاكمات ومعسكرات الاعتقال وغيرها..) واقترح ان يحضر مندوبون عن المنظمات الدولية الى البلاد لاجراء تحقيق في اوضاع السكان في المناطق المحتلة ـ «فهي أخطر بكثير مما نقوله لكم».

ثم تكلم د. نبيل جرايسي، عضو لجنة متابعة الاوضاع الصحية في الوسط العربي، فأوضح بالارقام مدى التمييز العنصري في الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين العرب في اسرائيل. ثم تكلم عن نشاط اللجنة في تقديم الدعم الطبي لاهلنا المنتفضين في المناطق المحتلة، على ضوء الحاجات الملحة هناك. واشار الى ان نشاط اللجنة يتم بالتعاون مع لجان الاغاثة في الوسط العربي وقوى السلام اليهودية.

وخلال المحاضرات القى الكاتب السوفييتي البروفيسور ليونيد ميدفيدكو كلمة قصيرة قال فيها: «نتذكر اليوم فكرة الاخوة والمحبة التي ولدت في الناصرة قبل حوالي الالفي عام. ونتذكر الثورة الفرنسية، ثورة حقوق الانسان، التي اندلعت قبل مئتي سنة، وفي الوقت نفسه نرى ان هناك من لا يزال يفكر بعقلية ما قبل الفي عام، يواصل القمع ويعادي السلام».

ثم القت المحامية الايطالية، السيدة سيسوني، بيان المجلس العام للاتحاد الاوروبي للحقوقيين من اجل الدمقراطية والحريات الذي تم فيه تلخيص نتائج اربع جولات على المناطق المحتلة. وجاء في البيان ان ممارسات الاحتلال تتعارض مع حقوق الانسان والمواثيق الدولية. وقالت: ان المجلس سيتابع اعماله في هذا الموضوع وهو مستعد لسماع كل الاطراف.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، توفيق زياد، فاشاد بنشاط المشاركين في مسيرة السلام ١٩٩٠ قائلا: «نعتز بنضالكم. لن ننساكم. وسنحافظ على صلتنا بكم لنواصل النضال معا حتى نحول الشرق الاوسط الى بحر سلام ومحبة وحرية».

وقال زياد: لقد كنا معا في القدس بالامس (السبت) وتعرضنا سوية للقمع الاحتلالي. وما رأيتموه هو صورة مصغرة لما يجري في المناطق المحتلة. ان شعبنا يعيش منذ ٢٢ سنة في جهنم الاحتلال. وقد تعاظم عذابه خلال السنتين الاخيرتين. ان ما يجري هو عبارة عن مذبحة متواصلة: قتل يومي. جراح. اعتقالات. هدم.. واضاف: ان كل المصائب التي حلت بمنطقتنا وبلادنا هي بسبب سياسة التنكر للعدالة. ولا سلام بدون عدالة. وأكد على اهمية الجو الجديد في العالم وقال: يجب ان تصبح لغة الانسان هي لغة التخاطب الوحيدة بين البشر.

واختتم زياد كلمته بالحديث عن الجماهير العربية واوضاعها.

● منصة رياسة الندوة الدولية في الناصرة (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

«هدية» للعام الجديد:

رفع اسعار المحروقات والسفر في المواصلات العامة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت الحكومة ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، ليلة رحيل عام وقدوم آخر، أسعار السفر في المواصلات العامة وأسعار المحروقات بنسبة تزيد عن ١٠٪.

واصبحت أسعار المحروقات ابتداء من أمس، كالتالي: ● ليتر بنزين ٩١ أوكتان ـ ١.٠٤ شيكل ● ليتر بنزين ٩٦ أوكتان ـ ١.١٢ شيكل. ورفعت أسعار الكاز والسولر بأغورة واحدة بحيث أصبح سعر ليتر السولر ٨٥ اغورة وسعر ليتر الكاز ٨٦ اغورة. ويصبح سعر الطن الواحد من المازوط ٣٤١.٩٣ شيكل.

وتصبح أسعار السفر في المواصلات العامة كالتالي: سفرة من تل أبيب الى حيفا ـ ٧.٧٠ شيكل بدل ٧ شيكل حتى الآن ● من تل أبيب الى القدس ـ ٧.٢٠ شيكل بدل ٦.٥ شيكل حتى الآن ● من تل أبيب الى بئر السبع ـ ٨.٣٠ شيكل بدل ٧.٥ شيكل حتى الآن. ويصبح سعر السفرة داخل المدن في باصات إيغد ١.٤٠ شيكل وفي باصات شركة دان ١.٣٠ شيكل.

ومن المنتظر أن ترفع خلال الأيام القليلة القادمة أسعار السجائر وأن ترفع ضريبة القيمة الاضافية بـ: ١٪.

قريبا:

الطيبة مدينة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعلن وزير الداخلية، اريبه درعي، قريبا عن تحويل الطيبة الى مدينة وبذلك تكون المدينة العربية الرابعة في البلاد، هذا ما اعلنه مساء امس التلفزيون الاسرائيلي في نشرته «مباط» الاخبارية.

وكان القرار المبدئي بهذا الشأن اتخذ مؤخرا، بالتنسيق مع وزير الشؤون العربية، ايهود اولمرت وسيعلن وزير الداخلية قريبا عن بدء الاجراءات القانونية لتنفيذ هذا القرار.

ويذكر ان عدد سكان الطيبة يصل الى قرابة عشرين الفا.

برلمانيون اوروبيون يجتمعون مع طوبي والوني وتسبان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام عدد من اعضاء البرلمانات الأوروبية الذين شاركوا في مسيرة السلام في القدس، يوم السبت الماضي، بزيارة لمبنى الكنيست، امس الاثنين، اجتمعوا خلالها مع كل من النواب توفيق طوبي (الجبهة) وشولميت الوني (راتس) ويئير تسبان (مبام). واستمع اعضاء الوفد لشرح من النواب حول موقف كل منهم بشأن النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وخطط السلام والازمة الحالية.

● توفيق طوبي، محتجا على الاعتداءات الوحشية لشرطة القدس وحرس الحدود في مسيرة السلام. (تصوير: مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

عصابة «السيكريكيين» تعلن مسؤوليتها عن وضع القنبلة تحت سيارة زوجة بيرس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذت وحدة التحقيقات المركزية في شرطة تل ابيب، مساء امس (الاثنين)، على عاتقها مسؤولية التحقيق في حادث وضع القنبلة الفارغة تحت سيارة سونيا زوجة القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس الليلة قبل الماضية في كراج الوقوف قرب بيتها في شمال تل ابيب.

وكان قسم التحقيقات بالجرائم في منطقة «دان» هو الذي بدأ التحقيق في هذا الحادث بعد ان اتصل شخص براديو «صوت اسرائيل» هاتفيا وقال انه يمثل عصابة «السيكريكيين» وان سيارة شمعون بيرس مفخخة.

وقال: «ان «سلام الان» مدعومة من جانب شمعون بيرس». وان لدى عصابة «السيكريكيين» تتوفر جميع المعلومات حول تنظيمات اليسار في البلاد وقال انهم (عصابته) يعرفون كيف سيصلون «الى كل خائن» وسيختارون «الوقت الملائم لذلك»!

وكان اعلن امس انه عثر على قنبلة يدوية غير مشحونة بالمتفجرات تحت سيارة سونيا بيرس وان احد جنود «حرس الحدود» عمل على تفكيكها فوجدها فارغة. كما اعلن ان الشرطة اجرت تفتيشا في سيارتي الوزير رابين وزوجته وغيرها من الشخصيات التي تسكن في منطقة سكن بيرس.

في قضية اعضاء لجنة السنة الـ ٢١

القاضي: النيابة العسكرية لم تفكر مليا قبل توجيه الاتهام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ألغى قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الأول الأحد، لوائح الإتهام ضد ٢٧ من أعضاء لجنة «السنة الـ٢١» المناهضة للإحتلال الذين كانوا اعتقلوا لمدة خمسة أيام بتهمة دخول منطقة عسكرية مغلقة. وجاء قرار القاضي هذا بعد أن ثبت له ان أمر إغلاق المنطقة العسكرية التي دخلها «المتهمون» لم يوقع بيد قائد المنطقة كما يقضي القانون بذلك بل وقعه الجندي الذي كان في الحاجز العسكري الأمر الذي يجعل من أمر الإغلاق غير قانوني!

وقبل القاضي بقراره هذا ادعاءات محامي المتهمين الـ ٢٧، أفيغدور فيلدمان، الذي قال في معرض دفاعه، ان أمر إغلاق المنطقة غير قانوني كون قائد المنطقة العميد غابي حيبي يوقعه بنفسه. وعقب المحامي فيلدمان على قرار المحكمة قائلا: انه من الغريب ان ما من أحد في النيابة العامة فكر مليا قبل تقديم لائحة الإتهام، لقد خطوا خطوة كان من الصعب عليهم العودة عنها. وأضاف فيلدمان قائلا انه ينبغي إجراء فحص عميق في كل ما يتعلق بإصدار أوامر إغلاق المناطق التي تصدر متتالية بدون أي اعتبار للقانون.

ويذكر ان مجموعة الـ٢٧ كانت دخلت إلى قلقيلية في أيار العام الماضي لمقابلة أهلها على الرغم من أن الجنود الذين وقفوا على مدخل البلدة أبرزوا لهم أمرا بإغلاق المنطقة وقعه أحد الجنود فور وصول المجموعة الى الحاجز. وضمت المجموعة عددا من الفنانين والأدباء ومحاضري الجامعات. ويومها أكد ممثلو المجموعة ان تقديم لائحة الإتهام ضدهم جاء على خلفية الأجواء المسمومة التحريضية ضد قوى السلام واليسار وليس لإعتبارات قضائية!

لائحة اتهام ضد عميد في الجيش «قتل فتى فلسطينيا من خلال الإهمال»!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قدمت النيابة العسكرية، امس الاول الاحد، لائحة اتهام ضد العميد يعقوب سديه نائب قائد قوات الإحتلال في قطاع غزة. وتتهمه النيابة بالتسبب بقتل الفتى الفلسطيني محمد ياسين فرج (١٥ عاما) من خلال الإهمال.

ويتضح من لائحة الإتهام أن الضابط المذكور كان أطلق يوم ٨٩/٧/٣١ عيارا بلاستيكيا باتجاه الفتى المذكور الذي كان شارك في مظاهرة وذلك «من خلال الإهمال وعدم التقيد بالأنظمة المعمول بها» في مثل هذه الحالات. وهذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها ضابط بهذه الرتبة الى المحكمة العسكرية. وكان ضباط بهذه الرتبة قدموا في السابق الى محاكم تأديبية فقط.

ويشار هنا إلى ان النيابة العسكرية ستقدم خلال الأيام القليلة القادمة لائحة اتهام ضد العميد يهودا مئير المتهم بإصدار أوامر غير قانونية بالأصل الى الجنود بكسر أطراف مجموعة من الفلسطينيين من قريتي حوارة وبيتا جرى اعتقالهم في بيوتهم وذلك في شهر كانون الثاني ١٩٨٨. وتأتي خطوة النيابة العسكرية هذه في أعقاب صدور قرار عن محكمة العدل العليا يقضي بذلك.

تحليل اخباري

ازمة الحكم المحلي لا تحتاج الى «تسكيت اوجاع» بل الى حل سياسي

■ حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ مع ان مركز الحكم المحلي استجاب لطلب رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ بتأجيل الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه في كل الحكم المحلي لاسبوعين لاعطاء مهلة لحل المشكلة بدون اضراب الا ان المشكلة المالية الحادة، الخانقة، مستمرة. والاسبوعان سوف يمران بسرعة.

والقضية المطروحة هي ليس البحث عن «تسكيت اوجاع» او «ترقيعات» هنا وهناك بل وضع الحكم المحلي وواجباته وامكانياته والميزانيات المخصصة لذلك.

تبين الآن، بشكل رسمي ان الترتيب الخاص لسد ديون السلطات المحلية للبنوك لن يحل المشكلة. فهناك ديون لغير البنوك تصل الى ٩٠٠ مليون شيكل.

وتبين من مصادر مركز الحكم المحلي ان عدم تحويل الاموال من وزارة المعارف الى الحكم المحلي خلق عجزا بقيمة ٢٥٠ مليون شيكل. وعدم التحويل من وزارة العمل والرفاه خلق عجزا بـ ٩٦ مليون شيكل. وبينما زادت معاشات الموظفين في السلطات المحلية بـ ٢٧.٣٪ نتيجة تطبيق قانون «الحد الادنى» للاجور فان وزارة الداخلية غطت فقط ١٦.٦٪ والباقي تدفعه السلطات المحلية من بنود اخرى غير بند المعاشات، اي تقلص خدماتها في مجالات معينة لتقوم بدفع الاجور حسب الشروط الجديدة.

ولذلك فان مركز الحكم المحلي يريد حلا جذريا لخدمات التعليم والرفاه المقدمة من خلال السلطات المحلية بدون ان تلتزم الوزارات وفي الوقت المحدد بما يجب ان تدفعه، لذلك يريد مركز الحكم المحلي رفعا حقيقيا للميزانيات العامة والتطويرية يجعل السلطات المحلية قادرة على التجاوب مع حاجات الجمهور ومتطلباته المشروعة.

وبدل الزيادة المطلوبة فان اقتراح الميزانية الجديدة للدولة يزيد التقليص ويزيد الخنق المالي للسلطات المحلية، ولعل الازمة الخانقة في بلدية بئر السبع وبلدية عكا تشكل نموذجا للازمة العامة المالية للحكم المحلي.

كل هذا هو بشكل عام. والحقيقة التي لا تحتاج الى براهين هي ان ازمة السلطات المحلية العربية خانقة وقاسية أضعافا مضاعفة عما هي عليه في الوسط اليهودي.

ومهما جرى «الفصل» المصطنع بين مشاكل الحكم المحلي والمشاكل السياسية والاقتصادية العامة فان الحياة تؤكد يوميا ان حلا جذريا صحيحا وبعيد المدى لقضايا الحكم المحلي مرتبط بتغيير في السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية، تغيير في السياسة الحكومية العامة.

تعثر المفاوضات بين مبام وحزب العمل بشأن الائتلاف في الهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت المفاوضات بين حزبي العمل ومبام بشأن تشكيل ائتلاف في الهستدروت الى الباب الموصود وذلك في اعقاب اتهام مبام لحزب العمل بخرق الاتفاق المبدئي بين الحزبين بتشكيله ائتلافا مع الليكود في القدس.

واعلن سكرتير مركز مبام حنان ايرز، امس (الاثنين)، عن توقف المفاوضات مع حزب العمل الى ان يقدم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تفسيرا لما حصل في القدس.

انخفاض الاستهلاك الفردي خلال العام الماضي بنسبة ٣٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس (الاثنين)، بان الاستهلاك الفردي في اسرائيل انخفض خلال العام المنصرم ١٩٨٩ بنسبة ٣٪. وتراجعت التوظيفات في الاقتصاد بنسبة ٥٪.

واشارت هذه المعطيات الى ان المصروفات العسكرية بضمنها الاستيراد العسكري من الخارج انخفضت خلال العام الماضي بنسبة ١٤٪.

في المقابل سجل ارتفاع بنسبة ١٪ في الانتاج القومي الاجمالي وزيادة بنسبة ٤٪ في التصدير وارتفاع في الاجور في قطاع الخدمات الشعبية بنسبة ٣٪.

ويذكر ان هذه هي السنة العاشرة على التوالي التي لا يسجل فيها النمو الاقتصادي ارتفاعا ملموسا.

الإعلان عن اكتشاف رسائل ملغومة وصلت البلاد

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ اعلن مصدر في الشرطة الإسرائيلية، امس، ان عشرة طرود بريدية ملغومة وصلت الى البلاد في الاونة الاخيرة وإن موظفي البريد اكتشفوا الأمر قبل إرسال هذه الرسائل إلى عناوينها!

وأوضح المصدر انه لم يكن من الصعب اكتشاف الأمر سيما ان الطرود الملغومة كانت بلون داكن غير اعتيادي! واضاف ان الطرود ارسلت من قبرص وانها كانت كافية للتسبب في مقتل متسلمها.

لجنة الداخلية البرلمانية تناقش اعتداء الشرطة الوحشي على مسيرة السلام في القدس:

بارليف: الشرطة تصرفت كما يجب وبشكل صحيح!!

«سلام الان» وآخرون: لتقم لجنة تحقيق في قمع الشرطة الوحشي وغير المبرر، اطلاقا!

* اعضاء الكنيست العرب زياد وطوبي وميعاري ودراوشة وفارس تعرضوا لاعتداءات الشرطة في القدس *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) بان افراد الشرطة لم يعتدوا على النائب توفيق طوبي خلال مشاركته في مسيرة السلام يوم السبت الماضي في مدينة القدس. وبأن النائب طوبي لم يبلغه بذلك عند اجتماعه به في أعقاب المظاهرة «انما تحدث معي عن اطلاق سراح مساعده فقط» ـ على حد زعم الوزير بار ليف في اطار النقاش الذي اجرته امس الاثنين لجنة الداخلية البرلمانية حول احداث المظاهرة وبناء على طلب من رئيس اللجنة يهشواع ماتسا (الليكود).

واكد النائب طوبي، في تعقيبه على اقوال الوزير، انه فعلا التقى مع الوزير ومع مدير عام الشرطة، دافيد كراوس واشتكى امامهما على ما تعرض له من تصرف الشرطة الوحشي تجاهه وتجاه المواطنين بينما رد مدير عام الشرطة قائلا «ماذا تريدني ان افعل، ان اشنقه؟ قدم شكوى وسنحقق بالموضوع»!! وقدم النائب طوبي شكوى واقترح وضع الموضوع على جدول اعمال لجنة الكنيست.

ويجدر بالذكر ان عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وزوجته وابنه تعرضوا لاستفزازات ودفع رجال الشرطة وحرس الحدود خلال المسيرة. كما ان عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) وحسين فارس (مبام) كانا تعرضا هما ايضا للاعتداء البوليسي اذ قام احد افراد الشرطة بضرب النائب فارس بعصا على ظهره واخر بلكم النائب دراوشة على كتفه الايسر، اما النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) فقد تعرض للرش بخراطيم المياه التي اغرقت فيها الشرطة المتظاهرين.

اما وزير «شؤون الاقليات» ايهود اولمرت (الليكود) فقد ادعى بان كل المعطيات تؤكد بان «م.ت.ف تقف وراء تنظيم هذه المظاهرة (!!) من اجل لفت انتباه الرأي العام العالمي للقضية الفلسطينية»!! الا انه اعترف بان النيابة العامة حالت دون بحث هذه القضية في المجلس الوزاري المصغر او حتى الغاء المظاهرة «لان المعطيات ما كانت لتكفي من الناحية القانونية امام المحكمة العليا».

اما مدير عام الشرطة دافيد كراوس فقد زعم بان السائحة الايطالية لم تفقد عينها بسبب اعتداء شرطي عليها وانما شظايا الزجاج الذي تحطم نتيجة استعمال خراطيم المياه!! وبخصوص استعمال العيارات المطاطية قال كراوس انه لم يتم التحقيق في هذه القضية حتى الان.

هذا واقترح رئيس اللجنة، ماتسا، التحقيق مع منظمي المظاهرة بادعاء انهم خرقوا الشروط وادوا الى «عمليات شغب»!!

ويذكر ان اعضاء الكنيست نواف مصالحة (معراخ) وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة الذين شاركوا في نقاش اللجنة طالبوا باقامة لجنة تحقيق في الموضوع ورفضوا ادعاء الوزير اولمرت بان تنظيم المظاهرة تم بواسطة م.ت.ف.

وستواصل اللجنة بحثها للموضوع في الاسبوع القادم بحضور المدعية العامة دوريت بينش ووزير الداخلية اريبه درعي.

هذا، وكان قادة حركة «سلام الان» اعلنوا انهم سيتوجهون الى المستشار القضائي للحكومة بطلب اقامة لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في عدوان الشرطة على المتظاهرين في القدس.

كما طالب اتحاد الصحفيين القطري وعضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي) باجراء مثل هذا التحقيق.

وأعلن وزير الشرطة، امس الاول، بعد تسلمه تقريرا عن التحقيقات التي اجرتها الشرطة في احداث القدس، ان الشرطة «تصرفت بشكل صحيح»!! وقال ان الموضوع متعلق بمظاهرة اشترك فيها (١٥) الفا واستمرت ثلاث ساعات وانتشر المتظاهرون حول الاسوار على امتداد اربعة كيلومترات وانه «في مكانين فقط اضطرت الشرطة الى اللجوء للعنف لمدة ربع ساعة فقط»!! وقال انه بعد التحقيق تبين ان المتظاهرين رفعوا اعلاما فلسطينية ورددوا شعارات «قومية متطرفة لا يمكن السماح بترديدها في القدس»!

وقال بارليف ان اطلاق الرصاص المطاطي كان «معقولا» وان وجود الشرطة المكثف «ساعد في تهدئة الوضع» ووعد انه في حالة تقديم شكوى ضد رجال الشرطة سيجري النظر فيها.

وكشف قادة «سلام الان» في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول، عن حقائق تدحض ادعاءات الشرطة. واتهموا مسؤولين في الحكومة بالتخطيط المسبق لضرب المظاهرة.

واكد قادة «سلام الان»، حسب شهادات كانوا جمعوها، انه لم يحصل اي «استفزاز» من جانب المتظاهرين وانه لولا تدخل الشرطة لكان من الممكن انهاء المظاهرة بصورة ناجحة وبهدوء وانه لم ترفع اعلام فلسطينية وانه اذا كانت هناك شعارات قومية فهذه الشعارات رددت في لحظات حماس وكان من الممكن تهدئة الوضع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء (١٩٩٠/١/٢) مريحا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة وتحليق الغيوم عاليا. اما غدا الاربعاء فسيطرأ انخفاض ما في درجات الحرارة وسيكون الجو غائما وماطرا في عدة مناطق في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المترقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● السهول الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٣° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

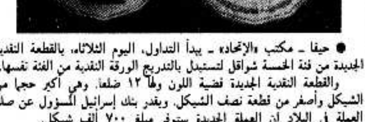
في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجا. اما في بحيرة طبريا فتكون المياه ما بين هادئة ومائجة. وستهب على البلاد رياح خفيفة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٩٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٤٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.١٥٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٣١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٦٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٦٧٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.١٦ ش.ج
● «أسود» ـ	٢.١٥ ش.ج

بدء التداول بالقطعة النقدية من فئة الخمسة شواقل



● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ يبدأ التداول، اليوم الثلاثاء، بالقطعة النقدية الجديدة من فئة الخمسة شواقل لتستبدل بالتدريج الورقة النقدية من الفئة نفسها.

والقطعة النقدية الجديدة فضية اللون ولها ١٢ ضلعا. وهي أكبر حجما من الشيكل وأصغر من قطعة نصف الشيكل. ويقدر بنك إسرائيل المسؤول عن صك العملة في البلاد ان العملة الجديدة ستوفر مبلغ ٧٠٠ ألف شيكل.

الحكومة تخرج من سوق قروض الاسكان وتتركها للبنوك التجارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة، امس الاول (الاحد)، الخروج كليا من سوق قروض الاسكان (المشكنتا) وترك هذه السوق للبنوك التجارية. وقررت ايضا ان تقتصر الفائدة على هذه القروض على ٤.٥٪ وليس ٥٪ كما كان مقترحا سابقا. وعلى ان يجري تعديل الفائدة على قروض الاسكان شهريا بالارتباط الى جدول الغلاء وليس مرة كل ثلاثة اشهر كما هو متبع الان. وتقليص هذه الفائدة يتم بدعم من الحكومة.

وصوت الى جانب القرار ١٣ وزيرا في حين عارضه ٧ وزراء. ومن ضمن المعارضين وزير الاسكان دافيد ليفي، الذي قال ان خروج الحكومة من سوق قروض الاسكان من شأنه من يثقل العبء على كاهل الجمهور الذي حصل على هذه القروض. اذ سيؤدي ذلك الى زيادة الفائدة على هذه القروض وتشديد شروط الحصول عليها.

وبرر القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، هذا الاجراء بانه سيزيد من المنافسة بين البنوك في هذه السوق الامر الذي سيؤدي الى تخفيض الفائدة على قروض الاسكان وزيادة حجم هذه القروض.